يا عمال
العالم
اتحدوا!



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الأربعاء ١٢ تموز ٢٠٠٠ ■ ١٠ ربيع الآخر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 12.7.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 51/57

٢٤ صفحة

إحتجاجًا على تصاعد العنف ضدهم رؤساء السلطات المحلية يضربون غدًا الخميس

(ص٥ و٢)

مؤامرة جديدة تحيكها وزارة الداخلية ضد بلدية الناصرة

(ص٤)

مع انطلاق القمة

عشراوي: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة»



• مظاهرة لقوى السلام أمام بيت براك في القدس • الإعلام الأمريكي يشنّ حملة عدائية تحريضية ضد عرفات • بيلين: القمة ستؤدي إلى اتفاق، لا محالة •

(ص٢ و٣ و١١)

• من أولها «طوشة» على مدخل قاعة الاجتماعات بين براك وعرفات.. على خلفية «من يدخل أولا..» «الطوشة» انتهت بدعابة وانتصار براك - «و.ص.ف.» •

قمة
كامپ ديڤيد

كلمة الاتحاد

إضراب ضد العنف!

* في مؤتمر صحفي عقده ممثلو مركز السلطات المحلية أمس الثلاثاء، أعلن رئيس المركز، عادي إلدار، اضرابًا في جميع السلطات المحلية يوم غد الخميس ولمدة ساعتين من الساعة ١٠ - ١٢ ظهرًا، وذلك احتجاجًا على أعمال العنف التي تعرض ويتعرض لها رؤساء السلطات المحلية، فخلال السنوات الخمس الاخيرة تعرض ١١٩ رئيس سلطة محلية الى اعتداءات جسمانية.

ووجه إلدار انتقادات عنيفة الى تقاعس الشرطة في مواجهة ظاهرة العنف ضد ممثلي الجمهور في السلطات المحلية.

اننا اذ نتضامن مع الرؤساء واضرابهم الاحتجاجي نود التأكيد أنه لا يمكن تبرير اي اعتداء على رؤساء السلطات المحلية وعلى ممثلي الجمهور، ومهما كانت الاسباب، ولكن، مع ذلك، فإنه من الاهمية بمكان توجيه السهام لمعالجة الاسباب الجوهرية، الخلفية، التي يستتر وراءها تفشي ظاهرة العنف هذه.

فكثيرًا ما تكون أسباب العنف مجرد «فشة خلق» نتيجة للاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية المتردية التي يواجهها العديدون. فإنسان، على سبيل المثال، عاطل عن العمل ولا يجد خبز العيال، أو رب عائلة كثيرة الاولاد اصابته نتائج تقليصات ميزانية الرفاه بأنيابها، ولا يستطيع دفع المستحقات المطلوبة من ضرائب وأثمان مياه وغيرها، وتتخذ ضده الاجراءات القانونية، فلا يتوجه الى العنوان الصحيح والى الطرق السليمة للمعالجة، بل يتوجه الى رئيس السلطة المحلية او الى الموظفين المختصين «ليفش غلّه فيهم».

ان اخطر مظاهر العنف تلك التي تنطلق من خلفية سياسية او من جراء نتائج انتخابات سلطات محلية، غير مرضية لهذا الطرف او ذاك، فبدلاً من التسليم بالحسم الدمقراطي ولغة الحوار الدمقراطية، يلجأ الى الانتقام من الخصم بالسكين او البلطة او الرصاص.

ما نود تأكيده ان ظاهرة العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وغيرهم من ممثلي الجمهور «البندوق» الشرعي لطابع العنف الذي يسود المجتمع الاسرائيلي وينتشر بأشكال متعددة من مظاهر العنف، العنف الطبقي والقومي والعنصري، العنف ضد النساء، وعنف مختلف فروع الاجرام المنظم وغير المنظم.

ان معالجة جذرية لمختلف أشكال العنف، تستدعي ليس فقط زيادة نجوع آلات الردع من شرطة ومحاكم وعقوبات ضد المجرمين، بل كذلك وفي المقام الاول مواجهة ومعالجة الخلفية الأساسية التي تتكاثر في كنفها وعلى جوانبها مظاهر العنف.

«الاتحاد»

مظاهرتان في مخيم عين الحلوة دعمًا للموقف الفلسطيني في كامپ ديڤيد

* عين الحلوة (لبنان) - الوكالات - اعتصم العشرات من اللاجئين الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، في مخيم عين الحلوة (جنوب)، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، دعما لموقف الوفد الفلسطيني الى قمة كامب ديفيد الثلاثية.

ورفع المعتصمون يافطات طالبت بتنفيذ القرارات الدولية خاصة القرار ١٩٤ المتعلق بعودة اللاجئين الفلسطينيين وبالمحافظة على عروبة القدس التي حملوا مجسمات لها.

واقيم اعتصامان نظمت الاول حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات عند المدخل الشمالي للمخيم وطالب خلاله المعتصمون السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في مذكرة بالضغط على اسرائيل من أجل تنفيذ القرارات الدولية ولتكون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

فيما اقامته الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة نايف حواتمة، اعتصامًا آخر على مدخل المخيم الجنوبي دعت فيه اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض في كامب ديفيد الى «التمسك بالثوابت الوطنية وفي مقدمها عروبة القدس وحق اللاجئين في العودة».

• وأخرى في نابلس ورام الله •

وتظاهر مئات الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، بالقرب من مخيم بلاطة في نابلس تعبيرًا عن دعمهم للمفاوضين الفلسطينيين في قمة كامب ديفيد.

ورفع عدد من المتظاهرين مفاتيح منازل أهاليهم التي اجبروا على مغادرتها في عام النكبة.

كما تظاهر، أمس الثلاثاء، أيضًا العشرات من أطفال اللاجئين الفلسطينيين في رام الله، وتندرج هذه التظاهرات في اطار سلسلة من التظاهرات تهدف الى دعم المفاوضين الفلسطينيين في كامب ديفيد.



* من مظاهرة رام الله، امس الثلاثاء، دعمًا للمفاوض الفلسطيني في قمة كامپ ديڤيد (و.ص.ف.) *

مظاهرة لقوى السلام أمام بيت براك في القدس

• سريد: إذا عاد براك باتفاق سلام فسنعود الى الحكومة • بركة: يجب تكثيف نشاط قوى السلام لهزم اليمين •

* القدس - لمراسل خاص - بعد غياب طويل عن الشارع اليهودي بالأساس، عادت قوى السلام اليهودية إلى الشارع لتتظاهر، دعمًا للعملية التفاوضية. وقد تظاهر الآلاف، مساء امس الثلاثاء، امام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وقد شارك في المظاهرة، عدد من وزراء حزب «العمل» واعضاء كنيست من كتل مختلفة ونواب الجبهة محمد بركة وعصام مخول وتمار غوجانسكي.

وألقيت في التظاهرة كلمات من الوزيرة داليا ايتسيك والنائبة داليا رابين - فيلوسوف والنائب يوسي سريد الذي اعلن امام المتظاهرين انه في حال عودة براك الى البلاد يحمل اتفاقًا معه او تحقيق تقدم جدي في العملية التفاوضية فإن «ميرتس» ستعود الى الحكومة وتولي الحقائب الوزارية التي تركتها.

وشكرت زوجة رئيس الحكومة نافا براك المشاركين ودعتهم الى تكثيف نشاطهم وعدم ترك الساحة لليمين.

والقى النائب بركة كلمة باسم «الجبهة» دعا فيها الى تكثيف نشاط قوى السلام والتعاون مع الجماهير العربية في البلاد التي هي قوة مركزية بين قوى السلام. وأضاف: نحن انصار السلام العادل اليهود والعرب ملزمون بأن نهزم معسكر اليمين واعداء السلام لأن الأمر يتعلق بمستقبل حياتنا.

وقال بركة ان لاءات براك لا يمكن ان تشكل اساسًا لأي اتفاق سلام عادل، وأكد ان على براك ان يعود بسلام عادل وليس بسلام مفروض، باتفاق يحرر الشعب الفلسطيني من الاحتلال. ليتحرر ايضًا الشعب الاسرائيلي من احتلاله لشعب آخر.

وأضاف بركة: قبل عام صوتنا لبراك من اجل اسقاط نتنياهو ونأمل ان تكون نتيجة القمة مبررًا إضافيًا لهذا التصويت.

الإعلام الأمريكي يشن حملة عدائية تحريضية ضد الرئيس عرفات

* واشنطن - «و.ص.ف.» - ادعت الصحف الامريكية، أمس الثلاثاء، ان موقف رئيس الحكومة ايهود براك «منفتح» وعلى استعداد برأيها للقيام بتنازلات خلال القمة الاسرائيلية - الفلسطينية في كامپ ديڤيد لكنها كانت أكثر تشكيكا باستعدادات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لذلك!!

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» تدعي ان «براك ترك بذكاء هامشا للتفاوض مع عرفات» مشيرة الى ان رئيس الحكومة «يبدو مستعدا» لإبرام اتفاق.

وأضافت الصحيفة ان الطرفين يمكنهما حل خلافهما «اذا استعد الفلسطينيون للقبول بتسويات حول مسائل حساسة» حذر براك من أنه لن يتمكن من التمادي كثيرًا بشأنها (القدس ومصير المستوطنين اليهود).

وتعرض عرفات لحملة ولا سيما من جانب صحيفة «يو اس ايه توداي» التي وصفته بأنه «متسلط مكار يدعى رجل دولة فقط لأنه موافق على التنازلات الاسرائيلية».

ورأت «واشنطن بوست» ان «عرفات يتهرب» رغم نوايا ايهود براك الجيدة مضيفة «انه رد رجل يشعر بضعف شريكه في المفاوضات ويتلذذ في جعله يدفع الثمن السياسي للسلام».

وادعت الصحيفة ان مفتاح نجاح قمة كامپ ديڤيد هو بين يدي الزعيم الفلسطيني موضحة ان عرفات «يمكنه ألا يوقع وان يعلن دولته محملا براك الخطأ» او يمكنه ابرام اتفاق «مع أكثر زعيم اسرائيلي مرونة» يمكن ان يجده.

وذكرت الصحيفة ذاتها ان المفتاح في نهاية المطاف أيضًا في يدي بيل كلينتون وفي نفوذه على عرفات.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

إنطلاق قمة «كامپ ديڤيد» بلقاء ثلاثي

عشراوي: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة»



* عرفات وكلينتون وبراك في «كامپ ديڤيد» أمس - (و.ص.ف.) *

* كامپ ديڤيد - الوكالات - افتتحت، مساء امس الثلاثاء، بتوقيتنا المحلي، في «كامپ ديڤيد»، قرب العاصمة الامريكية واشنطن، القمة الثلاثية التي تضم الرئيس الامريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك. واعقب اللقاء الثلاثي الرسمي جولة اولى من المفاوضات بين الجانبين.

وكان قد سبق اللقاء الرسمي لقاءان ثنائيان. فقد اعلن المتحدث باسم «البيت الابيض»، جو لوكهارت، ان «كلينتون وعرفات اجريا اولى محادثاتهما عند الساعة السابعة مساء بتوقيتنا المحلي وقبل ذلك سارا سوية قرب جناح الرئيس».

وقال لوكهارت ان براك وصل، صباح امس، الى «كامپ ديڤيد» المقر الريفي للرؤساء الامريكيين في ميريلاند على بعد نحو مئة كيلومتر شمال غرب واشنطن.

وبعد المحادثات مع عرفات التي تلتها اخرى مع براك، دعا كلينتون الزعيمين ووفديهما المؤلف كل واحد منهما من ١٢ شخصًا كحد اقصى، الى اول جلسة عمل عامة. وقبيل مغادرته «البيت الابيض» للإنضمام الى براك وعرفات، اعرب كلينتون عن ثقته بفرص نجاح القمة داعيًا الطرفين الى المرونة. وأكد ان «الزعيمين يشعران بوزن التاريخ ويعيان بأنها فرصة تاريخية يجب اغتنامها».

ورأى الرئيس الامريكي ان الاجتماع وهو رسميًا بعنوان: «قمة كامپ ديڤيد للسلام في الشرق الاوسط»، قد تسمح بالتوصل الى «حل عادل ودائم للنزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

وشدد على ان الطرفين «يواجهان قضايا عميقة ومؤلمة لكن لا يمكن ان يكون هناك نجاح دون تنازلات حقيقية، لان طريق السلام طريق ذو اتجاهين».

وأضاف كلينتون: «لقد اثبت الطرفان ان السلام ممكن وانهما عازمان على التوصل إليه. لقد اجتازا نقطة اللاعودة والطريق الوحيد لتحقيق تقدم هي المضي قدمًا». وأوضح ان عليهما التوصل الى «ايجاد حلول لمطالب متعارضة لكي يقدموا لأبنائهم هدية السلام. والامر يحتاج الى صبر وشجاعة وبعد نظر. ويتمتع رئيس الوزراء براك مثل الرئيس عرفات، بهذه الصفات».

ووعد الرئيس كلينتون بتقديم دعم واضح ومن دون حدود. وقال في هذا الصدد: «سأبذل كل ما في وسعي في الايام المقبلة حتى اتمكن من الإيفاء بالوعد». وطلب من الامريكيين ان يقيموا الصلاة من اجل السلام.

وقالت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي في واشنطن: «لا نتوقع حصول اختراق مذهل ونتائج مفاجئة». وأضافت في مؤتمر صحافي في واشنطن ان «الفجوة لا تزال واسعة جدًا ويجب القيام بالكثير للتوصل الى مجالات للاتفاق والتوافق».

وتابعت: «اعتقد انه يجب ان تعقد أكثر من قمة وأكثر من ثمانية أيام من المفاوضات والقيام بأكثر من مجرد جمع الناس واحتجازهم كرهائن» في إشارة الى مفاوضات «كامپ ديڤيد».

واعتبرت عشراوي ان قرار السلطة الفلسطينية اعلان الدولة في ١٣ أيلول المقبل مع او من دون اتفاق مع اسرائيل «ليس تهديدًا وانما مساهمة ايجابية في صنع السلام».

وحذّرت من انه «اذا كانت لدى الاسرائيليين فكرة اقامة دولة مصغرة مجزأة في الداخل وتطوقها اسرائيل من الخارج ولا سيادة لها على القدس ومن دون حل مشكلة اللاجئين، فلن تكون هناك مصالحة تاريخية».

الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي الى قمة «كامپ ديڤيد»

* كامپ ديڤيد (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - في ما ياتي التشكيلة الرسمية للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي الى قمة «كامپ ديڤيد» التي افتتحت أمس الثلاثاء وفق ما وزعت على الصحافة.

الوفد الفلسطيني:

* ياسر عرفات - رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية.
* محمود عباس - أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
* أحمد قريع - رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني.
* نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون الدولي
* صائب عريقات - وزير الحكم المحلي، كبير مفاوضي المرحلة الانتقالية.
* حسن عصفور - وزير دولة للمنظمات الأهلية.
* محمد دحلان - مسؤول جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة.
* خالد سلام - مستشار عرفات الاقتصادي.
* نبيل ابو ردينة - مستشار عرفات السياسي والناطق باسمه.

الوفد الاسرائيلي:

* ايهود براك - رئيس الحكومة.
* داني ياتوم - مستشار رئيس الحكومة للشؤون الأمنية.
* شلومو بن عامي - وزير الأمن الداخلي.
* امنون ليپكين شاحاك - وزير السياحة والنقل.
* الياكيم روبنشتاين - المستشار القضائي للحكومة.
* شلومو يناي - مستشار عسكري، قائد دائرة التخطيط في الجيش.
* جادي چرينشتاين - مستشار.
* عينات غلوسكا - موظفة إدارية.

وقد ينضم مسؤولون آخرون لاحقًا إلى الوفد الإسرائيلي.

عبد الرحيم: كل الخيارات مفتوحة للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني

* غزة - لمراسل خاص - أكد عبد الرحيم، امين عام الرئاسة في السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان كل الخيارات والإحتمالات مفتوحة للحفاظ على الحقوق الشرعية العادلة للشعب الفلسطيني.

وقال عبد الرحيم في كلمة القاها امام المئات من الفلسطينيين الذين انطلقوا من مخيم الشاطئ في غزة في مسيرة جماهيرية باتجاه المجلس التشريعي الفلسطيني لدعم وتأييد الوفد الفلسطيني المفاوض في «كامپ ديڤيد»، امس، «ان الشعب الفلسطيني جاهز لكل الاحتمالات وجاهز لسلام الشجعان وجاهز لكل الخيارات الاخرى التي تحافظ على حقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمشروعة والتي تتطلع الى قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى ديارهم».

وأضاف عبد الرحيم: «يقف الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده ليعلن للقاصي والداني والعالم اجمع انه مع خيار السلام الشامل والعادل القائم على اساس قرارات الشرعية الدولية في مقدمتها قرار ٢٤٢ وقرار ١٩٤ بكل جرأة وصراحة ووضوح بلا غموض وبلا لبس».

وأضاف عبد الرحيم: «للدخول في مصالحة تاريخية فإننا نطالب الجانب الاسرائيلي ان يكون بنفس الوضوح وبنفس الصراحة والالتزام بمرجعية عملية السلام التي وقعنا عليها».

وأشار عبد الرحيم: «نقول للراعي الامريكي ونحن نثمن جهوده ان حل القضية الفلسطينية وفق قرارات الشرعية الدولية هي المدخل الصحيح لحل قضية الصراع في منطقة الشرق الاوسط».

وأكد عبد الرحيم «ان مقياس جدية اسرائيل في التوصل الى سلام شامل وعادل هو بمقدار ما تلتزم بقرارات الشرعية الدولية».

وتابع عبد الرحيم: «اننا نذهب الى «كامپ ديڤيد» بعقل مفتوح وبقلب مفتوح وبوحدة وطنية فلسطينية عارمة وجارفة تقف خلف القيادة الوطنية لتؤكد مرة ثانية اننا مع السلام الشامل والعادل، سلام الشجعان وليس اي سلام آخر مفروض من هنا او هناك».

بيلين: القمة ستؤدي لا محالة إلى اتفاق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير القضاء يوسي بيلين، امس الثلاثاء، ان قمة «كامپ ديڤيد» ستؤدي الى اتفاق يحترم «الخطوط الحمر» التي وضعها الطرفان.

وقال بيلين في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان «الوضع كما هو الآن يستحيل معه عمليًا عدم التوصل الى اتفاق نتيجة هذه القمة. وآمل في ان يكون اتفاق - اطار حول السلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

وأضاف بيلين: «بالتأكيد، ما زال ممكنًا ان لا يحصل ذلك، لكنني اعتقد بوجود ارادة في هذا الصدد. الحلول موجودة وانا متفائل بنتيجة القمة».

تأجيل نشر مناقصة حول تحلية المياه

• إتهام وزارة المالية بعرقلة مشاريع لتحلية المياه •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس الثلاثاء، تأجيل نشر مناقصة حول تحلية المياه، إلى الأسبوع القادم.

وشهدت جلسة اللجنة، التي تمحور فيها النقاش حول أزمة المياه في البلاد، نقاشًا صاخبًا وتبادل اتهامات بين عدد من الوزراء، واتهم وزير البنى التحتية، إيلي سويسا، موظفي وزارة المالية بمنع تنفيذ قرارات حول تحلية المياه. وتحدث عن أزمة عميقة في المياه لدرجة التشكيك في قدرة إسرائيل على احترام التزاماتها لتزويد الأردن بالمياه.

وهاجمت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، وزارة المالية وحملتها مسؤولية أزمة المياه وقالت انه خلال خمسة أشهر لن تكون مياه في المواسير.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، ان فريقًا وزاريًا سيبلور خلال أيام وجهة نظر قضائية حول لمن ستمنح مهمة ومسؤولية تحلية المياه، وذلك في ضوء النقاش حول منح المهمة لشركة «مكوروت» فقط فيما تطالب أصوات أخرى بإفساح المجال للتنافس مع شركات أخرى.

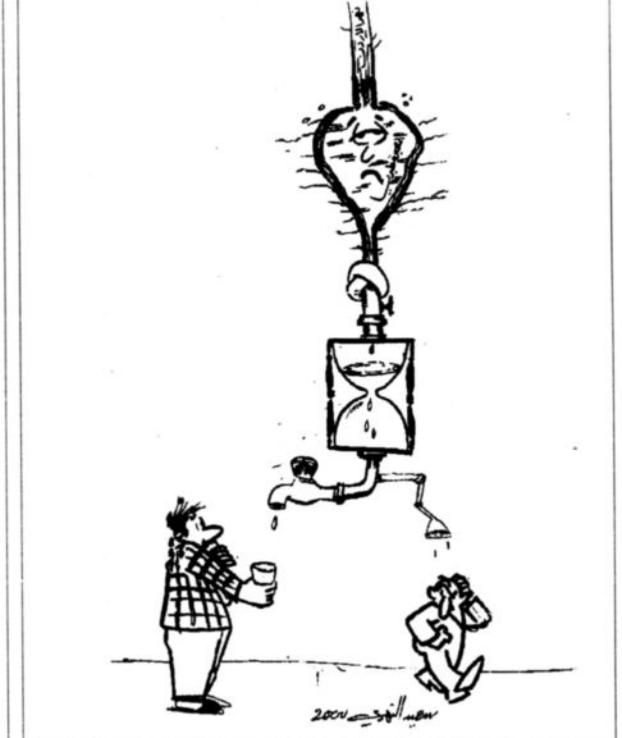
مخول يطالب بإلغاء تقليص كميات المياه للمزارعين العرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي، عصام مخول، أمس الثلاثاء، المسؤول في وزارة الزراعة عن تخصيص كمية المياه للمزارعين، وطرح أمامه مشكلة النقص في المياه للمزارعين العرب بشكل عام، ومزارعي طمرة وشفاعمرو وعبلين، بشكل خاص. وطالبه بإلغاء تقليص كمية المياه.

وأكد مخول ان الفلاح العربي يعاني ضائقة نتيجة التقليص الكبير في كميات المياه للزراعة. وطالب بإجراء فحص أساسي لكمية المياه المخصصة للفلاحين العرب.

وادعى المسؤول في الوزارة، كدمون، ان تقليص كمية المياه جاء بسبب أزمة المياه في البلاد، وقال ان مكتبه توصل إلى اتفاق تعويض مع وزارة المالية، سينشر عن تفاصيله قريبًا.

وشارك في اللقاء أحمد دياب ورجا نصار، كممثلين للفلاحين. وطالبا الوزارة بحل مشكلة المياه للفلاحين. وأكدا ان هناك العديد من الفلاحين لا يستطيعون إنهاء الموسم الحالي بسبب النقص في المياه والأمر سيمس مئات العائلات.



ردًا على مزاعم الداخلية، الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم:

بلدية الناصرة في موقع الهجوم والداخلية وكل المؤسسة الإسرائيلية في قفص الاتهام

• لأننا اكتشفنا ألاعيبهم يحاولون كسرنا. لكن لن ينجحوا • الداخلية «تسرق» من بلدية الناصرة (١٥) مليون شاقل سنويًا • ليكن واضحًا: سنفتح ملف التمييز ونتوجه للمحكمة العليا لإلزام الحكومة بإلغاء التقليصات كافة واسترجاع منطقة «شبرنتساك» وتوسيع مسطح الناصرة •

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «بلدية الناصرة ليست في موقع الدفاع عن النفس إنما في موقع الهجوم ضد سياسة التمييز الحكومية. وإصدار بيان إلى وسائل الإعلام من قبل وزارة الداخلية حول ما وصفته، بشكل بائس ومفتعل، بـ «الأوضاع التي تقارب حالة الفوضى السائدة في البلدية»، ليس أمرًا مستهجنًا فحسب، بل يدل، بشكل قاطع، على النوايا المبيتة لوزارة الداخلية ضد بلدية الناصرة. فالتعامل المتبع الرسمي كان يستدعي، في حالة وجود مثل هذا التقرير، التوجه إلى البلدية أولاً للاستفسار وأخذ ردها. وليكن واضحًا ان الوزارة وكل المؤسسة الإسرائيلية هي الموجودة في قفص الاتهام وليس البلدية التي تعرف كيف تفتح ملف التمييز وترد الصاع صاعين».

هذا ما أكده الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، في تعقيبه على ما نشر في وسائل الاعلام، استنادًا إلى تسريبات تستند إلى مصادر في وزارة الداخلية، بشأن بلدية الناصرة. وقال حكيم: حتى ان هذا البيان لم يصلنا. ونحن نعتقد ان الوزارة تحاول بفعلتها البائسة هذه الدفاع عن ذاتها أمام هجومنا وفقًا للمبدأ القائل بأنه أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم. لكنها ستفشل بذلك لأن سياستها المبرمجة ضد بلدية الناصرة مفضوحة.

ويأتي هجوم وزارة الداخلية وتحريضها على بلدية الناصرة إثر اعلان رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، نية البلدية التوجه إلى المحكمة العليا لإلزام الوزارة بإلغاء كل التقليصات غير المبررة التي أجرتها في ميزانية البلدية وكذلك في مبالغ الهبات، بدلاً من زيادة الميزانية والهبات للبلدية للتغلب على المصاعب القائمة، وكذلك قيام الوزارة بوضع شروط تعجيزية فيما يتعلق بخطة الاشفاء، على الرغم من توجه البلدية، منذ عدة أشهر، إلى الوزارة للبدء بخطة الاشفاء، وكذلك في أعقاب كشف بلدية الناصرة لألاعيب الوزارة في حرمان سلطاتنا المحلية العربية من ميزانيات وهبات إضافية تستحقها، الا ان الوزارة تحجبها، بألاعيب مختلفة، عن سلطاتنا العربية.

وردًا على ما نشر في وسائل الإعلام حول وجود أعضاء بلدية، وعددهم ثمانية، لا يقومون بتسديد التزاماتهم المالية من أثمان مياه وأرنونا، قال حكيم انه من دون الدخول في التفاصيل فإن هذا الأمر، من حيث المبدأ العام، غير مقبول وان المسؤولية في هذا الشأن هي مسؤولية شخصية وليست تهمة توجه إلى ادارة البلدية. ومع رفضنا القاطع - أضاف - لهذا الأمر، الا ان العديد من أعضاء البلديات اليهودية في البلاد مدينون لسلطاتهم المحلية، لكن الوزارة لا تقوم بالنشر عنهم. وهذا دليل إضافي على نوايا الوزارة المبيتة ضد البلدية والتي تحاول تشويه صورة بلدية الناصرة بغير حق.

وفي ما يتعلق بادعاء الوزارة أن البلدية تقوم بتشغيل موظفين أكثر من المعدل المسموح به، سخر رمزي حكيم من مثل هذا الادعاء ووصفه بأنه بائس وباطل من أساسه. وقال: عدد موظفي بلدية الناصرة اليوم هو (٧١٠) موظفين وموظفات، من بينهم (٣٥٦) يعملون في قسم المعارف و(٨٥) آخرون في قسم الرفاه الاجتماعي، وهم موظفون تحددهم وزارة المعارف ووزارة الرفاه الاجتماعي حسب مقاييسهما وتغطيان الأغلبية الساحقة من رواتبهم. ولا حق لوزارة الداخلية في التدخل في ذلك. أما بقية المستخدمين، وعددهم (٢٦٩) مستخدمًا ومستخدمة، فيعملون في أقسام النظافة، الصحة، الهندسة، الجباية، الصيانة، التفتيش، النوادي والمراكز الجماهيرية وغيرها. وهذا عدد قليل جدًا بالمقارنة مثلاً ببلدية نتسيرت عيليت التي عدد سكانها أقل من الناصرة بحوالي (٤٠٪)، بينما عدد موظفيها أكبر من عدد موظفي بلدية الناصرة، يضاف إلى ذلك ان عدد موظفي بلدية الناصرة اليوم، هو أقل مما كان عليه عام (١٩٩٦). وتساءل حكيم: في فترة اجراء مفاوضات الائتلاف قامت وزارة الداخلية بالضغط على رئيس البلدية لزيادة ما بين (١٠) إلى (٢٠) وظيفة في البلدية. فعلى ماذا تتباكى الوزارة الآن؟ وكيف تستقيم مزاعمها مع هذه الحقيقة؟ ان مثل هذا الأمر يشير بوضوح إلى قيام الوزارة بقلب الحقائق وتزييفها بهدف ضرب بلدية الناصرة.

وأوضح حكيم ان وزارة الداخلية «تسرق» سنويًا من بلدية الناصرة، ومنذ عام (١٩٩٨)، مبلغ (٤) ملايين شاقل لأنها تقوم، عن قصد، باحتساب الهبات المرتبطة بالأرنونا بشكل مغلوط. وما زالت الوزارة ترفض تصحيح هذا الإجحاف المقصود. كما أنها تتعامل بمعيارين في ما يتعلق بالهبات بشكل عام، واحد للسلطات المحلية العربية وآخر لليهودية، فتعطي للبلديات اليهودية، التي تملك مقاييس ومعطيات الناصرة نفسها، هبات أكثر وبزيادة (١١) مليون شاقل سنويًا لمجرد كونها بلديات يهودية ولأننا اكتشفنا هذه الألاعيب، بيقظتنا، وواجهنا الوزارة بها وما زلنا نلاحقها دفاعًا عن حق بلدية الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية، تقوم الوزارة حاليًا بممارسة سياسة انتقام ضدنا، متوهمة انها بافتعال هذه الضجة البائسة والمغلوطة، باستطاعتها ان تسكتنا عن فضح ألاعيبها أو ان تصرف النظر عن سياستها التمييزية المبرمجة. لكننا نقول للوزارة، من هنا، انها لن تنجح في ذلك.

وأكد رمزي حكيم ان كل هذه الضجة المفتعلة لن تثني بلدية الناصرة عن الاستمرار في التحضيرات التي تجريها للتوجه إلى المحكمة العليا ضد سياسة التمييز الحكومية، وإلغاء التقليصات كافة واعطاء الناصرة ما تستحقه، وكذلك لمواصلة مطالبتها باسترجاع منطقة «شبرنتساك» لمنطقة نفوذها، والتي تشكل جزيرة في قلب مدينة الناصرة، والمطالبة بتوسيع مسطح مدينة الناصرة للاستجابة لاحتياجات ومتطلبات التطور في المدينة، خاصة ان مسطح مدينة الناصرة هو أقل من (١٥) ألف دونم لعدد سكان يزيدون عن الـ (٦٥) ألف نسمة، بينما مسطح «نتسيرت عيليت» فهو (٤٢) ألف دونم، مع عدد سكان يساوي فقط ثلثي سكان الناصرة. ولن يثنينا عن خوض هذه المعارك المصيرية للناصرة وأهلها أي تهديد أو ضجيج اعلامي مفتعل بهدف الهروب من القضايا الأساسية التي تضعها بلدية الناصرة أمام الوزارة.

واستذكر حكيم قيام وزارة الداخلية عام (١٩٩٨) بمنح بلدية الناصرة جائزة امتياز تقديرًا لادارتها للبلدية بشكل ناجع ومهني وعلمي. وقال: نعتقد ان هذا الأمر وحده يكفي للرد على ادعاءات الوزارة الزائفة. فإدارة بلدية الناصرة معروفة باعتمادها الأسلوب العلمي المهني في ادارة شؤون البلدية. وكانوا يرسلون إلينا البعثات للتعلم من تجربة بلدية الناصرة ومهنيتها. والأزمة المالية الراهنة في البلدية ليست نتيجة خلل في الادارة. فهي وليدة السنوات الثلاث الأخيرة فقط، ومن أسبابها الأزمة العامة التي مرت بها المدينة نتيجة تدخلات من أطراف رسمية في المؤسسة الإسرائيلية، يضاف اليها سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضد الناصرة وسائر سلطاتنا المحلية العربية في قضايا الميزانيات والهبات. ومن يتحمل مسؤولية ذلك هو المؤسسة الإسرائيلية وحدها التي ساهمت، بشكل مباشر، في تعميق أزمة المدينة، لأهداف سلطوية واضحة استهدفت ضرب شعبنا ببعضه البعض وإلهاءه عن قضاياه الحقيقية المصيرية.

وفي شأن ادعاء الوزارة حول قيام أغلبية المواطنين في المدينة بالبناء من دون ترخيص، ما يلحق خسائر مالية بخزينة البلدية، قال حكيم انه لا أساس لمثل هذا الادعاء اطلاقًا. واذا كانت هناك مشكلة في هذا الشأن، فهي مشكلة محصورة فقط في الفترة القصيرة التي لم يكن فيها ائتلاف في بلدية الناصرة، وبالتالي عدم وجود لجنة تنظيم وبناء في حينه. لكن هذا لا يعني ما جاء في الادعاء بأن أغلب المواطنين يبنون من دون ترخيص، وان لجنة التنظيم والبناء تعمل كالمعتاد في أعقاب تشكيل الائتلاف، ما ينفي كل مزاعم الوزارة في هذا الشأن.

• عضو البلدية، سامية حكيم، تنوي تقديم شكوى ضد الوزارة •

هذا، وأصدرت عضو البلدية سامية حكيم بيانًا صحفيًا أكدت فيه انها ستتقدم بشكوى ضد وزارة الداخلية بتهمة القذف والتشهير على خلفية مزاعم الوزارة الكاذبة في بيانها من ان عضو البلدية حكيم مدينة بمبلغ (٢٥) ألف شاقل. وقالت حكيم ان هذا الادعاء كاذب من أساسه وانها غير مدينة للبلدية ولو بشاقل واحد. وقالت انه كان الأجدر بالوزارة ان تفحص جيدًا قبل قيامها بمثل هذا النشر المسيء الذي يدل على غباء وفوضى في آن واحد داخل وزارة الداخلية التي تنشر أمورًا من دون أن تكون متأكدة منها، مشيرة إلى انه لا يجوز المرور مر الكرام على مثل هذا الأمر، وان من فعل ذلك يجب أن يلاقي كل الجزاء.

إحتجاجًا على تصاعد العنف ضدهم

رؤساء السلطات المحلية يضربون غدًا الخميس لساعتين

• الإعتداء على (١٩٩) رئيس سلطة محلية خلال (٥) سنوات •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينفذ رؤساء السلطات المحلية، في جميع أنحاء البلاد، في الفترة بين العاشرة من صباح يوم غد الخميس والثانية عشرة ظهرًا، الاضراب العام، احتجاجًا على تساهل الشرطة وعدم معالجتها، كما يجب، قضية العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وأفراد عائلاتهم.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده مركز الحكم المحلي، أمس الثلاثاء، حول ازدياد وتصاعد الاعتداءات وأعمال العنف ضد رؤساء السلطات المحلية وافراد عائلاتهم. وشارك فيه رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، ورؤساء السلطات المحلية في بيتح تكفا وكريات أونو وكديما.

وألقى عادي إلدار، تقريرًا شاملاً، أشار فيه الى الواقع المعاش في جميع المجالات وأسباب تعرض رؤساء السلطات المحلية للإعتداءات والعنف.

وقال إلدار، ان السبب الأساسي للإعتداء على رؤساء وموظفي السلطات المحلية، هو الوضع السيء لخدمات الرفاه والأوضاع الاجتماعية. وأضاف: «تضطر السلطات المحلية، وبسبب عدم تمويل الحكومة خدمات الرفاه وتقليص الميزانيات، لعدم تقديم خدمات للمحتاجين والموجودين في ضائقة. وفي أحيان كثيرة، يفقد عدد من الذين يعانون من صعوبات معيشية وفقدوا الآمال، السيطرة على أنفسهم. ويفشون غلهم برؤساء السلطات المحلية، لعجزهم عن تقديم المساعدات لهم».

وأشار إلدار الى أنه كما هو معروف يطبق رؤساء السلطات المحلية القانون بالنسبة لترخيص المصالح التجارية. وفي أحيان كثيرة يضطر الرؤساء إلى عدم منح الرخص لمحلات لا تستجيب لمتطلبات القانون، الأمر الذي يدفع بالبعض الى الانتقام من الرؤساء.

ومن الدوافع للإعتداء على الرؤساء، قال إلدار، ان الرؤساء ملزمون بالتوقيع على أوامر هدم أبنية أقيمت خلافًا للقانون وبدون ترخيص وتشكل خطرًا على أمن الجمهور. والتوقيع على أوامر الهدم وتنفيذها يثير غضب أصحابها.

وأشار إلدار، الى ان الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها عشرات الالوف في الدولة، تخلق وضعًا يعجز فيه عدد كبير من المواطنين عن دفع التزاماتهم للسلطات المحلية او يتملصون من الدفع أو يؤجلون ذلك لسنوات. ويضطر الرؤساء في أحيان كثيرة الى تشغيل موظفي الجباية والحجز والاستعانة بالشرطة، الأمر الذي يضع الرؤساء هدفًا للإنتقام والإعتداء.

وقال إلدار، ان اسرائيل تشهد في السنوات الأخيرة وتيرة تطور وبناء عالية تتطلب تخصيص الأرض لذلك، وفي حالات يحاول الناس التأثير على عملية اتخاذ القرارات لصالحهم وبسرعة، ومن خلال استخدام العنف ضد الرؤساء.

ومن الدوافع الأساسية للإعتداء على الرؤساء، قال إلدار، ان الخلافات السياسية بين رؤساء وأعضاء السلطات المحلية، خاصة على خلفية توزيع المهام وإشغال المناصب في السلطات المحلية، تدفع أحيانًا ببعض القوى للإعتداء على الرؤساء.

واتهم إلدار، الشرطة وجهاز المحاكم في البلاد، بعدم اتخاذ الإجراءات اللازمة والملائمة لردع الجهات والأوساط المختلفة التي لا تتورع عن استخدام العنف ضد الرؤساء. وقال إلدار، انه لا يتذكر ان المحاكم فرضت ولو حكمًا واحدًا رادعًا على متهم بالإعتداء على رئيس سلطة محلية، وعدم الردع يشجع الناس على اهانة الرؤساء والاعتداء عليهم وعلى أفراد عائلاتهم. وقال إلدار، ان الشرطة لا تخصص الموارد الكافية والأدوات اللازمة، لتوفير الحماية للرؤساء. والنتيجة، ارتفاع حالات الاعتداءات عليهم.

وأشار إلدار، الى ان (١٩٩) رئيس سلطة محلية، تعرضوا لاعتداءات جسدية خلال السنوات الخمس الماضية. وان التهديدات تحولت الى ظاهرة خطيرة ويومية ضد مئات الرؤساء.



* إحدى المظاهرات الطلابية في الناصرة ضد العنف (صورة من الأرشيف) *

• رؤساء تعرضوا لاعتداءات •

وننشر فيما يلي لائحة بأسماء (١٢) رئيس سلطة محلية عربية ويهودية تعرضوا لاعتداءات ونوعيتها وذلك منذ الانتخابات الاخيرة للمجالس المحلية الحالية، التي كانت في (١١/٩٨).

تعرض رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي الى اعتداءين. وتعرض رئيس بلدية صفد، يوسي عوز، لاعتداء جسدي، وتدمير محتويات مكتبه. واعتداء جسدي على رئيس بلدية «كريات يام»، بيني سطلكول. واعتداء جسدي على رئيس المجلس الاقليمي، عاموس مقيديش. واعتداء جسدي على رئيس بلدية كريات اونو، درور بيرنباوم. واعتداء جسدي وسرقة أغراض على ومن مئير نيتسان، رئيس بلدية ريشون لتسيون. واحرقت سيارتان لرئيس المجلس المحلي عومر، بيني بداش. واحرق بيت رئيس بلدية بيتح تكفا، يتسحاق اوحيون. واحرقت سيارة رئيس بلدية هود هشارون، عزرا بنيامين. والقاء عبوة ناسفة على بيت رئيس مجلس محلي كديما، عزرا ليفي. والاعتداء على رئيس مجلس محلي ايبن يهودا غادي كرميلي وزوجته. واطلاق الرصاص على بيت رئيس مجلس الرامة المحلي، جريس خوري.

إقرار نزاعات عمل في العديد من المرافق الإقتصادية

* تل أبيب – لمراسلنا النقابي – قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت اعلان نزاعات عمل في العديد من أماكن العمل، وذلك خلال جلستها الدورية التي عقدت في مقر الهستدروت في تل أبيب يوم أمس الثلاثاء.

ونزاعات العمل التي تم اقرارها تشمل مستخدمي الجمارك في معبر رفح، وعمال الإطفائية في مدينة بيتح تكفا والمنطقة، وعمال القطارات وعمل شركة النفط، وعاملات الطباعة في قسم المحاسبة في وزارة المالية ومستخدمي بلدية ايلات.

وتم اقرار جميع نزاعات العمل بالإجماع من قبل أعضاء اللجنة.

بالقراءتين الثانية والثالثة

المصادقة على اقتراح قانون جبهوي لتأهيل المعاقين نفسيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست، أمس الثلاثاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لتأهيل ومساعدة المعاقين نفسيًا.

وأكدت غوجانسكي في تسويغها تقديم اقتراح القانون،: «ان سن القانون سيمنح الفرصة لتأهيل شامل وانجاز امكانية القيام بوظائفية للذين يعانون من اعاقات ومعوقات، ناجمة عن اضطرابات نفسية وعقلية، والقانون يهدف الى ضمان تأهيلهم، وايجاد الأطر لهم ودمجهم في المجتمع».

وبموجب اقتراح القانون ستقام لجان تأهيل لوائية في البلاد، تفحص المحتاجين للخدمات والتأهيل وتقديم الاقتراحات والبرامج والمساعدات وفي أي مجالات.

وتقدر تكاليف تطبيق القانون سنويًا زهاء (٣٠) مليون شيكل، وستمول من احتياطي ميزانية الدولة.



* تمار غوجانسكي *

إعتقال مواطن من باقة الغربية للاشتباه بسرقة سيارة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة باقة الغربية أحد سكان المدينة وذلك على اثر وصول معلومات من شرطة منطقة الطيبة تشير إلى وجود سيارة مشبوهة تسافر بمحاذاة مدينة الطيبة، رفضت الإنصياع لأوامر الشرطة بالوقوف. وقامت شرطة الطيبة على الفور بإيصال هذه المعلومات لشرطة باقة التي قامت بنصب كمين وحواجز، حيث تم ايقاف السيارة .

وقال مدير نقطة شرطة باقة: تبيّن وبعد الفحص الأولي ان السائق من باقة وبعد تفتيش السيارة تم العثور بداخلها على بطاقة هوية لمواطن فلسطيني وعثر على أجهزة ومعدات يشتبه بأنها تستعمل في سرقة السيارات والأملاك، وتم تحويله إلى شرطة الطيبة للتحقيق معه.

في المحكمة المركزية في تل ابيب امس

إخراج والد عوفر نمرودي من القاعة لأنه شتم شاهداً

• اليوم القرار النهائي في التماس درعي •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمرت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، براخا أوفير، أمس الثلاثاء، بإبعاد يعقوب نمرودي، والد عوفر نمرودي، عن جلسة المحكمة واخراجه من القاعة، بعد ان شتم الضابط موشيه مزراحي، رئيس الوحدة التي حققت مع عوفر.

وقال المحامي دان آفي يتسحاق، ان الشرطة تحقق في معلومات تفيد ان آرييه درعي حاول الحصول على معلومات من الشرطة، في أثناء صياغة واعداد الاستئناف إلى المحكمة العليا ضد قرار إدانته بالحصول على رشاوى. واستنادا إلى المعلومات، دفع درعي (٥٥) ألف دولار، إلى الضابطين تسيون ساسون وآفي كوهين، لتزويده بمعلومات حول التحقيق ضده، قبل تقديم الإلتماس إلى العليا.

ولم يعقب موشيه مزراحي على تلك المعلومات ولم يدحضها وصادق على حقيقة وجود تحقيق إضافي في القضية.

وفي جلسة سابقة، اعترف الشاهد رافي فريدان، أنه اقترح في حينه على الشاهد شموليڤتس، ابتزاز مليون دولار من درعي، مقابل عدم الإدلاء بشهادات ضده لكن شموليڤتس رفض الاقتراح وأغلق الملف.

وأشار مزراحي إلى معلومات حول تورط نمرودي في محاولة لقتل أرنون موزيس من «يديعوت أحرونوت» وعاموس شوكن، من «هآرتس»، عندها انفجر والد عوفر بالصراخ ضد مزراحي وشتمه.

وتأجل النظر في القضية إلى جلسة أخرى.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة «العليا» ستصدر اليوم الاربعاء قرارها النهائي، في التماس آرييه درعي، ضد قرار ادانته بتلقي الرشاوى.



* عوفر نمرودي *

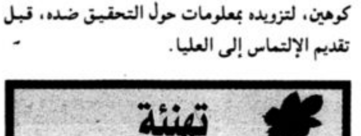
حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

الى الرفيقة نبيهة مرقس

باسم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل نتقدم اليك بأعطر وبأحر التهاني بمناسبة تسلمك وسام الدولة للعمل التطوعي.

اننا نتمنى لك الصحة والعافية ودوام النشاط لقيادة العمل والعطاء والتطوع في خدمة النساء العاملات والامهات على جميع المستويات. لقد كنت دائمًا في طليعة هذا النشاط ونتمنى ان تستمري مع رفيقات دربك في كل المناطق والفروع.

باحترام
السكرتارية



تهنئة

إلى الصديقين نبيل وفاتنة أبو يونس: أحر التهاني بمناسبة ولادة البكر

جنى

ألف مبروك، ولتعش في كنف والديها حياة هنيئة وسعيدة.

صالح ابداح وجميع أفراد العائلة – كابول

إرجاء النظر في قضية الباحث تيدي كاتس

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – ارجأت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، النظر في الدعوى، التي رفعها ضابط من وحدة «الكسندروني» ضد الباحث الأكاديمي تيدي كاتس، الذي أعد بحث أكاديمي حول مجزرة الطنطورة، التي تم تنفيذها خلال نكبة الشعب الفلسطيني.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال المحامي أماتسيا اطلس، الذي يدافع عن الباحث كاتس: ان المحكمة ستبدأ النظر في القضية في شهر أيلول المقبل، وقبلت طلبنا. ونحن نفحص امكانية تقديم شكوى ضد الجامعة وجريدة «معريف».

وأكد كاتس في حديث لـ «الاتحاد»: «طلبنا من المحكمة أن يشتمل النظر في القضية الجامعة وصحيفة «معريف» وقد تم خلال الجلسة أمس سماع ادعاءات الطرفين.

قانون يمنع ترشيح مَن أدين جنائيًا للكنيست

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدّقت لجنة الدستور البرلمانية بالاجماع، أمس الثلاثاء، على اقتراح قانون بالقراءة الثانية، يمنع بموجبه أي مواطن أدين بمخالفة جنائية، من ترشيح نفسه للكنيست، إلا بعد سبع سنوات من انتهاء فترة الحكم عليه.

وبموجب الاقتراح، يُخوّل القاضي الذي يكون رئيسًا للجنة الانتخابات المركزية، إقرار ما إذا كانت المخالفات والجنائيات التي اتهم بها المرشح، تتضمن وصمات عار خطيرة.

وأعطيت امكانية البت للقاضي رئيس لجنة الانتخابات المركزية، في حالات لم تتخذ فيها المحاكم قرارات واضحة في الموضوع.

وبادر إلى الاقتراح النائب أوفير پينيس.

محكمة الصلح في عكا تنظر اليوم في الشكاوى ضد شبان يوم الأرض

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا اليوم الاربعاء، في قضية الشكاوى والاتهامات التي توجهها الشرطة والنيابة العامة ضد عدد من الشباب العرب من سخنين وكوكب أبو الهيجاء، على خلفية أحداث يوم الأرض الأخير في مدينة سخنين، حيث جرت في حينه مواجهات بين المتظاهرين ورجال الشرطة وقوات «حرس الحدود» بعد الاستفزازات التي قام بها «رجال الأمن» ضد المتظاهرين من اعتداءات واطلاق رصاص مطاطي.

وقام مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بالتعاون والتنسيق مع بلدية سخنين ومجلس كوكب المحلي، بتبني قضية الشباب والدفاع عنهم حيث يترافع عنهم المحامون توفيق قرطام، وعمر أبو الهيجاء، ومحمود شاهين، وأمين أبو ريا.

هذا وكانت اللجنة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية قد استنكرت بشدة هذه المحاكمات الاستفزازية والانتقامية وطالبت وزير الأمن الدخلي شلومو بن عامي، بإغلاق هذه الملفات فورًا.



* من مواجهات يوم الارض في سخنين (و.ص.ف.) *

النضال العنيد أثمر

التصديق على الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدق وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال، يوم الأحد الأخير، على الخارطة الهيكلية لقرية الكمانة بشكل نهائي.

وقال محمود حسن سواعد، عضو اللجنة المحلية في الكمانة، لـ «الاتحاد» ردًا على سؤال، ان التصديق على الخارطة، يعني البدء بإعطاء رخص بناء في القرية والبدء بتنفيذ مشاريع البنية الأساسية. فقد حرم أهالي الكمانة من المشاريع الحيوية على مدى عشرات السنين، فلا توجد مدارس ولا شبكات مياه وكهرباء ومجارٍ ولا توجد شوارع.

وقال محمود: «ان عدد أهالي الكمانة (١٣٠٠) نسمة، يعيشون في ظل ظروف وأوضاع كأنهم في جنوب إفريقيا وظروف عيشهم أسوأ من ظروف عيش اللاجئين. وقرار التصديق على الخارطة الهيكلية هو بمثابة (أول الغيث قطر)».

وأشار محمود إلى ان اللجان المختلفة للتنظيم والبناء، أقرت الخارطة ورفضت الاعتراضات التي قدمت.

وأكد محمود ان نضال الأهالي الذي استمر عشرات السنين تتوج بإنجاز هام يؤكد القول (ما ضاع حق وراءه مطالب). وقال: ان معركتنا ستستمر لضم كل الأحياء التي بقيت خارج منطقة التخطيط إلى الخارطة.

في رسالة إلى رئيس البلدية في شفاعمرو

أحمد حمدي يطالب بنقل زرائب المواشي إلى خارج المدينة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أرسل عضو بلدية شفاعمرو الجبهوي أحمد حمدي، أمس الثلاثاء، رسالة إلى رئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، طالب فيها ببحث ومعالجة موضوع حظائر وزرائب المواشي المنتشرة بين البيوت في مختلف أحياء المدينة.

وجاء في الرسالة: «بعد مسح ميداني قام به عضو بلدية شفاعمرو أحمد حمدي تبين ان حوالي ٢٥٠ زريبة مواشٍ منتشرة بين البيوت في احياء المدينة وأن هذه الحظائر والزرائب تنبعث منها الروائح الكريهة وتسبب الأمراض خاصة للأطفال. ونتيجة لوجود هذه الزرائب تكاثرت، في المدة الأخيرة، الجرذان التي أصبحت ظاهرة مزعجة ومقلقة لأهالي المدينة وما ينتج عنها من أمراض خطيرة. لذلك أطلب ادراج هذا الموضوع بشكل مستعجل على جدول الأعمال في أول جلسة للمجلس البلدي لاتخاذ قرار حاسم لمعالجة الوضع المقلق وإبعاد الزرائب عن المدينة».

ويفيد مراسلنا ان عددًا كبيرًا من أهالي مدينة شفاعمرو يتذمرون من هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل خطرًا بيئيًا وصحيًا على حياتهم.

غرامات على السائقين الذين يوقفون سياراتهم على الأرصفة في تل أبيب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الثلاثاء، على أنظمة تُمكن بلدية تل أبيب – يافا، من فرض غرامات مالية، بقيمة (٣٦٠) شيكلاً للغرامة، على السائقين الذين يوقفون سياراتهم على الأرصفة في مدينتي تل أبيب ويافا.

ويسري مفعول الأنظمة الجديدة لسنة كاملة. وعلى البلدية ترتيب الأمر وايجاد أماكن بديلة لإيقاف السيارات.

وتجدر الاشارة إلى ان المحكمة العليا كانت ألغت الغرامات التي فرضتها البلدية على السائقين الذين أوقفوا سياراتهم على الأرصفة.

وكانت قيمة الغرامة سابقًا (٢١٠) شيكلات.

توزيع شهادات على (٧٢) رجل دين في ختام دورة صحية في مسجد مجد الكروم

* مجد الكروم – لمراسلنا – تم أمس (الثلاثاء)، في مسجد «أبو بكر الصديق» في مجد الكروم توزيع شهادات على الأئمة والمؤذنين والمأذونين، في ختام دورة استكمال صحية لرجال الدين في منطقة الشمال.

بادر إلى تنظيم الدورة، وهي الأولى من نوعها في الوسط العربي، المسؤول عن قسم التثقيف الصحي في منطقة عكا، السيد صبحي بدارنة بالتعاون مع ممثلي وزارة الأديان ومنهم الشيخ عادل محمد زيدان، رئيس نقابة رجال الدين المسلمين، والشيخ محمد كيوان (أبو علي)، إمام مسجد مجد الكروم والسيد جمال موسى، مفتش المساجد في الشمال.

اشترك في الدورة (٧٢) إمامًا ومؤذنًا ومأذونًا من (٣٥) قرية مدينة. وتمحورت المواضيع حول مبنى جسم الإنسان والمبنى الوقائي له، والأمراض الوراثية الشائعة في الوسط العربي وعلاقتها بزواج الأقارب. خاصة أن المعطيات الصحية بينت أن ٣٥٪ من وفيات الأطفال الرضع في الوسط العربي هي بسبب أمراض وراثية ناتجة عن زواج الأقارب.

وفي حديث مع السيد صبحي بدارنة، قال إن الهدف من هذه الدورة هو توعية رجال الدين للقضايا الصحية الخاصة بجسم الإنسان، ولمخاطر زواج الأقارب، ليقوموا هم بدورهم، من خلال مواقعهم، في المساجد والمحافل الاجتماعية، بتصحيح مفاهيم خاطئة حول هذه القضايا.

وتجدر الإشارة إلى ان كوكبة من الأطباء المختصين ألقوا المحاضرات. تخلل الدورة عرض أفلام ووسائل إيضاح وزيارات ميدانية لمؤسسات للأطفال المعوقين.

مجهولون يطلقون النار على بيت شرطي في كفرقرع

• محكمة الصلح في الخضيرة تمدد فترة اعتقال شخصين مشتبهين لمدة عشرة أيام •

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شريف محاميد – مددت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الأحد الماضي، فترة اعتقال شابين من كفرقرع يشتبه في أنهما قاما بإطلاق عيارات نارية في ساعات الفجر الأولى من يوم الأحد باتجاه بيت عبد السلام جودت مصاروة من سكان قرية كفرقرع ويعمل شرطيًا في مركز وادي عارة.

وكانت العيارات قد تسببت بأضرار في واجهة المنزل الشمالية. وقال ضابط شرطة وادي عارة يعقوب أزولاي: ان الشرطة اعتقلت شابين يعتقد انهما قاما باطلاق النار على بيت مصاروة. وكانت المحكمة قد مددت توقيفهما لعشرة أيام لاستكمال التحقيق معهما.

إطلاق رصاص على بيوت في معاوية

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – أطلق مجهولون، في حوالي الثامنة والنصف، من مساء أمس الأول الإثنين، الرصاص من أسلحة أوتوماتيكية، باتجاه عدة بيوت في قرية معاوية، وأوقعت الأضرار المادية خاصة في منزلي يوسف محمود وعلي محمود، ولحسن الحظ لم تقع إصابات في الأرواح.

وحضرت إلى المكان قوة من شرطة وادي عارة، وباشر أفرادها التحقيق والتحري. وبينما كان أفراد الشرطة يقومون بمهامهم، أطلقت عدة رصاصات باتجاه البيوت نفسها، فاضطر أفراد الشرطة إلى الاختباء خلف البيوت خوفًا من الرصاص الذي تطاير في كل اتجاه!؟ وهرعت إلى المكان قوة ثانية من الشرطة و«حرس الحدود»، وقاموا بتمشيط المنطقة جيدًا، لكن من دون جدوى.

وازدادت في الفترة الأخيرة ظاهرة إطلاق الرصاص على البيوت في معاوية. ويطالب الأهالي الشرطة باتخاذ الخطوات اللازمة للكشف عن الفاعلين.

الملك عبدالله يستقبل موفاز

* عمان - «و.ص.ف.» - أكد الملك الاردني عبدالله الثاني على اهمية ان تسفر قمة «كامب ديفيد» عن نتائج ايجابية خلال استقباله رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز الذي وصل، امس الثلاثاء، الى عمان.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بترا، ان الملك عبدالله الثاني أكد خلال اللقاء على «اهمية ان تسفر القمة الثلاثية في «كامب ديفيد» عن نتائج تصف في خدمة السلام والاستقرار في المنطقة وتوطيد دعائم الأمن فيها باعتباره حقًا لجميع شعوبها». كما اكد الملك ان «امن واستقرار المنطقة هدف سام لا بد من تضافر جهود محبي السلام كافة لتحقيقه باعتباره ضروريًا للرخاء والازدهار الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة»، حسب المصدر نفسه.

من جهة اخرى، اجرى الجنرال موفاز الذي قام بزيارة قصيرة الى عمان، مباحثات مع رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني الفريق محمد يوسف ملكاوي، تركزت على «المواضيع ذات الاهتمام المشترك والاوضاع في المنطقة بشكل عام»، وفقًا لـ«بترا».

تسييج ٢٥ دونمًا في كفر قدوم لصالح مستوطنة «قدوميم»

* قلقيلية - «وفا» - سيّج مستوطنو «قدوميم» المقامة على اراضي البلدة الواقعة في منطقة جبل محمد، وتعود ملكيتها للمواطن احمد مطيع اشتيوي.

يذكر، ان بلدة كفرقدوم تتعرض منذ فترة طويلة لاعتداءات المستوطنين المتكررة على اراضيها بحجة توسيع المستوطنة، كما تعاني البلدة من نقص شديد في المياه نتيجة تقليص سلطات الاحتلال لكميات المياه المضخة لها.

وأشار رئيس المجلس البلدي الى ان المياه لا تصل الى القسم العلوي من البلدة، اضافة الى انقطاعها بشكل متكرر في كافة ارجاء البلدة.

لجنة الداخلية البرلمانية تطالب بتقديم خدمات صحية للقرى غير المعترف بها

* القدس - لمراسلنا البرلماني - أصدرت لجنة الداخلية البرلمانية، امس، بيانًا في اعقاب اجتماعها الذي عقد، امس الاول الاثنين، حول الاوضاع الصحية في القرى غير المعترف بها، دعت فيه الى فصل مسألة الإعتراف بتقديم الخدمات الصحية لهذه القرى.

وأكدت اللجنة انه على وزارة الصحة توفير الخدمات بمستوى معقول وفي اماكن يسهل الوصول اليها.

وكان النائب الجبهوي، عصام مخول، قد شارك في الاجتماع وأكد ان على الدولة الاعتراف بهذه القرى والبدء فورًا بإعطاء الخدمات الصحية والخدمات الاساسية، اذ لا يعقل ان تستعمل هذه الخدمات كوسيلة ضغط من اجل اجبار السكان على الإنتقال من قراهم.

تسلم أكثر من (٢٠) طالبًا من جامعة «النجاح» دعوات لمقابلة المخابرات

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قالت مصادر حقوقية فلسطينية حسبما افاد العديد من الطلبة الفلسطينيين في جامعة «النجاح» الوطنية، بأن الإحتلال أقام حاجزًا عسكريًا متنقلاً على شارع جنين - نابلس - سلفيت قام بإيقاف جميع السيارات والحافلات التي كانت متوجهة الى الجامعة، وتسليم البعض منهم دعوات لمقابلة المخابرات الاسرائيلية في مستوطنة «قدوميم» يوم ١٩ الشهر الحالي.

هذا ويتذمر طلاب الجامعة ويشكون من هذه الممارسات المستمرة.

توصل إسرائيل ولبنان إلى اتفاق غير رسمي حول قرية الغجر



* من مظاهرات قرية الغجر السابقة ضد تقسيم القرية بين دولتين - (و.ص.ف.) *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر سياسي اسرائيلي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ولبنان توصلا الى اتفاق غير رسمي بواسطة الامم المتحدة على مصير قرية الغجر.

وقد قسمت هذه القرية الى جزءين منذ قيام الامم المتحدة بتحديد خط الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان الذي انتهى في ٢٤ ايار.

وأوضح المصدر انه «بموجب الاتفاق غير الرسمي وافقت اسرائيل على ان يتولى لبنان السيادة على الجزء الشمالي من القرية وقررت وقف تسيير دوريات لقواتها في المستقبل في القرية».

واحتج سكان قرية الغجر على ترسيم خط الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الذي قسم القرية الى قسمين.

بركة يزور الولجة للإطلاع على أوضاع أهالي بيوتها المهددة بالهدم

• ويبعث باستجواب عاجل للوزير رامون يطالبه بإلغاء الأوامر فورًا •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي، محمد بركة، امس الثلاثاء، على رأس وفد ضم سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، ناظم بدر، ورسلان محاجنة من جمعية «بتسيلم»، بزيارة الى قرية الولجة الواقعة قضاء القدس وذلك للوقوف عن كثب على اوضاع الأهالي المهددة بيوتهم بالهدم.

وتجدر الاشارة الى ان تم ضم اراضي الولجة الى مناطق نفوذ مدينة القدس في عام ١٩٨٤ في حين يحمل جميع سكانها وحتى اليوم هوية السلطة الفلسطينية. وكان يحصل سكان الولجة على رخص البناء حتى عام ١٩٨٤ من الادارة المدنية، ومن ثم انتقلت هذه الصلاحية الى ايدي بلدية القدس التي انتهجت كعادتها سياسة تضييق الخناق على السكان ومنعهم من الحصول على رخص للبناء.

وبالتالي يضطر اهالي القرية في احيان كثيرة الى الحصول على تصاريح للدخول او السكن في بيوتهم وعلى ارضهم.

وقد أصدرت بلدية القدس اوامر هدم بحق ٣٨ بيت، من المتوقع ان تطبق ثلاثة منها في أية لحظة.

وكشف رئيس المجلس القروي، مصطفى ابو التين، الذي كان في استقبال الوفد الى جانب الاهالي، عن وجود دلائل لبناء حي يهودي في المنطقة.

على اثر ذلك، قام النائب بركة، بإرسال استجواب عاجل الى الوزير حاييم رامون، المسؤول عن ملف القدس، طالبه فيها بتفسير الوضع غير المنطقي والذي يعيش فيه سكان على ارضهم المسجلة في ملكيتهم ويحملون هوية سلطة معينة، الى حين تقع سيادة الارض نفسها في سلطة اخرى. كما طالبه بالتدخل الفوري لإلغاء اوامر الهدم الصادرة عن بلدية القدس.

إدانة دفعة جديدة من العملاء اللحديين بالسجن لفترات متفاوتة

* بيروت - الوكالات - أفادت مصادر قضائية، امس الثلاثاء، بأن المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت اصدرت (٥٩) حكمًا بحق دفعة جديدة من «المتعاملين مع اسرائيل» راوحت بين السجن لمدة ثلاثة اسابيع والمؤبد.

وقضت غالبية الاحكام بالسجن لمدة عام (٢٢ حكمًا) وقضى حكمان بالسجن لمدة ١٥ عامًا احدهما غيابي، اضافة الى حكم غيابي آخر، بالسجن المؤبد، وذلك بتهم شملت «دخول اسرائيل او التعامل معها او التجند في ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة. كما قضت الاحكام بمنع المحكومين بعد تنفيذ العقوبة من الاقامة في المنطقة المحتلة السابقة لفترات راوحت بين عام وخمسة اعوام.

وقررت المحكمة عدم صلاحية النظر بسبب صغر السن بحق اثنين من الموقوفين. كما قررت براءة اثنين آخرين للشك وعدم كفاية الدليل.

وبذلك تكون المحكمة العسكرية الدائمة في بيروت قد اتمت حتى الآن محاكمة ٧٥٠ مدعى عليهم خلال ثلاث جلسات تعقدها اسبوعيًا منذ الخامس من حزيران لمحاكمة حوالي ٢٢٠٠ لبناني متهمين بالتعاون مع اسرائيل قبل انسحابها من جنوب لبنان في ٢٤ ايار.

وأكدت مصادر قضائية ان المحكمة ستواصل عملها خلال العطلة القضائية، التي تبدأ في ١٥ تموز الجاري وتنتهي في ٣٠ ايلول، لانهاء المحاكمات.

الشرطة الفلسطينية تمنع مجددًا إطلاق النار في الأفراح

* غزة - لمراسل خاص - أكد العميد محمود عصفور، مساعد مدير الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان الشرطة منعت مجددًا اطلاق النار في الأفراح بعد مقتل خمسة فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الشهر الماضي.

وأصيب، امس الاول الاثنين، عريس بجروح خطيرة في صدره نتيجة اطلاق النار خلال حفل زفافه في حي الصبرا في مدينة غزة.

وقال العميد عصفور: «رغم التحذيرات المتكررة لعدم اطلاق النار في الأفراح وعلى الرغم من الحملة التي قمنا بها منذ فترة لتوعية المواطنين بعدم اطلاق النار في الأفراح، الا ان هذه الظاهرة السيئة مستمرة».

ومن جهة ثانية، اصدر اللواء غازي الجبالي، مدير الشرطة الفلسطينية، بيانًا إلى الرأي العام الفلسطيني قال فيه: «اننا ننبه جميع المواطنين والمنتسبين للأجهزة الأمنية بالامتناع عن اطلاق النار في الأفراح والمناسبات».

وذكر البيان ان «اطلاق النار في الأفراح ظاهرة سيئة تستبدل الأفراح بالأحزان وتخلق المنازعات بين العائلات وتحمل الدولة اموالاً طائلة كمصاريف علاج وتخلق جوًا من عدم الاستقرار والفوضى نحن في غنى عنه».

وأكد البيان انه «انطلاقًا من حرص الشرطة على امن الوطن والمواطن فإن الشرطة سوف تقوم بدوريات مكثفة واجراءات غير عادية للقضاء على هذه الظاهرة. وسوف يتم القبض على مطلقي النار وتوقيفهم بتهمة الإخلال بالأمن العام ومصادرة اسلحتهم لمصلحة الشرطة».

وذكر مسؤول في الشرطة، رفض الكشف عن اسمه، «ان معظم مطلقي النار في الأفراح هم من افراد الاجهزة الامنية».

مفاجأة، بشّار الأسد حصل على نسبة ٢٩ ,٩٧٪ فقط!



* في اثناء فرز اصوات الاستفتاء الشعبي في سورية (و.ص.ف.) *

* دمشق - الوكالات - اعلن وزير الداخلية السوري، محمد حربة، امس الثلاثاء، ان السوريين اختاروا بشار الاسد رئيسًا بأغلبية (٢٩ . ٩٧٪) في الاستفتاء، الذي اجري، امس الاول الاثنين، واصبح الرئيس السادس عشر للجمهورية السورية.

وقال حربة خلال مؤتمر صحفي متلفز ان نسبة المشاركة بلغت (٥٩ . ٩٤٪) واضاف ان (٦٢٣ . ٩٣١ . ٨) ملايين من اصل (٥٤٠ . ٤٤٢ . ٩) ملايين ناخب مسجلين شاركوا في الاستفتاء لاختيار رئيس لولاية من سبع سنوات. وصوت (٤٣٩ . ٢٢) الفا فقط ضد اختيار بشار الاسد فيما ألغيت ٣١٩ . ٢١٩ بطاقة.

وكان الرئيس الراحل حافظ الاسد فاز بنسبة (٩٨ . ٩٩٪) في آخر استفتاء رئاسي في شباط ١٩٩٩.

وقد اختار مجلس الشعب بشار الاسد في ١٧ حزيران الماضي مرشحًا وحيدًا للرئاسة بعد وفاة والده حافظ الاسد في ١٠ حزيران الماضي!

وسيقسم الرئيس الجديد اليمين في ١٧ تموز الجاري.

وقال حربة ان التصويت «الكثيف» لمصلحة بشار الاسد يؤكد انه «الرجل المؤهل لملء الفراغ، الذي تركه غياب القائد الخالد» الرئيس حافظ الاسد!!! وأضاف انه سيتابع جهود الرئيس الراحل «لتحرير الارض واستعادة كامل تراب الجولان المحتل حتى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق العربية كاملة غير منقوصة». وأكد ان «جماهيرنا قالت نعم لبشار الاسد لما فيه الخير لسوريا والعرب والعالم». وقال «حوّل شعبنا حزنه وألمه الى صوت واحد ورأي واحد! وتحول الجرح العميق والالم الكبير (الفواة الرئيس الاسد) الى عزيمة واصرار وطنيين قل نظيرهما»!

وأشار حربة، من جهة اخرى، الى حسن سير الاستفتاء، مؤكدًا انه تميز «بإقبال جماهيري واسع مارس خلاله كل مواطن حقه ودوره باندفاع قل نظيره».

القضاء اللبناني يطلب الإعدام والمؤبد لـ- ٦٣ أصوليًا متورطًا في أحداث «الضنية»

* بيروت - الوكالات - طلب القضاء اللبناني انزال عقوبتي الاعدام والسجن المؤبد بـ(٦٣) اصوليًا غالبيتهم الساحقة من اللبنانيين متهمين بالاشتراك في حوادث اعتداء على امن الدولة الداخلي وقعت مطلع العام الجاري في جرود الضنية (شمال) وفق مصادر قضائية.

وأوضحت المصادر ان قاضي التحقيق العدلي القاضي حاتم ماضي طلب في قراره الاتهامي، الذي اصدره، امس الاول الاثنين، تطبيق قانون الارهاب الصادر عام ١٩٥٨ بحق ٦٣ مدعى عليهم (سبعة فلسطينيين وسوري واحد و٥٥ لبنانيًا) والذي تتراوح العقوبة وفقه بين الاعدام والسجن المؤبد.

وطلب القرار احالة المدعى عليهم الى المحاكمة امام المجلس العدلي، اعلى هيئة قضائية في لبنان مبرمة الاحكام. علما بأن المحاكمة لن تبدأ قبل الموسم القضائي المقبل بسبب العطلة القضائية التي تمتد من ١٥ تموز الى ٣٠ ايلول.

وهناك فقط (٢٥) اصوليا معتقلا من اصل المتهمين الـ٦٣ في ملف المواجهات، التي وقعت في السادس من كانون الثاني الماضي بين اصوليين سنة وبين الجيش اللبناني وأسفرت عن مقتل (٤٥) شخصًا من بينهم (١١) عسكريًا لبنانيًا و(١٥) مسلحًا في شمال لبنان.

من أبرز الذين صدر القرار الاتهامي بحقهم غيابيًا امير «عصبة الانصار» الفلسطيني، احمد عبد الكريم السعدي، ورئيس «معهد الهداية والاسلام» داعي الاسلام، سالم الشهال.

من ناحية اخرى، طلب القرار الاتهامي اصدار مذكرة تحر دائم لمعرفة هوية ٢٩ اصوليًا بينهم السعودي عبد الباري والكويتي، متعب سعد سالم الوليد.

ومنع القرار محاكمة تسعة اشخاص وذلك لعدم كفاية الادلة او بسبب الدفاع المشروع عن النفس.

وأسقط القرار نفسه دعوى الحق العام عن (١٠) من المجموعة المسلحة بينهم قائدها بسام احمد كنج ومساعده عبدالله احمد هزيم بسبب الوفاة.

تبرئة قائد الشرطة المسؤول عن الاعتداء على الجامعيين الايرانيين

* طهران - الوكالات - برأت المحكمة العسكرية في ايران، امس، الثلاثاء، القائد السابق لشرطة طهران فرهاد نزاري، الذي كان يحاكم بتهمة اصدار اوامر بشن هجوم على الطلاب في العاصمة الايرانية قبل عام ما ادى الى وقوع العديد من الضحايا.

وبرئ الجنرال في الشرطة نزاري (٣٦ عاما) من تهمة مخالفة اوامر وزارة الداخلية من خلال شن هجوم على الطلاب الذين تجمعوا في الحرم الجامعي في طهران للاحتجاج على اغلاق صحيفة «سلام» الاصلاحية في ٨ تموز ١٩٩٩.

وأدى الهجوم على الجامعة الى انتفاضة طلابية في طهران وفي العديد من المدن الايرانية.

وجرت تبرئة (١٩) شرطيًا كانوا يخضعون لإمرته، ايضا. بالمقابل حكم على الشرطي فرهاد ارجومانذ الذي رفض تنفيذ اوامر نزاري بمهاجمة الطلاب بالسجن مع النفاذ لمدة سنتين.

المطالبة بوقف الملاحقات ضد زعيمي الحزب الشيوعي التونسي

* تونس - الوكالات - دعت الرابطة التونسية لحقوق الانسان نادية الهمامي ونجوى رزقي الى وقف اضرابهما عن الطعام، الذي تنفذانه للمطالبة «بوقف الملاحقات» ضد والد الاولى حمة الهمامي وزوج الثانية عبد الجبار مدوري، زعيمي الحزب الشيوعي العمالي التونسي (المحظور).

وأعلنت الرابطة التونسية في بيان عن «قلقها البالغ» للحالة الصحية لنادية وهي طالبة في السابعة عشرة من عمرها ولنجوى (٢٧ عاما)، التي تضرب عن الطعام في منزل صلاح حمزاوي رئيس لجنة دعم تغذية حمة الهمامي، في ضاحية تونس.

وكررت الرابطة «الطلب من السلطات التونسية حفظ ملفي حمة الهمامي ورفاقه الذين حوكموا في قضايا سياسية».

هيئة الإذاعة البريطانية ستلغي ٩٠٠ وظيفة

* لندن - «و.ص.ف.» - اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» (اذاعة - تلفزيون رسميين) انها ستلغي ما يصل الى ٩٠٠ وظيفة خلال ثلاثة اعوام في اطار اصلاحات قررها مديرها العام الجديد غريغ دايك.

وتهدف هذه الاصلاحات الى توفير ١٣٠ مليون جنيه استرليني (نحو ٢٠٠ مليون دولار) سنويًا وخصوصًا من الخدمات الادارية والفنية.

وكان دايك اعلن في نيسان بعد شهرين على توليه رئاسة المؤسسة انه سيبذل جهودًا في مجال توفير الاموال بدءًا بإلغاء وظائف لكن من دون تحديد عددها.

وستسمح هذه الخطوة بتخصيص المزيد من الاموال لاعداد البرامج حيث سترفع الميزانية التي تعود مباشرة للبرامج والخدمات من ٧٦٪ عام ١٩٩٩ الى ٨٥٪ بحلول العام ٢٠٠٤ على أبعد تقدير.

وجاء في بيان وجهه دايك الى الموظفين ان «هذه الاصلاحات في النتيجة ستمدنا بالمزيد من الاموال للانفاق على البرامج والخدمات خلال الاعوام الخمسة او الستة المقبلة اي ما يصل الى ٧٥٠ مليون جنيه (١٠ . ١ مليار دولار)».

وسيبدأ العمل بالهيكلية الجديدة في تشرين الاول على اساس مبدأ «التنافس الداخلي» الذي اطلقه جون بيرت المدير العام السابق للمؤسسة.

وأضاف دايك ان «التغيير يمكن ان يكون عاملا يزعزع الاستقرار لكنه اساسي والا فسنكتفي لاحقًا بكل بساطة بإدارة انحدارنا».





خاتمي يشكك في إمكانية تحسن العلاقات الإيرانية الأمريكية

* برلين - «و.ص.ف.» - شكك الرئيس الايراني محمد خاتمي، امس الثلاثاء، في امكانية تحسن العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة بسبب عدم إقدام واشنطن على القيام بـ«خطوة ملموسة».

واعتبر خاتمي الذي يقوم، منذ يوم الاثنين، بزيارة رسمية الى المانيا ان «الولايات المتحدة اعترفت فعلاً بأنها اساءت في الماضي الى مصالح شعبنا، لكنها لم تقم بأي خطوة ملموسة لتصحيح اخطاء الماضي تلك».

وأضاف الرئيس الايراني: «نعرف اين تكمن المشاكل، لكن مفتاح حلها هو بالتحديد مع الولايات المتحدة. ويمكنكم ان تتأكدوا انه اذا كان في حوزة الولايات المتحدة مفتاح فإنها لن تعطيه».

وقال: «ان ما ننتقده، هو السياسة الخارجية للولايات المتحدة حيال الدول الاخرى. وخصوصًا حيال ايران في الماضي. ولم نلاحظ، يا للأسف، في هذا الشأن بعد اي تغيير اساسي لهذه السياسة».

رشق احدى سيارات موكب خاتمي بالطلاء

* برلين - «و.ص.ف.» - اعلنت الشرطة الالمانية ان سويديًا من اصل ايراني، رشق، امس الثلاثاء، احدى سيارات موكب الرئيس الايراني محمد خاتمي بكمية من الطلاء، وذلك في اليوم الثاني من الزيارة التي يقوم بها الى المانيا.

وأضافت الشرطة انها اعتقلت الرجل البالغ من العمر ٤١ عامًا، مشيرة الى اصابة السيارة بأضرار.

ولم يكن خاتمي في عداد الموكب الرسمي نفسه. اذ وصل الى مركز بلدية مدينة برلين حيث استقبله رئيسها ايبرهادر ديبغين بواسطة مروحية، وهي وسيلة النقل التي يستخدمها في كافة تنقلاته في العاصمة الالمانية.

ودعا ديبغين الى تطوير العلاقات الاقتصادية بين ايران والمانيا مشددًا على ان «التسامح» هو احد اسس تحقيق لذلك.

وكما في اليوم الاول للزيارة التي تستمر حتى اليوم الاربعاء، سيّرت المعارضة الايرانية تظاهرات معادية لخاتمي. الا ان التظاهرات لم تحشد سوى مئات الاشخاص في اماكن متفرقة من العاصمة وليس الألاف كما حصل امس.

والتقى خاتمي، امس، زعيمة الاتحاد الدمقراطي المسيحي انجيلا ميركل. وافاد بيان صادر عن الحزب ان مشاكل المرأة وحقوق الانسان اثيرت خلال اللقاء.

١١٤ قتيلاً في انفجار خط انبوب نفط في نيجيريا

* لاغوس - «و.ص.ف.» - ادى انفجار خط انابيب في منطقة نفطية في نيجيريا، اليوم الثلاثاء، الى سقوط عشرات القتلى بين القرويين الذين كانوا يسحبون النفط لبيعه في السوق السوداء.

وقال مسؤول في شركة استثمار الانابيب والمحروقات ان المعلومات الجزئية تتحدث عن وفاة عشرات الاشخاص لم يكن في وسعه تحديد عددهم. الا ان حصيلة اولية اشارت الى مقتل ١١٤ شخصًا.

ووقع الحادث في قرية ابيدجي، القريبة من مدينة واري النفطية في ولاية دلتا الجنوبية، التي تبعد ٣٠٠كم عن لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا.

وأسفر اعنف الانفجارات في تشرين الاول ١٩٩٨ عن اكثر من الف قتيل في مدينة جيسيس في شمال واري.

ويستمر سكان هذه المنطقة الغنية بالنفط في سحب الوقود من الانابيب لتي تنقل الى شمال البلاد كميات النفط المكرر لإعادة بيعها على الارصفة بسبب فقرهم المدقع.

وقال مسؤول في الشركة التي تدير خط الانابيب: «نعم، ثمة قتلى. لكن لا نعرف عددهم حتى الآن. ولا نزال نتلقى التقارير» حول الحادث.

ومنطقة واري هي واحدة من اهم مناطق انتاج النفط في نيجيريا. وبنيت فيها مصفاة كبرى وعشرات الانابيب.

وقال المسؤول في الشركة ان «المسألة ليست قضية تخريب. انها ببساطة الحاجة التي تدفعهم الى سرقة الوقود حتى يتمكنوا من تأمين حياتهم».

وتحفر عصابات مسلحة ثقوبًا في الانابيب وتنظم عمليات اعادة بيع الوقود المسروق. ويضرمون النار ايضًا في الانابيب عندما يتدخل حراس امن الشركات لمنعهم من السحب من الثقوب المحفورة.

وتعتبر نيجيريا اكثر دول افريقيا السوداء سكانًا ويعيش اكثر من نصف سكانها بأقل من دولار واحد في اليوم على رغم ثرواتها النفطية الخيالية.

إرتفاع عدد ضحايا انهيار تلال النفايات في الفيليبين

* مانيلا - «و.ص.ف.» - ارتفع عدد الاشخاص الذين قضوا تحت تلال النفايات التي انهارت فوق حي من اكواخ الصفيح في ضواحي مانيلا الى ٨٥ قتيلاً في حين لا يزال عشرات الاشخاص في عداد المفقودين، مع تراجع الامل في العثور على ناجين، كما اعلنت السلطات أمس الثلاثاء.

فقد تم انتشال ١٤ جثة متفحمة جديدة بعد ظهر امس الأول من تحت تلال النفايات التي سحقت الاكواخ، امس الأول الاثنين.

وقالت مسؤولة فرق الانقاذ التابعة للصليب الاحمر الفيليبيني كيت فيلاراندا لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «بلغ عدد الضحايا ٨٥ قتيلا».



* تلال النفايات المنهارة في الفليبين، أول أمس - (و.ص.ف.) *

وأضافت ان الجثث الاربع عشرة التي تم انتشالها في حالة يستحيل معها التعرف على اصحابها مثل معظم الجثث الاخرى، حتى ان الاهالي لا يستطيعون التعرف على موتاهم.

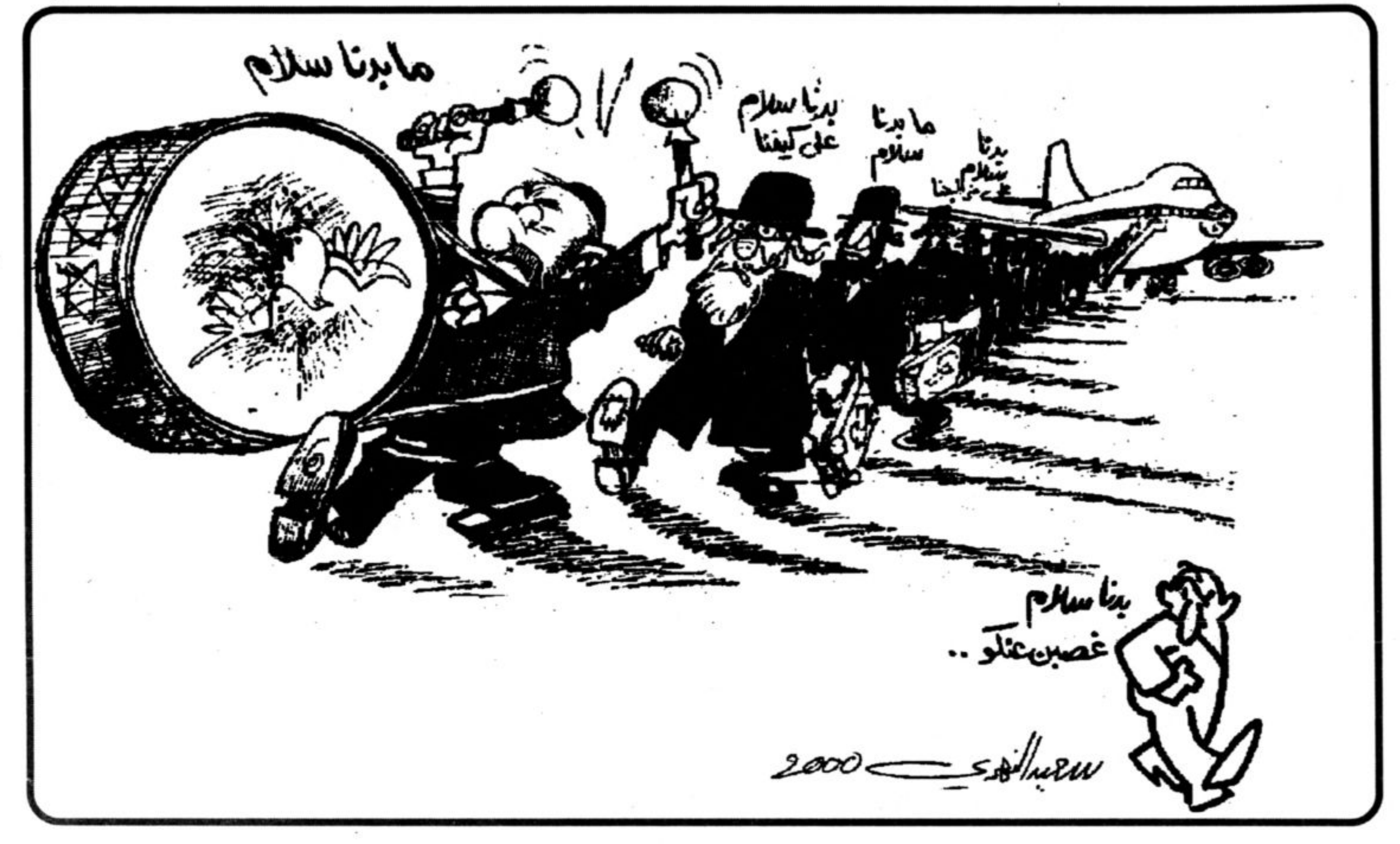
وقد ادى مرور اعصارين مصحوبين بأمطار غزيرة الى انهيار حاجز بارتفع ١٥ مترًا تتجمع خلفه تلال من النفايات التي طمرت حي اكواخ الصفيح الذي يسكنه قرابة ثلاثة آلاف شخص يعتاشون على جمع القمامة.

وتفاقمت الكارثة مع اندلاع حريق نجم عن مس كهربائي وتسرب للغاز.



• د. أحمد سعد •

ألا تتحول الخطوط الحمراء إلى خضراء اللون على طاولة التفاوض في «كامب ديفيد»؟



* بدأت أمس، الثلاثاء، الجولة الأولى من مفاوضات القمة الثلاثية في منتجع «كامب ديفيد» الأمريكي، والتي من المخطط لها أن تستمر أكثر من أسبوع.

واستعدادًا لهذه المفاوضات المصيرية يتزوّد كل من الوفد الفلسطيني، برئاسة ياسر عرفات، والإسرائيلي برئاسة إيهود براك بحزمة الخطوط الحمراء للموقف، والتي يعلن كل طرف أنه لن يتراجع قيد أنملة عنها.

ونظرة فاحصة لبنية هذه الخطوط المجدْوَلة في إطار الموقفين، الإسرائيلي والفلسطيني، نجد أنها نفس الخطوط الحمراء، التي يركز عليها كل طرف كمقدسات. ولكن هذا التشابه و«الإنسجام» في التحديد يقابله التناقض الصارخ في الموقف من كل خط بين الطرفين. فمقابل الخطوط الحمراء المتجسمة بلاءات براك الخمس، لا عودة لحدود ٤ حزيران ٦٧، لا لحق العودة للاجئين، لا لقبع المستوطنات، القدس موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، لا لجيش أجنبي غرب نهر الأردن وبقاء الجيش الإسرائيلي هناك، مقابل ذلك تنتصب الخطوط الحمراء الفلسطينية، التي عاد وأكدها المجلس المركزي الفلسطيني، والتي تعكس عمليًا الثوابت الأساسية للحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية والمدعومة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية وهي: الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود ٤ حزيران ٦٧، القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة وتحت السيادة السياسية الفلسطينية، قبع المستوطنات، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. أي ان «نعم» الفلسطينية يقابلها «لا» الرفضية الإسرائيلية.

والسؤال: هل يمكن لهذين الخطين المتوازيين أن يلتقيا ويتم في «كامب ديفيد» التوصل إلى اتفاق ينهي حالة الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني ويؤدي إلى التسوية السلمية الدائمة؟

إن طرح هذه المعادلة بهذا الشكل تستغلّ بشكل ديماغوغي من قبل الادارة الأمريكية وحكومة إسرائيل بهدف التوصل إلى تسوية غير مبنية على قواعد العدل والإقرار بثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية وبقرارات الشرعية الدولية. وتتمحور الديماغوغية في التوجه انطلاقًا من أن تمترس كل طرف في خندق خطوطه الحمراء، لن يؤدي أبدًا إلى تسوية وتوقيع أي اتفاق، وقد يؤدي إلى فشل قمة «كامب ديفيد» الثلاثية وقيادة المنطقة إلى انفجار مأساوي.

ولهذا، فحتى يلتقي الخطان، وحرفهما عن المسارين المتوازيين، على الطرفين ان يظهرا شيئًا «من المرونة»، وأن تكون هنالك «تبادلية» في التنازل حتى يتم التوصل إلى اتفاق!

إن هذا التوجه أعوج من أساسه لأنه يساوي عمليًا بين المحتل وضحيته، ويعمل على تحويل القضية من صراع تحرري وطني للشعب الفلسطيني إلى نزاع على الأرض والحدود بين إسرائيل والفلسطينيين. توجه لا يستهدف سوى الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية المدعومة بمرجعية قرارات الشرعية الدولية.

فعلى قواعد هذا التوجه التضليلي الأعوج ستجري المداولات والمفاوضات في قمة «كامب ديفيد» الثلاثية. وستوجه مكابس الضغط الأمريكية إلى الطرف الفلسطيني لتحويل بعض الخطوط الحمراء في موقفه إلى خضراء تعبر من خلالها العديد من الاملاءات الإسرائيلية، وذلك مقابل تغيرات هشة في إطار لاءات براك الرفضية.

فحقيقة هي أنه جرت خلال الأشهر الأخيرة، وقبل انعقاد القمة الثلاثية، ثماني جولات مفاوضات بين طواقم فلسطينية وإسرائيلية، جرى خلالها التداول وتقديم الإقتراحات حول تفاصيل تفاصيل الموقف من مختلف قضايا ومواضع الحل الدائم.

وكان ينشر دائمًا، انه حدث تقدم في هذه القضية وتلك، حتى في القضايا المصيرية المفصلية، القدس واللاجئين والمستوطنات، طرحت العديد من الآراء، مثل سيادة فلسطينية على الأماكن المقدسة في القدس وسيادة مدنية على بعض الأحياء، أو اقتراح «لم الشمل» كخيار بديل لحق العودة، أو دولة فلسطينية على ٨٠ – ٩٠٪ من الأراضي المحتلة واقتراح «مبادلة» في الأرض مقابل المساحة المقامة عليها التكتلات الثلاثة المركزية للمستوطنات.

وما سيتم في مؤتمر القمة الثلاثية هو الضغط من قبل الوفد الإسرائيلي وبدعم أمريكي، لتعديل لاءات براك بشكل هامشي، ينسجم عمليًا مع كثير من المقترحات التي طرحت وجُبل بعضها في مفاوضات الطواقم التمهيدية.

وسيستغل براك عدة عوامل للضغط على الفلسطينيين لابتزاز تنازلات سياسية في إطار التوصل إلى تسوية الوضع النهائي. سيعمل على استغلال انهيار ائتلافه الحكومي وتصعيد عربدة قوى اليمين والاستيطان المعادية للتسوية مع الفلسطينيين كورقة للسمسرة وللضغط على الفلسطينيين بأن اوضاعه لا تسمح له بالتنازل عن لاءاته الرفضية المقدسة. وان عدم استجابة الفلسطينيين للاملاءات الإسرائيلية وفشل قمة «كامب ديفيد» سيؤديان إلى خيارين في غير صالح الفلسطينيين: إقامة حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود»، ما يعني دفن العملية السياسية وتفجير شرايين الصراع والمواجهة الدموية. وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية في إسرائيل ما يعني تأجيل العملية التفاوضية إلى أجل غير مسمى، ودفنها في حالة صعود اليمين ثانية إلى السلطة.

كما يراهن براك على موقف الدعم والمساندة الأمريكية في «كامب ديفيد». فإضافة إلى حقيقة أن الموقف الأمريكي لم يكن في يوم من الأيام «متوازن الموقف» بين أطراف الصراع، بل كان دائمًا منحازًا إلى جانب موقف حليفه الاستراتيجي، إسرائيل، إضافة إلى ذلك، يراهن على حقيقة ان الضغط الأمريكي سيوجه إلى الطرف الفلسطيني، منطلقًا من أن كلينتون وحزبه الدمقراطي في عز المعركة الانتخابية للرئاسة، وليس من مصلحته اغضاب اللوبي الصهيوني «وتهييج» المصوتين اليهود، من جراء ضغط على براك، كما أن كلينتون يستطيع تبرير عدم ضغطه على براك من جراء ضعف حكومة براك وأزمتها التي لا تحتمل ضغوطًا كبيرة!!

لقد أكدنا دائمًا، ان من يراهن على أمريكا باحتمال اتخاذها موقفًا نزيهًا وموضوعيًا وعدم التحيز إلى جانب إسرائيل، فانه كمن يراهن على «قطف الدبس من قفا النمس»، فما يجمع الولايات المتحدة واسرائيل تحالف مصالح استراتيجية. ولهذا، فنحن غير متفائلين ولا نتوقع أن يتمخض عن قمة «كامب ديفيد» اتفاق تسوية عادلة. قد يجري الاتفاق على بعض قضايا هامشية ويعقب هذه القمة التحضير لقمم أخرى تحاول من خلالها حكومة إسرائيل بالتنسيق مع الادارة الأمريكية ابتزاز الفلسطينيين باتفاقية تنتقص من بعض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

وما نود تأكيده ان الظروف قد أصبحت مواتية لانتهاز الفرصة التاريخية السانحة للتوصل إلى تسوية عادلة. وساذج من يعتقد انه يمكن التوصل إلى تسوية عادلة واتفاقية الوضع النهائي في غياب وتغريب الحق الفلسطيني المشروع في السيادة السياسية – الاقليمية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة العتيدة أو حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. فالمحك لنجاح أو فشل قمة «كامب ديفيد» الثلاثية مرهون بمدى الاستجابة لاستحقاقات ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومتطلبات سلام الشعوب بحق الشعوب.

النجمة جونز ستحصل على (٣) ملايين دولار عن كل سنة زواج في حال الطلاق

* لندن - الوكالات - أكدت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أمس الثلاثاء، ان النجمة البريطانية كاثرين زيتا جونز ستحصل على مليوني جنيه استرليني (٣.٢ مليون دولار) عن كل سنة تقضيها مع الممثل الامريكي مايكل دوغلاس في حال انفصالهما.

وقالت الصحيفة ان جونز (٣٠ عامًا)، التي تنتظر مولودا من دوغلاس (٥٥ عامًا) انتزعت هذه الشروط قبل ابرام الزواج المقرر في تاريخ ميلاد الممثلين في ٢٥ ايلول.

ومقابل هذا الاتفاق تراجعت جونز عن تنظيم حفل الزفاف في مدينة سوانسي، التي تتحدر منها في ويلز. وسيعقد الزواج في لوس انجلوس آخذين في الاعتبار تقدم كيرك دوغلاس (٨٤ سنة) والد مايكل في السن.

وتقدر ثروة مايكل دوغلاس بحوالي (١٥٠) مليون جنيه استرليني، ولدوغلاس ابن في العشرين من زواج سابق.

الفيروسات المعلوماتية كلفت الاقتصاد العالمي ١٥٠٠ مليار دولار

* نيويورك - «و.ص.ف.» -أفاد تحقيق اجرته مؤسسة «انفورميشنويك» وهي مجموعة امريكية متخصصة في تكنولوجيات الاعلام ان العدد المتزايد للفيروسات المعلوماتية، بدءًا من «ميليسا» وصولا الى «آي لاف يو»، ستكلف الاقتصاد العالمي في العام ٢٠٠٠ أكثر من ١٥٠٠ مليار دولار.

واوضحت الدراسة ان الفيروسات وعمليات القرصنة المعلوماتية ستكلف ٢٦٦ مليار دولار هذا العام في الولايات المتحدة، حيث ستطال ٥٠ الف شركة وأكثر من ألف شخص.

وأكد رئيس التحرير في مؤسسة الأبحاث المذكورة، راستي ويستون، في بيان ان الدراسة التي شملت ٤٩٠٠ مهني في ٣٠ بلدا «تؤكد ان الفيروسات مضرة أكثر مما يعتقد».

وتنجم معظم التكاليف عن تراجع في الانتاجية بسبب الخلل في الانظمة المعلوماتية وفرص البيع الضائعة.

وقال ويستون ان «تراجع الانتاجية بسبب هذه الفيروسات سيضطر عددًا من مؤسسات الخدمات المعلوماتية الى اعادة النظر في أمن شبكاته».

وأضافت انفورميشنويك ان قراصنة المعلوماتية الذين كان ينظر اليهم من قبل كعباقرة صغار في هذا المجال باتوا يعتبرون اليوم خارجين عن القانون.

وأشار الباحث في احدى مؤسسات الابحاث والاستشارات جون ديستفانو، الذي عمل على الدراسة، ان «تكنولوجيات الاعلام باتت تدير الاقتصاد العالمي»، مضيفا ان «ما كان يكسب الشهرة وفرص العمل قبل نحو عشر سنوات يهدد اليوم بملاحقات قضائية وغرامات».

إعتدى على أخته بقسوة وأطلق سراحة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، قرار قاض في محكمة الصلح في عكا، لإطلاق سراح شاب من «يعره» اعتقل لاعتدائه بقسوه على أخته.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب الذي اعتدى على اخته بقسوة واضطرها لتلقي العلاج. وطالب ممثل الشرطة من محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقال الشاب حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، الا ان القاضي قبل طلب محامي الشاب بالاكتفاء بإبعاد الشاب عن قريته الى أقاربه في حيفا.

ورفض القاضي طلب ممثل الشرطة، تأجيل تنفيذ القرار ليومين، لتمكين ممثل الشرطة من تقديم استئناف ضد القرار.

وقررت هيئة المحكمة المركزية ارجاع الملف الى محكمة الصلح في عكا، ولكن تبين ان القاضي في محكمة الصلح في عكا، قرر ثانية، اطلاق سراح الشاب وارساله للإقامة في مكان آخر بعيدًا عن قريته!!

السجن الفعلي على شابين اغتصبا عدة أولاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في بئر السبع، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي عشر سنوات، على شاب من أشدود بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد اربعة أطفال ولواطهم. وفرضت السجن الفعلي (٨) سنوات على شاب آخر من المدينة، أدين بالتهمة ذاتها.

وتبين من ملف التحقيق، ان المتهمين عملا في بيتي عائلتين في العناية بالأولاد، خاصة خلال وجود ذويهم خارج البلاد، واستغلا ذلك ومارسا الأعمال المشينة ضد الأولاد.

وأغرى المتهمان في احيان كثيرة الأولاد بشراء الحلوى والالعاب لهم، مقابل ممارسة الأعمال المشينة ضدهم.

قتيل و(١٥٣) جريحًا في حوادث الطرق

• إعتقال سائق نقل في حافلة (٥٩) شخصًا بدلا من (١٩)!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شخص مصرعه، أمس الثلاثاء، وأصيب (١٥٣) بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، في (١١٧) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد خلال (٢٤) ساعة.

وضبطت الشرطة في صفد سائق حافلة تابعة لشركة «الكبتس» ينقل أولادًا لمؤسسات مختلفة، حشر في الحافلة (٥٣) ولدًا وستة بالغين، فيما مسموح له حسب الرخصة نقل (١٩) شخصًا فقط في الحافلة من نوع «مينيبوس»!!

وستحضر الشرطة السائق اليوم الى محكمة الصلح في صفد، لتقديمه الى محاكمة سريعة وطلب سجنه فعليًا وسحب رخصته.

كاتشاب باللون الأخضر لإغراء الأطفال

* نيويورك - «و.ص.ف» - سيطلق صانع الكاتشاب الامريكي الشهير «هاينز» في الخريف كاتشاب اخضر للاطفال لكي يعزز تفوقه في سوق تشهد منافسة شديدة.

وقالت الشركة في بيان صدر، أمس الاول الاثنين، ان الدراسات أظهرت ان الاطفال يفضلون ألوانا اكثر في وجباتهم، وان المستهلكين الصغار غالبًا ما يختارون الاخضر كلونهم المفضل.

واوضحت «هاينز» ان «الاطفال يستهلكون أكثر من نصف انتاج الكاتشاب في الولايات المتحدة، لكن ليس لديهم حتى الآن الكاتشاب الخاص بهم».

وأعلنت الشركة، أيضًا، زجاجة جديدة أسهل استعمالا واكثر دقة «من أجل رسم طائرة على الساندويتش او زهور صغيرة على البطاطا المقلية» بما يتلاءم مع هوى الاطفال الفني.

رفضت الزوجة معاشرته.. فدفعت الإبنة الثمن!!

* سنغافورة - «و.ص.ف.» - أفادت صحيفة «سترايتس تايمز»، أمس الثلاثاء، انه حكم على بائع من سنغافورة بالسجن ٢٠ عامًا ويتلقي ٢٤ ضربة عصا اثر ادانته باغتصاب ابنته البالغة من العمر ١٣ عامًا ثلاث مرات بعدما رفضت زوجته معاشرته.

وترافع محامي الدفاع امام محكمة العدل العليا متحدثا عن الاذى الذي لحق بموكله البالغ من العمر ٤٥ عامًا بسبب رفض زوجته له وبحكم عدم تمكنه من تمالك نفسه حين يكون على مسافة قريبة من ابنته.

ملبوسات الشتاء القادم زخم من الألوان

* تعرض في إحدى دور الأزياء الباريسية هذه الأيام، ملبوسات الشتاء القادم ٢٠٠١، والتي يميزها زخم الألوان، ويظهر في الصورة معطف وثوب طويلان. (و . ص . ف .)

توقع تجاوز عدد المصا مليون شخص في العالم

* واشنطن - الوكالات - أفادت دراسة قدمت خلال المؤتمر الدولي حول مرض الزهايمر المنعقد في واشنطن ان الاستعداد الوراثي للتعلم بالتضافر مع المستوى التعليمي يمكن ان يساهما في تقليل فرص الاصابة بمرض الزهايمر والاشكال الاخرى من الخرف او الذهان.

وكانت دراسات سابقة بينت ان الذهان ينتشر بصورة أكبر بين الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى متدن من التعليم.

وشملت الدراسة الجديدة ثلاث مجموعات من التوائم السويديين، الاولى ضمت (١٢٩) زوجا من التوائم اصيب احدهما فقط بالمرض، والثانية (٢٤٩) زوجا اصيب كلاهما بالمرض، والثالثة (٤٩٨) زوجا في صحة جيدة.

وبينت النتائج بوضوح ان تدني المستوى التعليمي يشكل عاملاً مهما للاصابة بمرض الزهايمر والاشكال الاخرى من الذهان او الخرف بالنسبة الى المجموعة الثانية. الا ان عامل التعليم لم يكن له الاثر نفسه بالنسبة الى المجموعة الاولى.

وفسر العلماء ذلك بأن الاستعداد الوراثي للتعلم هو الذي يلعب دورًا حاسمًا عبر التشجيع على التعلم والمعرفة، وعليه فإن التحصيل العلمي وحده لا يكفي.

وقالت مارغريت غاتز، استاذة علم النفس في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس انجلوس ان «الحماية من المرض يوفرها دماغ اكثر تعقيدا».

وقال الطبيب بيل ثايز، نائب رئيس جمعية الزهايمر الامريكية، ان الدراسة «تؤكد وجود عوامل كثيرة مؤثرة تجعل من الصعب الجزم في ما اذا كان المستوى التعليمي، مرتبطا مباشرة بالاصابة بالذهان». وقال ان «المستوى التعلمي مرتبط غالبًا بعوامل أخرى مثل توافر العناية الطبية والنشاطات الترفيهية والتغذية والمداخيل العالية وبعض عادات تناول الكحول والتدخين».

وأضاف «نظرا الى صعوبة الفصل بين هذه العوامل، فإنه ينبغي عدم اعتبار النجاح التعليمي العامل الوحيد المهم».



صابين بالزهايمر ٣٤ عالم بحلول العام ٢٠٢٥

وقال غاتز «نعتقد ان الاشخاص الاكثر استعدادا للتعلم والذين يملكون المعرفة يقومون طيلة حياتهم بنشاطات ذهنية وثقافية تترجم بمستوى تعليمي أعلى وتجعلهم بصورة غير مباشرة محميين من الاصابة بالخرف او بمرض الزهايمر».

ويتوقع ان يتجاوز عدد المصابين بالزهايمر (٣٤) مليون شخص في العالم بحلول ٢٠٢٥.

ويشارك حوالي خمسة آلاف باحث في المؤتمر، الذي يبحث في سبل الوقاية من المرض الناجم عن تلف الخلايا العصبية في الدماغ والذي يصيب من هم فوق ٦٥ عامًا.

ولا يوجد علاج حاليا لمرض الزهايمر، الذي يسبب تراجعًا تدريجيًا في القدرات الذهنية مثل وهن الذاكرة وتراجع القدرة على الفهم المنطقي واستخدام اللغة، ويعيش المرضى حوالي ثماني سنوات في المعدل بعد الاصابة.

إفتتاح مخيم «نجمة الصبح» في أبوسنان

* أبوسنان – لمراسلنا – بمشاركة أكثر من مئتي طفل وطفلة في صفوف البستان وحتى السادس افتتح، أمس الاول الاثنين، في ابوسنان المخيم الصيفي «نجمة الصبح» الذي ينظمه المركز الجماهيري في القرية بالتعاون مع المجلس المحلي.

وكان الأطفال المشاركون في المخيم قد التقوا، قبل المسيرة، في القاعة الرياضية. حيث شاركوا في برنامج فني وفعاليات موسيقية، وجرى تقسيمهم على الفرق ثم انطلقوا في المسيرة تحت شعار «الامان على الطرق» وتعرف احياء القرية.

٢,٥ مليون هندي جديد خلال شهرين!

* نيودلهي – «و.ص.ف.» – أعلن مصدر رسمي، أمس الثلاثاء، ان عدد سكان الهند ارتفع مليونين ونصف مليون نسمة منذ ان تجاوز المليار نسمة قبل شهرين تمامًا.

وأعلنت لجنة الاحصاء الحكومية ان عدد سكان الهند بلغ عند الساعة ٣٠.٠٥ بتوقيت غرينيتش من أمس الثلاثاء مليارا ومليونين و ٥٨٥ ألفًا و ٧٧٥ نسمة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان عدد سكان الهند يرتفع بمعدل ٣٠ شخصًا في الدقيقة و ١٨١٥ في الساعة وحوالي ١.٣ مليون في الشهر و ١٥.٦ (مليون) في السنة.

وكانت الحكومة أعلنت الاسبوع الماضي اطلاق عملية احصاء أكثر دقة في شباط المقبل ستستغرق ٢٠ يوما يشارك فيها عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين، وقدرت كلفة العملية بـ ٢٧٩ مليون دولار. وكان الاحصاء السابق اجري في ١٩٩١.

كونسيرت وعروض باليه في مركز شفاعمرو الجماهيري

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تتويجًا لنشاط فرق العزف على آلات النفخ المتعددة وفرقة الباليه التابعة لمركز شفاعمرو الجماهيري، جرى، أمس الاول، احتفال اختتامي بمناسبة انتهاء سنة الفعاليات وذلك في قاعة مركز العلوم والفنون في المدينة حضره جمهور غفير تألف من اولياء امور الطلاب. وقد تخلل برنامج الاحتفال عزف منفرد على مختلف الآلات وآخر جماعي بمشاركة جميع اعضاء فرق العزف اضافة الى عروض الباليه الرائعة التي قدمتها فرقة الباليه. وقد تركت هذه العروض الموسيقية اثرًا بالغًا في نفوس المشاهدين للمستوى الفني الرفيع للفرق التي عرضت معزوفاتها.

هذا وقد أعرب مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو، الاستاذ أمين عنبتاوي، في كلمته الافتتاحية عن رضاه للمستوى لفني الذي وصلت اليه مختلف الفرق وقدم شكره لجميع المعلمين والطلاب.

أخبار جنائية في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي، ثماني سنوات، على شخص يعاني تخلفًا عقليًا ومرضًا نفسيًا، بعد ادانته بممارسة الأعمال المشينة ضد بناته الأربع والتنكيل بهن واغتصاب اثنتين، على مدى اربع سنوات.

ودانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، شابا من «رمات افعال» بمحاولة اغتصاب فتاة عملت معه في أعمال تنظيف في بيت للمسنين، وتبين ان الفتاة كانت على استعداد للتراجع عن الشكوى اذا تزوجها الشاب لكنه رفض!!

وأنكر المتهم التهمة، الا ان فحوصات (دي.ان.اي)، أثبتت صحة أقوال الفتاة.

* جرى في محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء تمديد اعتقال شاب من المدينة (٢٦) عامًا، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الأعمال المشينة ضد جارته الطفلة التي لم تتجاوز الخامسة من العمر.

* اعتقلت الشرطة، أمس الثلاثاء، شابا (٢٥) عامًا، من حتصور، مارس الأعمال المشينة ضد فتيات قاصرات في الثانية عشرة من العمر وحاول اغتصاب احداهن، ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

* جرى، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال (١١) شخصًا من نهلال و«حزون» وكفركنا وبسمة طبعون، عشرة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي سرقة أدوات زراعية. واعتقلوا بعد ان عثر في بيوتهم على كميات كبيرة من الادوات والمواد الزراعية المسروقة.

الـ«ايدز» في الهند يهدد بالاقتراب من المعدلات الإفريقية



* أحد ضحايا الـ«ايدز» في الهند مؤخرًا – (و.ص.ف.) *

* دوربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – حذرت منظمة غير حكومية هندية من ان معدلات انتشار الـ«ايدز» في الهند تهدد بالاقتراب من المعدلات الافريقية المخيفة بسبب عدم توافر الارادة السياسية لدى الحكومة.

وقال الامين العام لمنظمة الصحة الشعبية (بيبلز هيلث اورغانيزيشن) اشوار جيلادا خلال مؤتمر صحافي في اطار المؤتمر الدولي الثالث عشر للـ«ايدز» ان «على الهند ان تتعلم مما يحدث في افريقيا الجنوبية. نحن بحاجة الى قيادة قوية لمكافحة الـ«ايدز»، لا نستطيع الاعتماد على الخارج، العمل يجب ان يأتي من الداخل».

ويشير تقرير لوزارة الصحة الهندية نشر نهاية العام الفائت الى ان ٣.٥ (مليون) هندي كانوا يحملون فيروس الـ«ايدز» في منتصف ١٩٩٨.

الا ان الارقام غير الرسمية تشير الى خمسة ملايين اصابة. وتعد الهند مليار نسمة.

وتقدر منظمات الامم المتحدة عدد حاملي الفيروس الـ«ايدز» في افريقيا الجنوبية بحوالي ٢٤.٥ مليون شخص.

وقال جيلادا «علينا ان نتصرف وكأننا في حالة حرب اذا لم نقاتل بشراسة فسنخسر المعركة».

وقال ان الهند التي يعيش فيها سدس سكان العالم تعد ٢٠٪ من حاملي فيروس الـ«ايدز» لكن عدم توافر الارادة السياسية الملائمة والتعامل بمعايير متباينة، سيدفع الهند على طريق افريقيا.

وأضاف «نحن في الهند في وضع افريقيا قبل عشر سنوات، ولا يمكن ان نسمح بأن نصل الى ما وصلت اليه افريقيا خلال عشر سنوات أخرى».

وقال «علينا ان نتبع برنامجًا قليل الكلفة نعتمد فيه على أنفسنا للقيام بحملات توعية في المدن والارياف، نحن بحاجة الى تغيير برنامج المكافحة لتحويله الى حركة شعبية بدلا من الاعتماد على البرامج التي تعدها الجهات المانحة».

وقال ان التوقعات تحذر من ارتفاع الاصابات بالـ«ايدز» في الهند الى ربع الاصابات العالمية.

مجلس ديرحنا المحلي
مناقصة رقم ١/٢٠٠٠

١. يعلن مجلس ديرحنا المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال شق وتعبيد شارع رقم ١.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج (لا تعاد لدافعها).
٣. يحق الاشتراك للمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (رقم ١) (حسب التصنيف الملائم). على المشترك ارفاق مستندات ثبوتية على ذلك.
٤. جولة المقاولين يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٤ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية بقيمة ١٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٣ أشهر من موعد تقديم العرض ومربوطة بجدول غلاء المعيشة، وان تكون من حساب المقاول مقدم العرض وليس من أي حساب مؤسسة أو شخص آخر.
٦. آخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم يوم ٢٠٠٠/٧/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر وان يكتب على مغلف العرض مناقصة رقم ١/٢٠٠٠ وتسليمه باليد لسكرتير المجلس.
٧. يحق للمجلس المحلي تجزئة العمل او تنفيذ قسم منه او ايقاف العمل و/او إبطال المناقصة في أي مرحلة كانت لظروف معينة بدون أي تغيير في تسعيرة المقاول وبدون دفع اي تعويض للمقاول مقدم العرض او الفائز جراء ذلك.
٨. لا ينظر بأي عرض تنقصه المستندات الكاملة كما فصلت اعلاه.
٩. أمر البدء بتنفيذ العمل مشروط بالحصول على تصديق ميزانية المشروع من الجهات المختصة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه الحق بفحص قدرة المقاول المالية و/او قدرته لتنفيذ أعمال بحجم هذا المشروع.
١٢. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه عدم قبول اقتراح عرض اي مقاول كانت له تجربة غير مريحة مع المجلس المحلي.
١٣. للاستفسار والاستيضاح الرجاء الاتصال مع المخطط عبد ياسين – تلفون رقم ٠٦/٦٧٤٥١٤٩.

باحترام
سمير حسين – رئيس المجلس

مجلس ديرحنا المحلي
مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠

١. يعلن مجلس ديرحنا المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال تطوير وبناء بنية تحتية وجدران واقية لمقبرة عامة مرحلة أ.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج (لا تعاد لدافعها).
٣. يحق الاشتراك للمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في سجل المقاولين لأعمال البناء (رقم ١٠٠) تصنيف مالي ج – ١ على الاقل. (او مع تصنيف مالي يتلاءم للاقتراح المقدم) على المشترك ارفاق مستندات ثبوتية على ذلك.
٤. جولة المقاولين يوم الجمعة بتاريخ ٢٠٠٠/٧/١٤ اللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحًا.
٥. على مقدم العرض، ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٢٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٣ أشهر من موعد تقديم العرض ومربوطة بجدول غلاء المعيشة، وان تكون من حساب المقاول مقدم العرض وليس من أي حساب مؤسسة أو شخص آخر.
٦. آخر موعد لتقديم العروض بالظرف المختوم يوم ٢٠٠٠/٧/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر وان يكتب على مغلف العرض مناقصة رقم ٢/٢٠٠٠ وتسليمه باليد لسكرتير المجلس.
٧. يحق للمجلس المحلي تجزئة العمل او تنفيذ قسم منه او ايقاف العمل و/او إبطال المناقصة في أي مرحلة كانت لظروف معينة بدون أي تغيير في تسعيرة المقاول وبدون دفع اي تعويض للمقاول مقدم العرض او الفائز جراء ذلك.
٨. لا ينظر بأي عرض تنقصه المستندات الكاملة كما فصلت اعلاه.
٩. أمر البدء بتنفيذ العمل مشروط بالحصول على تصديق ميزانية المشروع من الجهات المختصة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
١١. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه الحق بفحص قدرة المقاول المالية و/او قدرته لتنفيذ أعمال بحجم هذا المشروع.
١٢. المجلس المحلي يحتفظ لنفسه عدم قبول اقتراح عرض اي مقاول كانت له تجربة غير مريحة مع المجلس المحلي.
١٣. للاستفسار والاستيضاح الرجاء الاتصال مع المخطط عبد ياسين – تلفون رقم ٠٦/٦٧٤٥١٤٩.

باحترام
سمير حسين – رئيس المجلس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية المحلية -اللوائية
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/أ

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ح/١٢٥/أ.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: محلية– لوائية، لواء المركز، دوار ابن شيمن، مفترق الطرق ٤٥–٤٤٣، لواء المركز، قضاء الرملة، المجلس الاقليمي موديعين، منطقة تنظيم لوديم.
حوض ٤١٤٠ جزء من القسائم ٦٠–٦٥، ٨٩
حوض ٤١٥١ جزء من القسائم ١٠١–١٠٢، ١٢٢–١٣٠
حوض ٥٥٥٨ جزء من القسائم ١–٢
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تخصيص قطاع لطريق وفقا لتعليمات المادة ١٤(و) للخارطة الهيكلية القطرية للطرق.
ب) تحديد تعليمات لرعاية المناظر الطبيعية والترميم البيئي ومنع مكاره الضوضاء.
ج) منع مكاره مناظر طبيعية ومكاره بيئية اخرى فيما يتعلق بتخصيصات الارض القائمة والمصادق عليها التي ستنتج عقب شق الشارع واستعمال الطريق وفقا لهذه الخارطة ومعالجة ترميم هذه المكاره كل ذلك وفقا لهذه الخارطة.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٩/١٠/٨ والوقائع الرسمية ٤٨١٣ صفحة ٧١٨ بتاريخ ٩٩/١٠/٢٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، سدروت هرتسل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لوديم، شارع طشر نيخوفسكي ١ الرملة ٧٢٤٣٠ تلفون ٠٨-٩٢٤١٣١٢.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء /لواء المركز

بنك اسرائيل
نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين
ليوم ٢٠٠٠/٧/١١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,٧٩

رقم السلسلة	معدل سعر الشراء
٥٤٠٦	٣٠١,٥
٤٨١٩	١٧٧,٥
٥٤٢٤	١٢٣,٧
٥٤٢٧	١٠٠,٧

عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

بنك اسرائيل
اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/٧/١١. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

السلسلة	ربح المناقصة •	معدل الربح •	نسبة التخصيص ٪		الكمية المباعة بملايين الشواكل الجديدة	
			في المناقصة	بدون تحديد السعر ⁑	في المناقصة	بدون تحديد السعر
١٠١٠	٩,٢٠	٩,١٦	٩٦,٥٩	٨٤,٦٥	٤٠٠	٣
٠٧٢١	٩,٢٥	٩,٢٢	٦٠,٥٥	٢٨,١٧	٦٠٠	٣
١١١١ تسليم مستقبلي	٩,٣٠	٩,٢٥	٧٠,٧٣	–	٢٠	–

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا أسمية.
(⁑) طلبيات بدون قيود أسعار /أرباح.
عنواننا على شبكة الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

ملايين الدولارات التي تقدمها شركة بيليفون لدعم دوري كرة القدم تساعد أيضًا الفرق العربية

أعلنت شركة بيليفون مؤخرًا، في مؤتمر صحفي عقدته الشركة في مكاتبها في مدينة جيعتايم عن اقامة صندوق خاص من أجل دعم الطلاب الجامعيين العرب ومساعدتهم على اجتياز المراحل الدراسية بنجاح. أثناء المؤتمر الصحفي وجه أحد الصحفيين سؤالا حول استثمارات شركة بيلفون في مجال الرياضة في الوسط العربي على اثر الدعم المادي الذي تلقته ادارة فريق ابناء سخنين من شركة خلوية منافسة لشركة بيلفون. الناطق بلسان شركة بيلفون رد على الصحفي بقوله ان شركة بيلفون التي تتبنى وتدعم دوري كرة القدم الاسرائيلي تستثمر مبلغًا قدره ٢ مليون دولار سنويًا يستغل قسم كبير منه لدعم العديد من الفرق العربية في مختلف الدرجات حيث تصل مبالغ الدعم المادي الى مبالغ أكبر من أي مبالغ دعم مادي أخرى تقدم لفريق عربي وحيد. المبلغ المذكور الـ ٢ مليون دولار الذي تتبرع به شركة بيلفون لدوري كرة القدم والذي يصل قسم منه الى الفرق العربية عن طريق الاتحاد العام لكرة القدم يساعد الفرق العربية، بدون شك على تطوير الفرق من حيث شراء لاعبي تعزيز، شراء المعدات الرياضية اللازمة والضرورية لنجاح الفريق. وهكذا يمكن القول ان شركة بيلفون دعمت وما زالت تدعم فرق كرة القدم العربية اضافة الى استثماراتها العديدة في الوسط العربي من حيث تقديم الخدمات الخلوية الاجود والأفضل على جميع الأصعدة.

(ع.ع.)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- شرقي الشارون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون طلب رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ وفي خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ في قلنسوة.
مقدم الطلب: فروجه تامر.
ملف بناء: ١٠٠٧٠٠٣١٥١
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٠٩٧
حوض ٧٨٦١ قسيمة ٤٣
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء- شرقي الشارون
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون طلب رخصة بناء لتسهيلات في نسب البناء حتى ٦٪ وفي خط البناء الجانبي حتى ١٠٪ في قلنسوة.
مقدم الطلب: فروجه ماهر.
ملف بناء: ١٠٠٧٠٠٣١٥٠
طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٠٩٨
حوض ٧٨٦١ قسيمة ٤٣
يحق لكل من يهمه الامر تقديم اعتراض خطي على الطلب المذكور مع بيان الاسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور اعلاه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صبري بنحاس
رئيس اللجنة

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (أسعار خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) (تعديل)- ٢٠٠٠

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (١) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات -١٩٩٦ (فيما يلي – القانون) وبتوصية لجنة الاسعار بموجب المادة ١٣ من القانون فإننا نوعز بما يلي:

تعديل المادة ١ — ١. في المادة ١ من أمر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (اسعار خدمات تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون)-١٩٩٦ (فيما يلي – الامر الرئيسي).
(١) بدلا من التعريفات «خدمات تزويد الطائرات بالوقود» و«خدمات» يأتي: «خدمات تزويد الطائرات بالوقود» أو «خدمات» – تعبئة خزانات الطائرات بالوقود بواسطة باوزريم، دسبنسر أو وسيلة تخصيصية اخرى.
(٢) تعريف «مستهلك نهائي» – يشطب.

استبدال المادة ٢ — ٢. بدلا من المادة ٢ من الامر الرئيسي يأتي:
«السعر الاقصى للخدمات ٢. سعر الخدمات لا يزيد عن السعر المذكور الى جانب الخدمة في الاضافة بنسبته المعدلة بموجب المادة ٣ (فيما يلي– سعر الخدمات).

تعديل الاضافة — ٣. في الاضافة للأمر الرئيسي، بدلا من «للمستهلك النهائي» يأتي بشكل تراكمي لشركة الطيران من كافة مقدمي الخدمات.

السريان — ٤. يسري هذا الامر اعتبارا من الاول من نيسان ٢٠٠١.

الياهو سويسه وزير البنى التحتية الوطنية	ابراهام (بايجه) شوحط وزير المالية

١١ تموز ٢٠٠٠

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٧٣٩٩ في حوض ٨٧٥٠ قسيمة ٣ باسم السيد ديك فارس فضل. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع ن /١٢٥.
ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص حسب خط البناء القائم لطول الطريق. تسهيل في مسطح الارض المجاز بنسبة ١٠٪ فوق المجاز. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضبات أرنيم – شفاعمرو
ص.ب. ٥٠٥ ت: ٠٤/٩٥٠٢٠٢١
إعلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضبات أرنيم طلب تسهيلات

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	قسيمة	البلدة	ماهية التسهيلات
(١	حسين علي قدري	٨٠٠٠٠-٢	١٠٢٧٧	١٠	شفاعمرو	تحويل المساحة الاساسية من الطابق الرابع الى الطابق الثالث والثاني بهذا المجموع الكلي يبقى بدون تجاوز
(٢	محمد زهية	٥٩١-٩٧	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	الارتداد من جهة الشارع ١٠١م بدل طرفي ٣م
(٣	حسام علي لطفي	٤١٩-٩٧	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	الارتداد بالبناء القائم من الناحية الغربية الجنوبية ١.٧ بدل ٣م
(٤	رابق عبد حازم	٦٦٦-١٩٢	١٠٢٧٩	١٣	شفاعمرو	١) الارتداد بالبناء القائم من الناحية الغربية ٢.٣ بدل ٣م ٢) الارتداد بالبناء القائم من الناحية الجنوبية ٢.٨ بدل ٣م

لكل من له اعتراض يستطيع ان يقدمه الى مهندس اللجنة جيموت أرنيم حتى موعد انقضاء اسبوعان من تاريخ هذا النشر

باحترام
جميع نكد
رئيس اللجنة

حسب المادة ٩٧ب من قانون التنظيم والبناء، لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، عضبات أرنيم طلب تسهيلات

التعليم العربي - الوقاية قبل العلاج

• بقلم: نصر ناجي •

* مع نهاية العام الدراسي يخرج للعطلة نحو مليون طالب الى عطلة نهاية العام في شتى مراحل التعليم لبدء مرحلة جديدة من العمل والنشاطات اللامنهجية في كافة مرافق الحياة، ومن خلال أطر وفعاليات تعود بالفائدة على الطالب والمجتمع على حد سواء.

ورغم الفوارق الشاسعة التي تكرس في تفعيل ووجود نواد ومعاهد وملاعب، بين الوسطين العربي واليهودي، والتي تعود سلبًا على تحصيل وتطوير وملء اوقات الفراغ لدى الطالب العربي، فان هذا ينعكس ايضًا على التحصيل العلمي - وتدني نسبة النجاح في البجروت مما ينعكس في الانزلاق الخطير، الذي يتعرض له الطلاب العرب بسلوك مسالك الانحراف والضياع في غمرة اختلاط الحابل بالنابل، ووجود القوانين التي تكبل المعلم وتحد من قدرته على ترسيخ القيم والمبادئ في ذهن الطالب، الذي أضحى يتمتع بحرية مطلقة، ويكبح جماح المعلم في انتهاج سياسة العصا والجزرة أسلوبًا لتلقين وتعليم المنهاج الدراسي، مما ينعكس على تحصيل الطالب الذي يمنحه القانون حصانة مطلقة، بحيث تنعكس هذه الحصانة، ليس على التحصيل العلمي فحسب بل يتعداه الى أمور سلبية تمتد الى العبث بممتلكات المعاهد العلمية التي ينهل من معينها العلم، سلاح الانسان في هذه الحياة.

ان تدني مستوى التعليم ونسبة النجاح في الوسط العربي يكمن في العديد من الاسباب التي تشكل عاملاً مباشرًا في هذا التدهور والانزلاق الخطير الذي يتعرض له المجتمع، من خلال انحدار هذه الاجيال الى الهاوية.

فالمعلم والمدرسة والبيت، هي عوامل راسخة، في انقاذ هذه الأجيال والسير بها نحو عصر الانترنيت والحاسوب. فانقاذ هذه الأجيال من الضياع ومن المصير المجهول الذي ينتظرها جراء التقاعس في هذه المسيرة يتطلب جهدًا جبارًا وجزئيًا من لدن هذه العناصر بعيدًا عن التسيب واللامبالاة، والتمسح بالقوانين التي تعطي للطالب حصانة تقوده الى الضياع، ويمكن تجاوزها بتعاون هذه الأطراف لوقف هذا التدهور، وانقاذ ما يمكن انقاذه.

ان تدني نسبة النجاح في امتحانات البجروت لم تأت من فراغ، ولم تكن وليدة آنية، بقدر ما هي بناء تصوره المهارة على أسس صلبة منذ البداية، واطلاق يد المعلم في النهوض بهذه الأجيال لإعدادها الاعداد الجيد، بعد توفر كل اسباب النجاح لهذه المهمة، فالمعاهد الحديثة، والبرامج الحديثة، والمعلم الجيد. يصبون جميعًا في رسم انسان المستقبل الملتزم بقضايا شعبه وبناء مستقبله. بعيدًا عن الضغوطات النفسية والقانونية التي يتعرض لها المعلم وهو يمارس مهنة من أقدس المهن.

اننا نشهد تراجعًا خطيرًا، وانعطافًا يهدد مستقبل المجتمع، اذ ان نسبة عالية تعاني من فهم المقروء، ونسبة ضئيلة تجتاز الامتحانات التي تؤهلها للولوج الى بناء المجتمع، وبين هذه وتلك، هناك نسبة أمية غير ضئيلة بين هذه الشرائح، ونحن غارقون في مستنقع القنوات الفضائية بما تبقى لنا من وقت بعد عناء يوم طويل، دون ان نعير هذه القضية المصيرية، نزرًا يسيرًا من الاهتمام، فالمجتمع يجتاز مرحلة انتحار بطيء، دون ان يحرك احد ساكنًا، ولجنة المتابعة العليا، مدعوة لتكثيف الجهود، ووضع الحلول، وانقاذ هذه الأجيال من تدهور خطير، يعصف بالمجتمع ويهدد استقراره وأمنه وتقدمه، قبل ان نصبح بحاجة لبناء برامج لمحو الأمية، خلال سنوات قادمة.

من هنا فلا يمكننا التسليم بأن نسبة الذكاء في المجتمعات الأخرى تفوق نسبة الذكاء في المجتمع العربي، بيد ان هناك العوامل السلبية. التي تساهم جميعًا في بلورتها ورعايتها عن جهل وطيش اضافة لسياسة التجهيل الحكومية، كمن يساق الى حتفه بظلفه، كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ: والماء فوق ظهورها محمول، فالتدهور في تدني مستوى التعليم وانهياره تدريجيًا ينعكس سلبيًا على القيم والمبادئ التي يتحلى بها المجتمع ويساهم في ازدياد اعمال العنف والجريمة، التي تزداد بصورة سريعة فالعلاج يكمن بيد مبضع جراح ماهر يكتشف هذا الداء ويضع دواء شافيًا لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الأوان.

ويقينًا اننا اذا لم نتحرك جميعًا، الآباء والمعاهد العلمية، ولجنة المتابعة، وكل من يستطيع الاسهام، في استئصال هذا الوباء، ووقف هذا النزيف الذي يعصف بحاضرنا ومستقبلنا. فان الثمن سيكون غاليًا ورهيبًا.

(ام الفحم)



* *طلاب عرب يتظاهرون ضد التمييز* *

هويّتنا ورصيدنا

• بقلم: شهير كبها •

* الدمج القسري الذي فرضته وزارة الداخلية بحسب القانون على الكثير من القرى والتجمعات السكنية وخاصة تلك العربية منها، ولم تفلت من بين ايدي هذه السياسة الحكومية الخرقاء ذات البراثن الصفراء المسممة قرى عين السهلة معاوية، برطعة، مصمص، المشيرفة، البياضة، زلفة وسالم.. لقد فرض وزير الداخلية على هذه القرى مجلسًا محليًا معينًا مشتركًا.. ومن ثم تم تعيين ادارة لإدارة هذا المجلس من اليهود.. وهذا طبعًا حسب صلاحية مخولة قانونيًا! وكل هذا يحدث دون العودة اولاً الى الأهالي وكأن الأمر لا يهمهم.

وقد أثار هذا القرار التعسفي والرديء يومها حفيظة كل الأهالي، وتبلور ذلك في الموقف المعادي لهذا القرار ومن خلال مظاهر الاحتجاج المتنوعة والمشروعة لعدم استشارتهم عندما اتخذ هذا القرار الجاهز والذي اخرج على ما يبدو من درج دهاليز وزارة الداخلية المظلمة. ومن منا لم يسمع عن وثيقة «كينغ» ذات الصيت السيء..! وبما ان هذا القرار يخص بالأساس الأهالي سكان هذه القرى. كان من الواجب على المفوضين في الوزارة بل المفروض عليهم عندما طرحت الفكرة لأول مرة حول اقامة مجلس لهذه القرى أن يعودوا الى السكان في هذه الحالة لاستيضاح رأيهم في قرار مصيري كهذا..؟ أو حتى على الأقل لو تحدثوا مع وجهاء هذه القرى والذين في كثير من الأحيان هم من المقربين الى السلطة؟ ولكن: عندما أحس موظفو وزارة الداخلية بأن هناك غليانًا وصل الى درجة المواجهة مع هذه الجماهير.. بادروا في عملية التلكؤ ورش الماء البارد على الجماهير علهم بذلك يطفئون ذلك الغليان. وتجلى ذلك في طرح جديد أسموه البديل. وتبين فيما بعد ان هذا البديل هو ذاك القديم لكن ليس قبل ان يلبسوه حلة جديدة.. وهذا تمثل في تقسيم المجلس الاقليمي وجعله مجلسين، لكن بنفس الادارة السابقة. ويضم الأول عين السهلة، معاوية وبرطعة، اما الثاني فيشمل مصمص، المشيرفة، البياضة، زلفة وسالم وقدموه بعد ان زركشوه ورشوه بالتوابل.. وكل ذلك بمحاولة منهم لامتصاص نقمة الجماهير وغضبها والعمل على اطفاء جذوة شعلة الهبة التي أحدثها هذا القرار..! وفعلاً كادت خطتهم الجهنمية هذه ان تمر لولا ان تم كشفها وتمت تعريتها قبل فوات الأوان؟ وذلك على أيدي بعض الشباب في هذه القرى الذين عملوا جاهدين من أجل الدفاع وبواسطة القانون حتى أكاد اقول: لقد اخضعوا متخذي القرار في هذه القضية لكونها صادقة وعادلة ومدعومة جماهيريًا..! ومن هنا ومع انقضاء هذا المشوار الطويل وصلنا أخيرًا الى الهدف المنشود. إذ حصلنا، لا بل انتزعنا قرار الوزارة بالموافقة على إجراء الانتخابات لهذه المجالس.. أما وبعد انتزاعنا لهذا النجاح وهذا جاء ليس بالسهولة طبعًا..!

فالذي يهمنا الآن، نحن الجبهويين، اكثر من غيرنا وهذا لأننا كنا دائمًا من المبادرين لإحداث التغيير هو ان نجهز أنفسنا قبل حدوث النزال وأن نعمل بجد واخلاص ودون هوادة لخوض معركة الانتخابات لهذه المجالس وخاصة مجلسي (بسمة عارة، وطلعة عارة).. ان الذي يشجعنا ويساعدنا على ذلك رصيدنا الغني بين هذه الجماهير ان كان ذلك قطريًا او محليًا والعيون الساهرة لكل جبهوي على مصالح هذه الجماهير.. وايضا رفضنا القاطع للنغمة العائلية والتعصب القبلي في كل أماكن تواجدنا مترفعين بذلك فوق كل هذا، متخذين شعارنا الأبدي «كل الناس سواسية كأسنان المشط».. لنا رصيدنا من العمل الدؤوب داخل أطر هذه الجماهير ومن خلال التلاحم الدائم معها والملاصق بها؟! وهذا يعطينا الكثير من الثقة بأن هذه الجماهير سوف تقدر دورنا وستمنحنا الفوز. وهذه الشهادة مني ليست بحاجة لها هذه الجماهير. لكن الذي أراه وأسمعه بل وألمسه يوميًا فيه ما يثلج صدري ويدفعني مرغمًا على قول الحقيقة.. وجاء بعد هذا نقاش بريء لي مع صديق عزيز ما زال حائر الموقف؟!

وقد سأل: ما هو مصير العمال فيما لو فازت الجبهة برئاسة مجلس بسمة على سبيل المثال وأكمل هل «ستخلصوهم» يعني تطردوهم؟! فقلت نحن ننتمي الى طبقة العمال الكادحين ولا يعقل ولا يمكن ولا أتصور ان نقف يومًا ضد العمال.

هل توجد لديكم بنود تريدون اخطارها وايصالها لهذه الجماهير؟! قلت نعم. ودون تردد إليك مثالاً واحدًا منها: اذا حُزنا على ثقة الناخب الكريم سوف نعمل على الغاء الاسم المعبرت لمجلسنا وسنعيد لهذه القرى اسماءها العربية الكريمة والتي هي من نبع لغتنا..!

(عين السهلة)

ص.ب. ١٠٤

«تسدال اليهودي»

* الحكومة تسلح المستوطنين بأسلحة عسكرية جديدة، تبني «تسدال» (جيش لبنان الجنوبي - اللحدي) يهوديًا في المناطق المحتلة. المستوطنون لا يخفون نواياهم بإطلاق النار على الفلسطينيين غير المسلحين، على النساء والأطفال، إذا حاولوا التقدم نحو المستوطنات، كما تقدم اللبنانيون باتجاه تحصينات جيش لحد. وفي الوقت نفسه يشير رؤساء الجيش على الكابينيت استعمال الدبابات والطائرات إذا فشلت المفاوضات وانفجرت المواجهة في المناطق المحتلة.

هل هذا هو «التغيير» الذي من أجله صوت غالبية مواطني اسرائيل لإيهود براك؟ هل هذا هو «التوجه نحو السلام» الذي وعد به رئيس الحكومة؟

هذه سياسة جنونية لا تغتفر، ومصدرها عدم قدرة متخذي القرار الوصول الى النتيجة البسيطة المطلوبة، ليس لنا ما نفتش عليه في المناطق المحتلة، يجب الخروج من هناك وقبل ان تسفك دماء كثيرة، وإخراج المستوطنين من هناك الذين ذهبوا للاستيطان هناك بهدف الاستفزاز.

*** أورن مديكاس - رعنانا ***



ترمي هذه الدراسة، التي كتبها الباحث والصحافي اللبناني محمود حيدر، الى مقاربة سؤال العولمة والسيادة. لا سيما لجهة الوقائع والتبدلات التي طرأت على هذا المفهوم إثر التحولات المدوية في منظومة رأس المال العالمي - تقوم المقاربة على مناقشة الموضوع من زوايا ومستويات مختلفة: بينها ماهية العولمة في بعدها الاقتصادي وأثرها على مبدأ السيادة. (العولمة كصفة لرأسمالية المابعد). وتخلع مقولة الدولة - الأمة.

* لم تترك «العولمة» التي ظهرت بصفتها الجديدة مع انطواء الحرب الباردة، فسحة للكلام على ثوابت في سيرورة النظام الدولي. كل شيء غدا، مع ظهورها، موضوعًا في فضاء التحول الدرامي. وأمست القيم، التي اطمأن العالم اليها سحابة نصف قرن على وجه التقريب، عرضة لفوضى مفتوحة. ولم تعد قيم رأس المال، التي جعلها الطموح القومي طريقًا لبلوغ «مملكة الحرية» عبر تحقيق مقولة الدولة/ الأمة، على أحوالها المألوفة.

لكن «العولمة» جاءت هذه المرة على صهوة رأس المال اللامتناهي. وكان عليها، لكي تؤسس عالمها، ان تدفع العالم الراهن الى الوحدة. دفعًا يخترق الجغرافيات وسيادات الدول والأمم والطبقات فضلاً عن البنى الأيديولوجية والثقافية والحضارية. فستصبح «العولمة» إذ ذاك كما لو أنها مشروع توحيدي للعالم. وهو كذلك في استظهاراته الاقتصادية، إلا أنه في حقيقته توحيد إشكالي. تتصف وحدته باللاوحدة بوصفها وحدة فرضية. يقول عنها المفكر الأمريكي مارشال بيرمان انها وحدة «تقذف بنا جميعًا في دوامة التحلل والتجدد والصراع والتناقض، والغموض والألم الشديد، بصورة أبدية. وحدة تجعلنا تحت وطأة الهلع والخوف، حيث نواجه عالمًا «كل ما هو صلب فيه يتبدد ويتحول الى أثير»..

سوف نتخطى في هذه المقالة السجال الدائر حول مفهوم «العولمة» وتعريفاته. فهو سجال متحرك ولا نهاية له. لذا رأينا حصر النقاش في أحد مستوياته الأكثر إثارة للجدل اليوم. عنينا السيادة ومؤثرات «الظاهرة العولمية» عليها، والتحولات التي قرأت على هذا المفهوم في خلال العقد الأخير من القرن العشرين.

١ - العولمة كصفة لرأسمالية المابعد:

اذا كانت السمة «التكنو - اقتصادية» هي الغالبة على «العولمة» فهذا لا يُسقط بحال من الأحوال الصفة المركّبة للظاهرة. وسيتبين لنا الى أي مدى ستنتج آليات النشاط اللامتناهي - لـ «رأس المال فوق القومي» وقائع وأحداثًا وظواهر، تؤلف في جماعها أساسًا لطور تاريخي جديد.

تؤدي العولمة «التكنو - اقتصادية» - (والتي تعني بحسب عالم الاجتماع الفرنسي سيرج لاتوش: البروز الطاغي للشركات ما فوق القومية، والإفلاس السياسي، والتهديد، الذي تمثله تقنية علمية خارج حدود السيطرة) - تؤدي بطريقة شبه آلية الى أزمة أخلاقية. وتظهر الشركات ما فوق القومية، كأسباب ونتائج لعولمة الأسواق، بوصفها «سادة العالم الجديد». أما الوجه «الأخلاقي» في تطور هذا النوع من العولمة فعائد - حسب لاتوش - الى أن الأمر يتعلق بقادة غير مهيّئين لأدوارهم الجديدة، ويرتبطون بشكل ضعيف بنظام عالمي خائر، ولا يجدون في مواجهتهم لا مجتمعًا مدنيًا عالميًا، ولا سلطات مضادة ذات وزن، وتمنحهم قدراتهم المالية والوسائل من أجل شراء وبالتالي، وضع الدول والأحزاب والكنائس والنقابات والمنظمات الأهلية والجيوش والمافيات في خدمتهم».

لقد ظهرت «العولمة» في مجال الاقتصاد والمال. ثم لتنطلق بعدئذ الى مجمل احياز الاجتماع البشري بقصد الاحتواء والسيطرة. ولكي يتم لها ما تريد راحت توظف كل الآليات التي تمكنها من نقل وتصدير القوى والقدرات من نطاقها المحلي والقومي الى النطاق العالمي. وبالفعل فقد جرت عمليات إكراهية، مباشرة حينًا، ومضمرة حينًا آخر، تمّ في خلالها نقل القوى والقدرات من المحدود، الخاضع لمراقبة السلطة «الوطنية» الى اللامحدود غير الخاضع للمراقبة.

لكن شيئًا جوهريًا قد حدث، رغم تنوع وتكاثر آليات النقل من الحيز القومي - الوطني الى الحيز «العولمي»، هو: تخلخل الجدار الإسمنتي الذي دأبت الدولة القومية على الاحتماء به لتحفظ جغرافيتها الاقتصادية والسياسية والثقافية والأمنية من الاختراقات. ان هذا يدلّ على حقيقة ان سيرورة العولمة لم تقم إلا على وجوب الغاء الحدود في المجال الاقتصادي، مع ما يرتّب ذلك من آثار عميقة على سيادات الدول المشمولة بتلك السيرورة، في مجمل أنماط حياتها.

هكذا، لم يعد مفهوم السيادة كما عرّفه الفقه السياسي الكلاسيكي على حاله، فالدولة ذات السيادة - وفق هذا التعريف - ليست فقط التي تقوم على مجتمع سياسي تتوافر لدى الهيئة الحاكمة فيه كل مظاهر السلطة الداخلية والخارجية. ذلك ان أمر الدولة القومية التي كانت مكتفية بذاتها والتي تستطيع اغلاق حدودها متى شاءت، صار متعذرًا، أو أقله غير ميسور تحت ظلال العولمة التكنو - اقتصادية. والقضية هنا لا تتوقف على إرادة الممانعة او رفض التبعية على النحو الذي كان سائدًا في الحقب الاستعمارية المتعاقبة. ذلك على أهمية عامل الإرادة في عرقلة الاستشراء «العولمي» في المجال الوطني. غير ان عمليات السيطرة التي اخذت سبيلها الاجتياحي بعد الحرب الباردة افقدت حركة الممانعة الوطنية والقومية اسلحة لا حصر لها، وهي أسلحة كانت الى زمن مضى عوامل حاسمة في نزع الاستعمار. فقد انهارت في وقتنا الحالي قوى الاستعمار التقليدي المرتكز على القهر، وعلى علاقات الإدارة المباشرة. كان تكوين الامبراطوريات الاستعمارية يستلزم تعبئة موارد لم تنخفض قيمتها فحسب، بل هي تنقلب الآن ضد أولئك الذين استخدموها فيما مضى. وأظهر تفكك الامبراطوريات الفرنسية والبريطانية ثم السوفييتية، فيما بعد، ان مدلول السلطة ذاته ووسائل الحصول عليها قد تغيّر تمامًا. ولو عدنا الى التأويل النظري سنرى ان المنظور الفيبري (ماكس فيبر ١٨٦٤ - ١٩٢٠) يبيّن ان السلطة تعني القدرة على فرض الإرادة على الغير: وأدى إدماج هذا المفهوم في دراسة العلاقات الدولية الى ترجيح فكرة ان الدولة كانت تستخدم الأساليب القهرية بقصد توسيع نطاق الأراضي التي تنشر نفوذها عليها. وقد ظل المنهج الاستعماري والامبراطوري متماثلاً مع منهج الفتوحات الساري منذ ألف عام، وكانت الهيمنة تعني في المقام الأول إدارة أراض شاسعة عن طريق التزود بالأساليب الملائمة. ولم يبتعد الاستعمار الجديد عن هذا الأنشاء إلا صوريًا: فقد كان يقيم استمرارية بين إدارة الدولة المهيمنة وإدارة الدولة المهيمن عليها، يمكنها ان تسمو فوق نتائج استقلال ظل رمزيًا. وبقي وجود الدولة المهيمنة وجودًا أرضيًا أساسًا، بمعنى أنها كانت تمارس وجودها من خلال الدولة الموالية وفوق أراضيها بطريقة واضحة ومطلقة.(٢)

في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وعلى التحديد في مرحلة التطور الهائل لحركية رأس المال، حصل تبدّل جذري في آليات السيطرة. فقد اتخذت الرأسمالية في طورها المتقدم خطوطًا مغايرة لنهجياتها السابقة. وهي خطوط ومناهج وآليات لا تقطع مع السياق التاريخي الكلاسيكي إلا في وسائط نشاطها، حيث يأتي في مقدمها تجاوز حدود الدولة القومية في الانتاج ومراكمة رأس المال. فحتى منتصف هذا القرن ظلت عالمية نمط الانتاج الرأسمالي مقتصرة في الغالب على دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والاستيراد والتصدير مع بقاء دائرة الإنتاج ودورتها في دول المركز الأصلي. ولما أطلت رأسمالية المابعد في صيغة «العولمة» الحاضرة أخذ الانتقال من عالمية دائرة التبادل والتوزيع والسوق والتجارة والتداول الى عالمية دائرة الانتاج ذاتها. اي ان ظاهرة العولمة التي نشهدها هي بداية عولمة الانتاج والرأسمال الانتاجي وقوى الانتاج الرأسمالي. وبالتالي علاقات الانتاج الرأسمالية، ونشرها في كل مكان مناسب وملائم خارج مجتمعات المركز الأصلي ودوله. وبهذا المعنى تكون «العولمة» بدأت فعليًا في رسملة العالم على مستوى العمق بعد ان كانت رسملته على مستوى سطح النمط. وبعبارة أخرى فان ظاهرة العولمة التي نعيشها الآن هي طليعة نقل دائرة الانتاج الرأسمالي الى هذا الحد او ذلك، الى الأطراف بعد حصرها كليًا في مجتمعات المركز ودوله (...) من الأمثلة على ما سبق تستطيع الشركات العملاقة العابرة للجنسيات والقارات من مَوضعة أجزاء من عملياتها الانتاجية في الصين وأجزاء أخرى في المكسيك وثالثة في كوريا ورابعة في اسبانيا وخامسة في اسرائيل وهكذا.. وهكذا تحل الوحدات الانتاجية والصناعية الفرعية، والمبعثرة في أكثر من بلد وقارة ومكان، محل الوحدات الانتاجية الصناعية التقليدية العملاقة في بلدان المركز. ومن هنا الأهمية القصوى التي تكتسبها كل من ثورة الاتصالات وثورة المعلوماتية والكومبيوتر وأشباهها. والمفارقة المثيرة، تبعًا لهذا التحول في علاقات الانتاج ان شعار made in germany أو made in USA قد تحول الى شعار من دون حقيقة او محتوى. ففي ظل «العولمة» يصبح الأساسي، هل البضاعة هي من صنع شركة IBM أو من صنع شركة PUMA او شركة NIKE الخ.

> **«الثورة التكنوترونية تطلق بدايات مجتمع عالمي، من جهة، وتفتت الإنسانية وتنتزعها من مراسيها التقليدية، من جهة أخرى».**

ومثال محسوس عن كيفية توغل العولمة حتى داخل الامبراطوريات العظمى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وسواها. يبين لنا: ان شركة الطيران البريطانية، British Air Way التي تعد إحدى أكبر شركات الطيران في العالم. صارت معظم مؤسساتها ومكاتبها الآن في الهند. فإذا ارتفعت أجور الأيدي العاملة او تعرضت للمقايضة تنتقل عندئذ الى سريلانكا، وتعتبر الأخيرة نفسها مستفيدة من ذلك.(٣).

ان هذا يكشف عن صفة رئيسية من صفات التطور العالمي الجديد تميزه عن التاريخ السابق للأنماط الاستعمارية وطرائق نشاطها. وهي ان العولمة قد نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة الى الشركات العابرة للقوميات. حتى ان الدولة المهيمنة ذاتها لم تنجُ من تبعات خرق سيادتها القومية التقليدية. مع فارق وحيد هو ان الدولة تحولت الى أداة سياسية حقوقية وأمنية لحماية أنشطة السلطة المستجدة للشركات الكبرى.

ربما أمكن للولايات المتحدة - ولوقت محدد - وهذا استثناء، قابل لأن يتحول الى قاعدة - من التحكم بآليات التوازن بين رقابة الدولة وعمل الشركات الكبرى. ولأن مفهوم العولمة قد ظهر أول ما ظهر في الولايات المتحدة فقد بات من السهل النظر الى «الدعوة الى العولمة» من زاوية ان الأمر يتعلق بالسعي لتعميم وتوسيع نمط الحياة الأمريكي باتجاه العالم كله.. وقد يكون هذا السبب بالذات هو الذي جعل الكثيرين من الخبراء والمفكرين يتجهون الى ربط العولمة «بالأمركة»، رغم ان هذا الربط اتخذ حينًا طابعًا ايديولوجيًا، وفي أحيان أخرى اتخذ طابعًا تحليليًا للعلاقة بين العولمة كمفهوم نظري مجرد، والصعود المدوي للقوة الأمريكية بعد الحرب الباردة.

لقد تمكنت «رأسمالية المابعد» بنسختها الأمريكية على التخصيص - من تثمير مفهوم العولمة الى حد بعيد. فكانت بذلك تحرز مستهل انتصارها الأيديولوجي. ولا سيما بعد ضمور التكتل الشيوعي الدولي في نهاية الحرب الباردة. من أبرز معطيات هذا الانتصار هو انها وضعت السجال بين النخب العالمية سواء في الغرب أو في دول الأطراف «النامية» في إطار أفهامها الشائعة حول النظام العالمي الجديد. وهي بهذا استطاعت ان تموضع القلق الدولي وإن قسرًا، خارج دوائر السيادات القومية للدول، التي كانت حتى عقد مضى مهمومة بالمقدس القومي. صحيح ان الدول/ الأمم لم تنته. ولا كذلك، الدول السائرة باتجاه النمو، الا ان الاقتصاد، الذي راح يتوسع و «يتعولم» في صورة غير طبيعية بات يطبق الطوق على الحدود القومية والجغرافيات السياسية الضيقة. وصار صعبًا على الطموحات القومية وحركات الاستقلال الوطني ان تتحقق ضمن أطرها التقليدية. حتى انه لم يعد من الممكن النظر الى مفهوم النضال الطبقي، او تفعيل الطبقات، التي كانت الى أمد قريب حاملة راية التغيير الاجتماعي والسياسي، مثلما كان يُنظر اليها في عصر الرأسمالية التقليدية. ذلك ان مفهوم السيادة والأمن القومي ارتبط ارتباطًا لا فكاك له، بآليات «العولمة» وموجباتها. وفي الميدان عينه سنرى كيف ان استحواذ العالمية على الحدود القومية والسيادات أدى الى شلل خطير في فعالية الأيديولوجيا القانونية للدولة القومية، ولا سيما حين دخل مثل هذا الاستحواذ في تناقض صارخ معها. فالأمم المتحدة وهيئاتها المختصة والمنظمات الدولية لحقوق الانسان وللمحافظة على البيئة. باتت تجبر بقدر او بآخر الدول المتمتعة بالسيادة القومية «المطلقة» على ان تتقيّد في تشريعاتها المعلنة على الأقل، بالمبادئ العامة للميثاق العالمي لحقوق الإنسان، وبالقيم المجمع عليها على صعيد المجتمع الدولي مثل قيم الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية. ورغم ان هامش المناورة لا يزال واسعًا أمام السيادات القومية، الا ان مجرد حرص الأنظمة السياسية المتحكمة بها على تفادي الصدام المباشر مع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، وعلى استرضائها او «تصحيح» معلوماتها عند الاقتضاء، يدل على ان حقوق الإنسان وصيانة البيئة باتت تشكل بدورها المظهر الأيديولوجي المثالي لسيرورة العولمة، التي تكف والحالة هذه، عن ان تكون محض تعبير عن شراهة الرأسمالية العالمية. ولسوف يفصح هذا الوجه عما لدى «العولمة» الجديدة من قدرة على توسيع انتشارها ولا سيما لجهة توظيف الأبعاد «الأخلاقية» والأنساق القيمية والإنسانية

ـنـيـة بـعـد الحـرب الـبـاردة الـهـالكـة

المعاصرة لتحقيق هذا الانتشار.

شكّلت الحرب الباردة حقبة متقدمة في العملية التاريخية لتعاقب النظام الاستعماري الدولي. ولما كان الغرب هو مركز هذا النظام وباعث ديناميته المعاصرة، أمكن القول ان السمة الراهنة في الهيمنة الدولية هي الاستعمار التكنو - اقتصادي اللامتناهي على العالم. وبلا ادنى شك فإن هذا الطراز من الاستعمار هو انبثاق حي ومتواصل لحركية رأس المال وتطوراته، وان كانت الأشكال الاستعمارية المنقضية قد اتسمت بالطابع العسكري المباشر في القرن التاسع عشر وبالطابع السياسي الأيديولوجي في القرن العشرين.

لقد زاد النشاط المالي، الذي كان جعله الأدب السياسي الماركسي سمة الرأسمالية الامبريالية، الى ابعاد غير مسبوقة. وساعد في ذلك أمور عدة: هناك أولا فقدان الدولة لحقها السيادي المطلق في صك النقود. إذ غمرت أشكال النقود المصرفية الأسواق، وأخذت مكانها في تعامل المواطنين اليومي. ففي كثير من الأحوال لا تخضع هذه النقود لرقابة بنك مركزي، فما يسمى Euro Currency وحدات نقدية مقومة مثلاً بالدولار، انتجتها فروع بنوك من دولة معينة لتستخدمها في دول أخرى. وبالتالي فهي لا تخضع لرقابة، لا البنك المركزي الذي يحكم إصدار هذه العملة، ولا البنك المركزي في الدول التي تُتداول فيها. (٥)

في مقاربة للتحول الهائل، الذي حلّ على بيئات السلطة المالية العالمية، فقد شكّلت الشركات المتعددة الجنسيات في الستينيات والسبعينيات الآلية المركزية لسيطرة الامبريالية التقليدية على الثروات العالمية. وفي مرحلة تالية ستصبح الشركات العابرة للقوميات الخصم، الذي ينازع التنمية القومية والسيادة الوطنية. والأرقام التالية يمكن ان تعطينا فكرة عن مدى النمو الذي حققته الشركات المتعددة الجنسيات بما هي - الأداة الأولى لما بات يعرف باسم العولمة - خلال السنوات الخمس عشرة المنصرمة. ففي ١٩٧٥ كانت تلك الشركات تعد ١١٠٠٠ شركة متروبولية تتحكم بـ ٨٢٠٠٠ شركة فرعية في شتى أنحاء العالم. وكانت قيمة مبيعاتها تصل الى ٢٥٪ من جملة التجارة العالمية. وفي ١٩٩٠ غدا عدد الشركات العابرة للقوميات ٣٧٥٠٠ متروبولية، لها ٢٠٧٠٠٠ فرع أجنبي، وبلغت قيمة مبيعاتها نصف الناتج القومي العالمي. على حين ان قيمة مبيعات فروعها الأجنبية وحدها باتت تعادل في الحجم جملة التجارة العالمية. ان هذا النمو الخارق للمألوف احدث ظاهرة غريبة من نوعها في الاقتصاد العالمي. فعلى حين ان الانتاج القومي لشتى دول العالم زاد معدله على ١.٩ في المئة سنويًا خلال السنوات العشر الممتدة من ١٩٨٤ الى ١٩٩٤ فإن التجارة العالمية حققت في الفترة نفسها نموًا بمعدل ٥.٣ في المئة سنويًا. ثم أخذت هذه الظاهرة شكلاً أكثر حدة في الأعوام الخمسة الأولى من التسعينيات فقد ظلت التجارة العالمية تتطور بمعدل ٥ في المئة سنويًا، في حين ان ازمة الانكماش العالمية في الاقتصاديات القومية جعلت معدل النمو يتدنى الى نصف بالمئة. وهذه الدينامية في حركة الصادرات في مقابل ركود الأسواق القومية هي التي أوجدت الحاجة الى اختراع مصطلح جديد لتسميتها وهو «الكوننة» Globalisatio الذي كان أول من أطلقه عالم الاجتماع الكندي مارشال ماك لوهان عندما صاغ منذ نهاية الستينيات مفهوم «القرية الكونية». (٦)

لقد احتل عامل الزمن المقام الأول في ديناميات عمل الشركات العابرة للقوميات. فالسرعة الهائلة لعملياتها الاختراقية للدول القومية ولا سيما منها النامية كانت من القوة بحيث لم تدع فسحة من الوقت لهذه الدول لكي تضع استراتيجيات احترازية للتكيف مع الوضع الجديد. وقد أدى ذلك الى حلول سلطان الشركات محل رقابة الدولة القومية وسلطانها. والسبب في ذلك هو التقدم التكنولوجي وزيادة الانتاجية والحاجة الى أسواق أوسع. ولم تعد حدود الدولة القومية هي حدود السوق الجديدة. بل أصبح العالم كله مجال التسويق، سواء كان تسويقًا لسلع تامة الصنع، او تسويقًا لمستخدمات وعناصر الإنتاج أو تصديرًا لمعلومات وأفكار. والنتيجة ان الشركة المنتجة قفزت فوق أسوار الدولة، وأخذت هذه الأسوار تفقد قيمتها الفعلية، بل اصبحت اكثر فأكثر أسرارًا شكلية، سواء تمثلت في حواجز جمركية، او حدود ممارسة السيادات النقدية والمالية، او حدود السلطة السياسية او حدود بث المعلومات والأفكار، او حدود الولاء والخضوع. بالنسبة للحواجز الجمركية فإن هذه الشركات راحت تتخطاها إما بالاستثمار المباشر داخل البلد المطلوب غزوه، او عن طريق الاتفاقيات من نوع اتفاقيات «الغات» وجولة أورغواي. وحدود ممارسة السياسة النقدية والمالية فقد تخطتها هذه الشركات، إما بقدرتها على التهرب مما تفرضه الدولة من سياسات نقدية ومالية، او بقدرتها على فرض ما تشاء من سياسات على الدولة نفسها، عن طريق، مثلاً، ما يسمى ببرامج التثبيت الاقتصادي والتصحيح الهيكلي. اما حدود السلطة السياسية فلم يكن اجتيازها من جانب هذه الشركات بالغزو المسلح، كما كان يحدث في الماضي (إذ كان من الضروري في الماضي استبدال دولة بدولة) بل عن طريق استبدال رئيس برئيس او زعيم بزعيم آخر، بإجباره بطرق شتى عن اتباع المسلك المطلوب، وبالنسبة الى حدود الولاء والخضوع فيتم التخطي، ليس فقط على نحو طبيعي وتدريجي بما يحدث من تغيّر في الولاء مع تغيّر مصدر الكسب والربح، ولكن ايضًا ببذل جهود واعية ومتعمدة لإقصاء أفكار الوطن او الأمة، وإحلال ولاءات جديدة محلها، وبالتحديد أفكار من نوع «نهاية الأيديولوجيا» و «نهاية التاريخ» و «القرية العالمية» و «الاعتماد المتبادل» الخ.. (٧)

• اهتزاز مقولة الدولة/ الأمة

بدا كما لو ان مقولة الدولة/ الأمة، التي برزت بقوة بعد الحرب العالمية الثانية قد اصيبت بضرب من التراجع والضمور مع صعود حركة رأس المال اللامتناهي بعد نهاية الحرب الباردة. فقد ساهم ازدهار التدفقات العابرة للأوطان في عرقلة النموذج الذي أطلقته تلك المقولة على امتداد تجربتها الطويلة نسبيًا. إذ يتزايد عبور موارد السلطة من مكان الى آخر متجاهلاً للحدود، ساخرًا من سيادة الدول، وملتفًا من حول هذه الدول. وهكذا يتطور النظام الدولي المعاصر من عالم يضم دولاً، الى ذلك العالم «متعدد المراكز» الذي يتشابه احيانًا - من بعض النواحي - مع المجتمع الفوضوي الذي يذكره هدلي بال لكي يحدد التآكل الذي يصيب سيادة الدولة المطلقة، ويعيّن تزايد قوة مراكز السلطة التي توجه التدفقات عبر الأوطان. وسواء كانت هذه التدفقات ثقافية او اقتصادية او دينية، او سكانية، او اعلامية، فالإشكالية في الأساس واحدة لا تتغير: انها محملة أكثر فأكثر بموارد سلطة تتهرب - بحكم طبيعتها - من سيادة الدولة، فضلاً عن أنها تتجه نحو التواجد خارج أية دعامة أرضية جغرافية. ومن هذا المنظور فإن السيطرة على نشر المعرفة التقنية، وضبط تداول رؤوس الأموال، وامتلاك وسائل للتأثير السياسي او المعنوي على جماعة من المؤمنين تمثل وسائل للسعي نحو التبعية بعيدًا عن الدول». (٨)

لقد رأى زبيغنيو بزيجنسكي وهو أحد أبرز الاستراتيجيين الأمريكيين في مرحلة الحرب الباردة، وبشكل مبكر، تراجع مقولة الدولة - الأمة كوحدة أساسية في حياة الإنسان المعاصر. فقد كفّت هذه المقولة - برأيه - عن ان تكون قوة التغيير الخلاقة الرئيسية. فالبنوك الدولية والشركات المتعددة الجنسيات تنشط وتخطط بما هو أكثر تقدمًا من المفاهيم السياسية للدولة - الأمة. لكن بزيجنسكي بيّن من جانب آخر انه كلما تراجعت الدولة - عن سيادتها ازدادت الأهمية النفسية لقومية الجماعة، واصبحت محاولة الوصول الى توازن بين ما يترتب على التطورات الدولية الجديدة، والحاجة الى تجمّع قومي حميم وخاص مصدر الاحتكاكات والنزاعات. (٩)

ان هذه القاعدة، التي كانت سائدة في مرحلة متقدمة من الحرب الباردة ازدادت ضراوة بعد انهيار النظام العالمي في أواخر الثمانينيات ومستهل التسعينيات. ولقد عبرت عملية التوحيد العالمي في اثناء وبعد الحرب الباردة عن تناقض صارخ، ففي الوقت الذي بدا العالم فيه أشبه بـ «قرية كونية» واحدة، كانت عوامل التفتيت والحروب الإثنينية والعرقية والدينية والقومية تسمُ الوجه الآخر للتطور العالمي. ولقد أظهرت التجربة التوحيدية في أوروبا بعد الحرب الباردة الى أي مدى كان الشعور القومي والخوف على السيادة حاضرًا بقوة بين شعوبها. كما يعكس ظهور التيارات الرافضة والمتمثلة في النزاعات القومية المحلية وجود معارضة فعلية حيال التوحيد الأوروبي. وكانت ردات الفعل الفرنسية على المستويين الشعبي والحكومي حالة نموذجية على المعارضة.

لكن منذ السبعينيات راح بزيجنسكي نفسه ومن موقعه كمستشار للرئيس الأمريكي، جيمي كارتر، لشؤون الأمن القومي، يقارب أحوال الولايات المتحدة كدولة عالمية ودورها في ما يسميه العصر التكنوتروني (التكنولوجي - الالكتروني). آنذاك تحدث عن المشهد العالمي فرأى ما يلي: «إن الأمر المتناقض في زماننا هو ان الإنسانية تصبح أكثر وحدة وأكثر تفتتًا في الوقت نفسه. وفي اعتقاده ان هذا التناقض هو الذي يشكل الحركة الدافعة الرئيسية للتغير المعاصر، فلقد انضغط الزمان والمكان بشكل يجعل السياسات العالمية تكشف عن اتجاه، نحو اشكال من التعاون اكبر وأكثر تداخلاً، وكذلك نحو تفسخ القناعات المستقرة، والولاءات الأيديولوجية. ذلك ان الانسانية تصبح

«العولمة نقلت السلطة المباشرة من الدولة المهيمنة الى الشركات العابرة للقوميات».

أكثر اندماجًا وتقاربًا حتى مع ازدياد الاختلافات في ظروف كل مجتمع على حدة. وفي ظل هذه الظروف فإن التقارب بدلاً من ان يقوي الوحدة، يؤدي الى نشوء توترات تزداد حدة بشعور جديد بالاحتقان العالمي (...) ثم يبيّن بزيجنسكي:

«إن الأثر التراكمي للثورة التكنوترونية هو أثر متناقض. فمن جانب تطلق هذه الثورة بدايات مجتمع عالمي، ومن جانب آخر تفتت الإنسانية وتنتزعها من مراسيها التقليدية». (١٠)

بعد نحو ثلث قرن على رؤية بزيجنسكي للتحول العالمي، بدا كما لو ان سيرورة التحول هذه، قد بلغت مآلها في جلاء الظلال الأخيرة للعولمة. فقد كان العصر التكنوتروني هو الباب، الذي ستلجه الولايات المتحدة لتفتتح العولمة الجديدة مع بداية التسعينيات.

لعل أهم ما ذهب اليه بعض ممثلي الفكر السياسي الغربي - الأمريكي تحديدًا - هو النظر الى نهاية الحرب الباردة بوصفها التحول الثالث في هذا القرن. ذلك ان التحول الأول كان انهيار ميزان القوى في أوروبا ومن ثم إنهاء موقعها الحاسم في العالم. وقد ترتب على ذلك أن أصبحت الحرب العالمية الثانية أول حرب عالمية حقيقية أدت الى الانتحار التاريخي لأوروبا.

اما التحول الكبير الثاني فهو نشوء النزاع، الذي استمر ٤٥ يومًا بين القوتين العظميين غير الأوروبيتين فيما عُرف بالحرب الباردة. وأخيرًا جاء التحول الثالث بعد ان نجحت الولايات المتحدة في «ردع» الاتحاد السوفييتي عن السيطرة على أوراسيا (أوروبا وآسيا) وثانيًا في نزع مصداقيته الأيديولوجية واستنزاف اقتصاده. وهكذا انتهت الحرب الباردة دون حرب ساخنة مما أحدث تغييرات أساسية في بُعدين حاسمين من

«الشركة المنتجة قفزت فوق اسوار الدولة، وأخذت هذه الأسوار تفقد قيمتها الفعلية، بل أصبحت اسرارا شكلية».

أبعاد الشؤون العالمية وهما، البعد الجغرافي - الإستراتيجي والبعد الفلسفي.

ان أهم ما يبرزه هذا الرأي هو ان التحالف، الذي تشكل خلال الحرب الباردة قد اكتسب طابعًا مؤسسيًا شاملاً ضمّ ليس فقط الولايات المتحدة وأوروبا، بل اليابان ايضًا، علمًا بأن هذا التحالف، الذي تضاعف وإن لأسباب مختلفة بعد الحرب الباردة قد حافظ على النزوع القومي لدى الدول المشاركة فيه. وكانت السيادة بمعناها الشمولي - الأمني - السياسي - الاقتصادي - الثقافي العامل الحاسم في تحديد الاتجاهات الأساسية للسياسات الخارجية المتبعة. غير ان الطابع الخاص للنزوع القومي كان في ظهوره على شكل سياسات براغماتية صريحة. (١١)

الا انه بقيت التساؤلات حول ما اذا كانت القومية البراغماتية التي تحكم دول الغرب الأوروبي وكندا وأمريكا الشمالية بصورة خاصة، ستكون العنصر المحدد بل الدائم في التحول الثالث للسياسات الدولية في نهاية القرن العشرين. لكن كثيرًا من الخبراء الاستراتيجيين يعالجون التحولات الدولية بأعصاب هادئة الى الدرجة التي لا يؤخذون فيها بشائعات الاندماج الكلي للعالم، ما يترتب على هذا الاندماج من إخلال فادح في مبادئ السيادة القومية وحتى بمفاهيمها الكلاسيكية المعروفة.

المراجع:

١) Serge Latouche. Les nouveaux maiters monds. Le monde diplomatique. Manieres de voir. 28 November 1995.
٢) برتران بادي - الدولة المستوردة - تغريب النظام السياسي ترجمة لطيف فرج - دار العالم الثالث - القاهرة - ١٩٩٦ ص ٤٤.
٣) راجع مقابلة مع صادق جلال العظم - العولمة غير العالمية - حوار سريست بني - السفير البيروتية، الاثنين ١٧ آب ١٩٩٨.
٤) جورج طرابيشي - أصل العولمة وفصلها - الحياة - ٣٠ آذار (مارس) ١٩٩٧.
٥) اسماعيل صبري عبد الله - الكوكبة - الرأسمالية العالمية في مرحلة ما بعد الإمبريالية. دراسة قدمت في ندوة «الطريق» - بيروت ١٦ - ١٨ أيار (ماي) ١٩٩٧.
٦) جورج طرابيشي - مصدر سابق.
٧) د. جلال أمين - العولمة والدولة - دراسة مقدمة الى «ندوة العرب والعولمة» التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت ١٨ - ٢٠ كانون أول ١٩٩٧.
٨) برتران بادي - الدولة المستوردة - ص: ٤٤. مصدر سابق.
٩) زبينغيو بزيجنسكي - بين عصرين - أمريكا والعصر التكنوتروني - ترجمة محجوب عمر - دار الطليعة، ص: ٧٥.
١٠) المصدر نفسه - ص: ٢٤ و ٧٢.
١١) بزيجنسكي - التزام عالمي انتقائي.

«حدود السلطة السياسية لم يكن إجتيازها من جانب الشركات المنتجة بالغزو المسلح، كما كان يحدث في الماضي، بل عن طريق استبدال رئيس برئيس آخر، بإجباره بطرق شتى على اتباع المسلك المطلوب».

الفأر القـائـد

في منزل كبير قديم عاشت جماعة من الفئران تتغذى على خيراته، ولم يكن ينغص حياتها سوى القط الكبير النشط الذي كان يفتك بدوره بمن يقع تحت يده من الفئران. اجتمعت الفئران في جحرها الكبير بقبو المنزل وقد خيم عليها الحزن والوجوم نظراً لما اصابها من خسائر على يد ذلك القط الذي يسعى خارج الجحر.

أخذت الفئران تتدبر أمورها وتحاول ان تصل الى وسيلة تواجه بها القط، كي تقلل من أذاه. وقف فأر ذكي بينها وقال:

ايها الزملاء، لقد توصلت للسر في هزائمنا المتكررة امام ذلك القط الفظيع..

اثار كلامه اهتمام باقي الفئران، فتجمعوا حوله يلحون عليه في ان يواصل حديثه، وقد بدا عليهم الانتباه.

قال الفأر الذكي:

السبب في هزيمتنا أننا بلا قائد..

والجيش الذي بلا قائد، مهما كثر عدد جنوده لا يساوي شيئًا.. انظروا الى فصائل الحيوانات الذكية الراقية، انها دائمًا تتخذ لها قائداً من بينها، ينظم صفوفها وينسق حركتها.. اننا لن ننتصر على القط أبداً.. إلا اذا اخترنا من بيننا قائداً لنا..

نهض فأر صغير على قدميه الخلفيتين حتى يظهر وسط باقي الفئران، وسأل!

ومن الذي يصلح لهذه المهمة؟

قال الفأر الذكي:

عليكم جميعًا ان تفكروا في الفأر الذي يصلح أكثر من غيره لهذه المهمة.. وعندما تصلون الى اتفاق، علينا جميعًا ان نطيع أوامره في حربنا مع القط. وعلى الرغم من إعجاب الفئران بالفكرة الجديدة، إلا أنهم لم يكونوا قد اهتدوا الى طريقة لاختيار الفأر المناسب لكي يصبح قائد الفئران. وبعد جدال ونقاش ومشاورات وقع اختيارهم آخر الأمر على اعلى الفئران صوتًا، واضخمها جسمًا. فرح الفأر السمين باختياره قائداً، فراح يسوي شواربه الطويلة بيده مختالاً بنفسه..

وهنا قال أحد الفئران

– لا بد للقائد من ان يرتدي شيئًا يميزه عن باقي الفئران اثناء المعركة.. أثارت هذه الفكرة إعجاب الفئران، وحاول الفأر الذكي ان يلفت انظارهم الى ما هو أهم فقال:

ان مكانة القائد تكون بحسن ادائه لعمله والقيام بمسؤوليته كقائد.. لا بما يلبسه.

ولكن الفئران لم تهتم بقول الفأر الذكي بالرغم مما ينطوي عليه من حقيقة.

عندما حل المساء، خرجت الفئران من الجحر بحذر، يتقدمها الفأر القائد. ولم يكتشف أي منهم وجود القط مختبئًا خلف أحد الصناديق المنتشرة في أنحاء القبو. بدأ القائد يوزع الفئران في صفوف استعدادا للهجوم، وسار بينهم متباهيًا بغطاء رأسه اللامع، ذي الريشة الملونة التي تهتز وتتمايل مع كل حركة من حركاته.

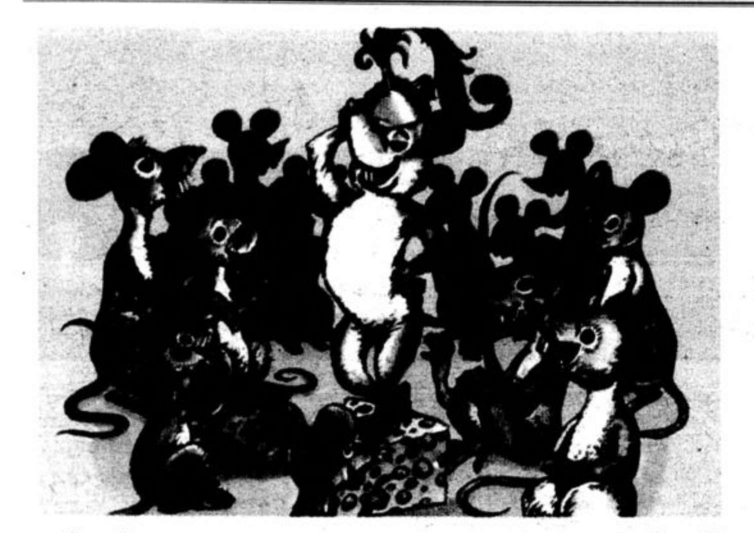
اما القط فكان يرى كل ذلك ويبتسم لنفسه ساخراً.

بعد ان اتم الفأر القائد استعداداته قال بصوت حماسي عال: الآن اصبحنا على أتم استعداد لدخول المعركة..

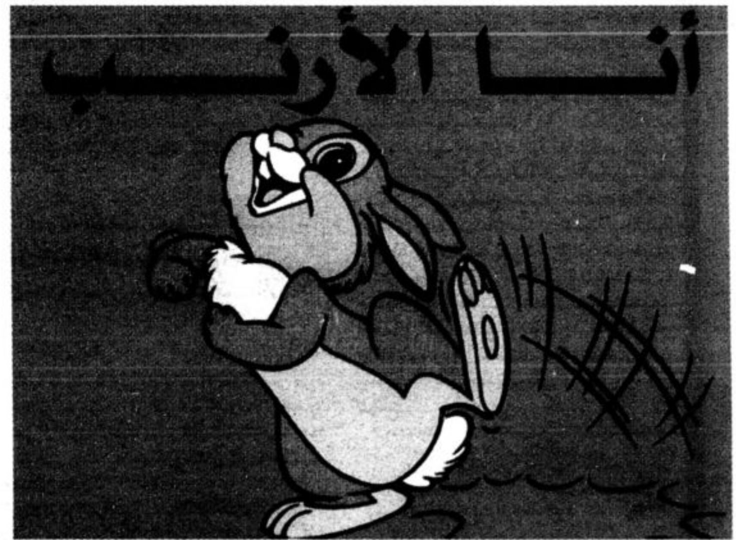
وما ان انهى كلامه حتى هجم القط على الفئران في قفزة سريعة مفاجئة فأصبح وسطهم.. تعالت صيحات القائد يدعو قواته الى التماسك. ولكن الفئران كان قد اصابها الهلع، فأسرعت بالفرار الى داخل الجحر.

اما الوحيد الذي لم يستطع ان يلوذ بالجحر فكان الفأر القائد الذي انشغل بغطاء رأسه يخشى عليه من الارتطام او السقوط، غير راغب في التخلي عنه، فلم يتمكن من عبور فتحة الجحر الضيقة، ووقع فريسة سهلة في يد القط الذي قال له وهو يلعق شفتيه:

كم يسعدني ان اصطاد قائداً سمينًا مثلك..







من أية فصيلة أنا؟

فصيلتي تدعى الأرنبيات، وتشمل أقاربي: الأرنب البري صاحب أكبر أذنين في فصيلتي، وحيوان البيكة الذي يشبهني، لكن أذنيه قصيرتان جداً.

أين تجدني؟

في معظم انحاء العالم. حتى في الأماكن الباردة والثلجية حيث يتغير لون فروي من البني الى الأبيض في فصل الشتاء، فيسهل عليّ التخفي في الثلج.

أين أعيش؟

تحفر الإناث مجموعة جحور تحت الأرض تتصل ببعضها عبر خنادق. يسمى نظامنا السكني «المأربة»، وتترأس سكانه أرينة أنثى.

ما طعامي؟

أحب البذور والجذور والأعشاب البرية والخضار، وأمضي وقتًا طويلاً بالأكل في البراري.

متى أبحث عن الطعام؟

أفضل الخروج من جحري عند الفجر وقبل المغيب حين يصعب على أعدائي رؤيتي، وأنام في جحري بأمان معظم النهار.

ماذا يميز أسناني؟

في فمي ٢٨ سنًا حاداً، منها صفان من الأسنان الأمامية في الفك العلوي. لا تتوقف هذه الأسنان الكبيرة عن النمو لأنها تنبري من كثرة القضم.

كيف أحذّر صغاري من الخطر؟

أقف أمامهم ثم أضرب الأرض بقائمتي الخلفية كإشارة ليختبئوا في الجحر الذي لا يبتعدون عنه كثيراً.

وسام عيسمي إلى مكابي الإخاء الناصرة

* يبدو ان ادارة فريق مكابي الإخاء، بالتعاون مع الجهاز الفني المكون من سمير عيسى مديراً فنيًا ومعاد نصر الدين مدربًا قد بدأت تضع اللمسات الاخيرة على تركيبة الفريق للموسم القادم.

فبعد ان اشرنا هذا الاسبوع الى الاتفاق مع اللاعبين التشيكيين، هروماتكو وديابلا، وكذلك الى انضمام المدافع الأيسر الممتاز شادي ابو ديب، توصلت الادارة أمس الى اتفاق نهائي مع المهاجم الممتاز وسام عيسمي ليلعب في صفوف الفريق الموسم القادم.

وقد أكد لنا وسام صحة هذا الخبر أمس، وقال انه ترك نهائيًا فكرة الانضمام الى بيتار القدس، نظراً لعدم تأقلمه مع الأجواء المشحونة هناك، فقرر التوقيع في الإخاء.

ومن المفروض ان يشارك اليوم في المباراة الودية والتي سيجريها فريقه الجديد مع الصاعد الجديد الى الدرجة القطرية فريق هبوعيل احمد مجد الكروم، على استاد الناصرة عيلوط.

وتضاف هذه القائمة من اللاعبين الجدد الى الحارس الممتاز ساچي شتراوس والمدافع اريك حنچلي واللذين انضما إلى الفريق في الاسبوع الماضي.

هذا ويجري اليوم لاعب الوسط شلومي بن حيمو تدريبًا آخر مع الفريق النصراوي. ومن المتوقع ان يشارك في المباراة امام مجد الكروم للوقوف على قدراته قبل التوقيع النهائي معه.

• عبد أبو ليل •

شادي زبيدات باق في اتحاد ابناء سخنين

* بعد ان ماطلت ادارة هبوعيل حيفا (الدوري العلوي) في الرد على تساؤلات ادارة اتحاد ابناء سخنين حول ضم المهاجم شادي زبيدات والذي تدرب في الفترة الاخيرة في صفوف الفريق الحيفاوي، قرر اللاعب، بعد ضغط من ادارة سخنين عليه على والده، البقاء في فريقه الأم. ومن المفروض ان ينضم شادي الى قائمة الفريق الذي يسافر هذه الليلة الى رومانيا ليشارك في معسكر التدريب.

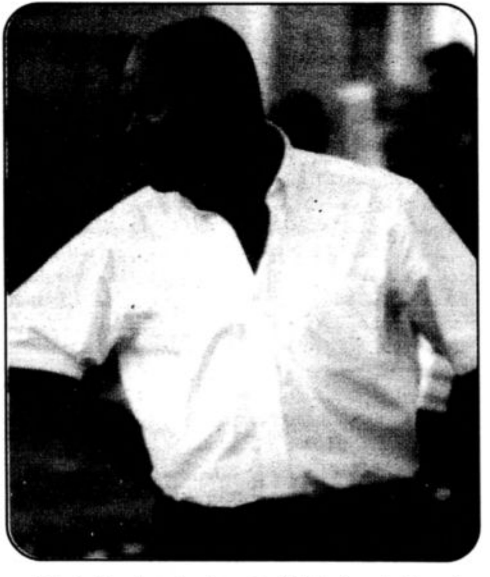
وعلمنا من رئيس الادارة مازن غنايم انه تم الاتفاق بصورة نهائية مع الحارس الروماني ديڤيد ڤلاتتين والذي سبق له اللعب مع سيتاوا بوخارست وجامعة كرايوڤا في رومانيا. اما بالنسبة للمهاجم روسلان سوكور من شلومي والذي سجل هدف الفوز على هبوعيل حيفا، في المباراة الودية، امس الاول، فقد تقرر ان يبقى في البلاد، وينضم إلى الفريق السخنيني بعد عودته من المعسكر التدريبي، ليواصل الاختبارات قبل اتخاذ اي قرار اضافي حوله.

ونفى مازن اشاعات كانت ترددت مؤخراً عند انضمام لاعب وسط هبوعيل بيسان شمعون دنان، مقابل ٦٥ الف دولار. وقال مازن: بهذا المبلغ يمكنني شراء كل فريق بيسان. انا اؤكد للجميع ان اي لاعب يريد اللعب في سخنين حتى لو كان رڤيڤو وطال بانين، فلن يتقاضى عندنا اكثر من نصف هذا المبلغ!!

رفعت ترك، زاهي أرملي وعزمي نصّار:

إختيار موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي فضيحة كبرى ومهزلة

• التمييز صارخ وواضح بين المدربين العرب واليهود •



* رفعت ترك: ذهبت للسياسة لأني شعرت انني غير مرغوب في الرياضة *

* زاهي أرملي: قد يدرب في مكابي حيفا *



* عزمي نصّار: افضل ان لا افكر في مثل هذه المواضيع لأنها تؤلمني *

* أثار قرار اتحاد الكرة باختيار المدرب موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي الاسرائيلي موجة من الغضب لدى العديد من المدربين العرب في البلاد، نظراً لاستثنائهم من أي عمل يرتبط باتحاد الكرة، ناهيك عن الفرق من الوسط اليهودي.

رفعت ترك المدرب العربي الكبير واللاعب الفذ السابق قال في هذا الخصوص: ليس غريبًا على اتحاد الكرة، اتخاذ مثل هذه القرارات، التي يشتم منها رائحة العنصرية، نحو وسطنا العربي. لا افهم كيف قرروا التعاقد مع موشيه سيناي الذي لم ينجح مع اي فريق فطرد من بني يهودا ومكابي پيتح تكڤا وكفار سابا، لأنه لا يملك المؤهلات الكافية ليكون مدربًا، حيث انه لم يخض حتى دورة تؤهله ذلك، كما فعلنا نحن المدربين العرب. نحن انهينا دورات على مدار سنتين في معهد وينچيت، بينما اصبح سيناي ومعه اوحانا مؤهلين للتدريب بعد دورة مستعجلة «لمدة شهرين فقط».

وأضاف رفعت: الغريب ان اتحاد الكرة في مناقصاته او في طلباته، لا يفكر ابداً باللاعبين العرب. حتى الوعود التي قطعها رئيس الاتحاد بتعيين محكم عربي، وعضواً آخر في محكمة الاستئناف العليا لم تنفذ حتى الآن. التمييز صارخ وواضح، حتى ان الفرق اليهودية لا تفكر بأي مدرب عربي. هل عزمي نصّار، زاهي ارملي، علي عثمان، احمد وهب، ورفعت ترك، اقل من غيرهم من المدربين؟؟ ام كفى ان قسمًا منهم خدموا الدولة كلاعبين دوليين؟؟.

وتساءل رفعت في النهاية: الى متى سيبقى هذا الاجحاف في حقنا.

وحول الموضوع اكد زاهي ارملي انه يشعر بالإجحاف الشديد من قبل المسؤولين في اتحاد الكرة، وقال: «لا اعرف سر هذا التجاهل، كنت لاعبًا في المنتخب الاولمبي والاول وكذلك زميلي رفعت وحصلنا على اعلى شهادات التدريب، ولكن ذلك لا يكفي على ما يبدو».

وأضاف زاهي انه سمع أمس عن امكانية دعوته من فريق مكابي حيفا ليشارك في طاقم التدريب لفرق الشباب والشبيبة، وإذا كان ذلك صحيحًا فقد تكون بادرة حسنة، يمكن ان تفتح الابواب لغيره في المستقبل.

عزمي نصّار من جهته لا يستهجن هذا التصرف واعرب عن دهشته من عدم تحرك الممثلين العرب في الاتحاد العام لطرح هذا الموضوع.

وأضاف عزمي: في كثير من الاحيان اسأل نفسي ما ذنبي انني ولدت هنا؟؟ يدعون الدمقراطية وهي كلام في الهواء. دربت منتخب فلسطين واحسست بشعور الفخر والانتماء، لكني هنا لا استطيع على ما يبدو الا ان ادرب في سخنين او الناصرة!! اي فريق من الدوري العلوي لن يفكر ابداً بعزمي او زاهي او رفعت. ويبدو ان ذلك محظور على هذه الفرق!!.

الحقيقة انني افضل ان لا افكر بهذا الموضوع كثيراً لأنه يصيبني في الصميم، حتى في التعليق على المباريات المحلية والاوروبية لا يفكرون بأي مدرب او لاعب عربي.

وانهى رفعت قوله في هذا الشأن: انا تركت الرياضة وذهبت للسياسة لأنني شعرت انني غير مرغوب وانني لن احصل على الاهتمام الكافي، رغم ان كرة القدم والرياضة هي مهنتي واحترافي دائمًا وابداً.

هبوعيل كفركنا يفاوض شارون أزولاي وجاي رازون

* يجري فريق هبوعيل كفركنا من الدرجة الاولى في الايام الاخيرة مفاوضات جدية مع لاعب هـ. كريات شمونه في الموسم الفائت شارون أزولاي ولاعب هـ. حرفيش سابقًا جاي رازون.

هذا وقامت الادارة مؤخرًا بتحرير جميع لاعبي التعزيز الذين لعبوا في الفريق الموسم الاخير وهم: دافيد مرتسيانو وروني شفارتسمان وشارون عمار.

هذا وسيخرج الفريق في شهر ايلول المقبل إلى العاصمة الهنغارية بودابست لإجراء معسكر تدريبي هناك تحضيرًا للموسم الكروي المقبل.

* باسل زريق *

كأس العرب الثانية: ثلاث مباريات غداً

* عمان – «و.ص.ف.» – تقام، غدًا الاربعاء، ٣ مباريات في اليوم الثالث من بطولة العرب الثانية في كرة اليد للرجال على كأس الامير فيصل بن فهد الذي يستضيفها الاردن حتى ٢٠ تموز الحالي.

ويلعب الاردن مع الجزائر، ومصر مع تونس، وقطر مع السعودية، وتستريح فلسطين.

ويذكر ان السعودية هي حاملة اللقب.

دوري أبطال أوروبا: الدور التمهيدي الأول ينطلق اليوم

* باريس – «و.ص.ف.» – تنطلق منافسات دوري ابطال اوروبا، ابرز مسابقة اوروبية للاندية في كرة القدم، اليوم الاربعاء، بذهاب الدور التمهيدي الاول الذي يشارك فيه ٢٠ فريقًا من الدول الاوروبية المتواضعة على صعيد اللعبة، على ان يقام دور الإياب في ١٩ تموز الحالي.

وتتضمن المسابقة التي يشارك في جميع ادوارها ٧٢ فريقًا، ثلاثة ادوار تمهيدية بمشاركة ٥٦ فريقًا قبل ان تبدأ المنافسات الحقيقية اعتبارًا من الدور الاول.

وتتأهل من الدور التمهيدي الاول الى الثاني ١٠ فرق ينضم اليها ١٨ فريقًا بالتأهل المباشر بينها من اعتاد على المشاركة سابقًا مثل سلافيا براغ التشيكي ورزنبورغ النرويجي ورينجرز الاسكتلندي، ويقام هذا الدور في ٢٦ الحالي ذهابًا و٢ آب ايابًا.

وبنتيجة مباراتي الذهاب والإياب يتأهل ١٤ فريقًا الى الدور الثالث (٨ و٩ آب ذهابًا و٢٢ و٢٣ منه ايابًا) ينضم اليها ١٨ فريقًا آخر بالتأهل المباشر.

وتلعب في الدور التمهيدي الثالث او دور «الاحماء» فرق عريقة على غرار غلطة سراي التركي، بطل كأس الاتحاد الاوروبي، وفالنسا الاسباني الذي خسر نهائي دوري الابطال امام مواطنه ريال مدريد، وميلان الايطالي وليون الفرنسي وبورتو البرتغالي بطل المسابقة عام ١٩٨٧ بفوزه على بايرن ميونيخ الالماني ٢:١ بفضل نجمه الجزائري رابح ماجر.

ويتأهل ١٦ فريقًا الى الدور الاول ينضم اليها ١٦ فريقًا آخر بالتأهل المباشر من الدول الارفع مستوى حيث توزع على ٨ مجموعات من ٤ فرق بموجب القرعة التي ستسحب في ٢٥ آب في موناكو، على هامش نهائي الكأس السوبر بين ريال مدريد وغلطة سراي.

والفرق الـ١٦ المتأهلة تلقائيًا الى الدور الاول هي ريال مدريد حامل اللقب وديبورتيفو كورونا وبرشلونة من اسبانيا، ولاتسيو ويوفنتوس من ايطاليا، وبايرن ميونيخ وباير ليفركوزن من المانيا، وموناكو وباريس سان جرمان من فرنسا، وايندهوفن وهيرينفين من هولندا، ومانشستر يونايتد وارسنال من انكلترا، وسبارتاك موسكو من روسيا، واولمبياكوس من اليونان، وسبورتينغ لشبونة من البرتغال.

وتمتد منافسات الدور الاول من ٢١ تشرين الثاني الى ١٤ آذار ٢٠٠١، ثم ينطلق الدور ربع النهائي بمشاركة اول وثاني كل مجموعة ويقام ذهابه في ٣ و٤ نيسان وإيابه في ١٧ و١٨ من الشهر ذاته، يليه نصف النهائي (الذهاب في ١ و٢ ايار والإياب في ٨ و٩ منه)، وتختتم البطولة بالمباراة النهائية في ٢٣ منه على ملعب جوزيبي مياتزا في مدينة ميلانو الايطالية.

* برنامج الدور التمهيدي الاول *

وفي ما يلي برنامج مباريات الذهاب من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء:

كلاكسفيك (جزر فارو) – النجم الاحمر (يوغوسلافيا).
لانساندفريد (ويلز) – ليفاديا ماردو (استونيا).
يوغوماغنات (مقدونيا) – شيلبورن (جمهورية ايرلندا).
بيركيكارا (مالطا) – ريكيافيك (ايسلندا).
زالغيريس كاوناس (ليتوانيا) – بروتنيو (البوسنة).
اس كي تيرانا (البانيا) – تشيشيناو (مولدافيا).
اهيراك (ارمينيا) – بات بوريسوف (بيلاروس).
اي سي هاكا (فنلندا) – لينفيد (ايرلندا الشمالية).
سكونتو (لاتفيا) – شامكير (الاذربيجان).
دودلانج (لوكسمبورغ) – ليفسكي صوفيا (بلغاريا).

بطولة أفريقيا: نتائج اليوم الاول

* الجزائر – «و.ص.ف.» – في ما يلي النتائج المسجلة في اليوم الاول من بطولة افريقيا لألعاب القوى التي تستضيفها الجزائر:

رجال

– ٥ آلاف م:
١ – الجزائري علي سعيدي سيف ١٣,٢٦,٨٦ دقيقة.
٢ – المغربي سعيد الوردي ١٣,٣٠,٠١ د.
٣ – المغربي سعيد البريوي ١٣,٣١,١٥ د.

– ٣ آلاف م موانع:
١ – التونسي لطفي التركي ٨,٣٣,٢٩ دقائق.
٢ – الجزائري العيد بسو ٨,٣٥,٨٩ د.
٣ – الكيني دافيد تشيبكيسا ٨,٣٩,٠٠ د.

– المطرقة:
١ – الجزائري سمير حوام ٦٩,٣٨ مترًا.
٢ – التونسي محمد هاني ٦٣,٨٨ م.
٣ – المصري يامن حسين ٦٣,٧١م.

– الوثبة الثلاثية:
١ – الغاني اندرو اووزو ١٦,٦٩ مترًا.
٢ – الغاني صامويل اوكانتي ١٦,٦٩ م.
٣ – البوركيني اوليفييه سانو ١٦,٣١م.

سيدات

– الكرة الحديدية:
١ – المصرية هانا المليجي ١٦,٠١ مترًا.
٢ – التونسية امل بن خالد ١٥,٣٩ م.
٣ – المصرية وفاء بغدادي ١٤,٩٧ م.

– الزانة:
١ – التونسية سيرين البلطي ٣,٨٥ امتار.
٢ – الجنوب افريقية آنا فان ويك ٣,٨٠ م.
٣ – المصرية مي عبد المالك ٣,١٠ م.

الاتحاد الأفريقي يؤكد ان الفيفا يوافق على مناقشة مسألة المداورة

* القاهرة – «و.ص.ف.» – وافقت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على مناقشة اقتراح الاتحاد الافريقي في ما يتعلق بمبدأ المداورة بين القارات في استضافة نهائيات كأس العالم في اجتماعها في ٣ آب المقبل في زيوريخ.

وقال فيكين دجيزمدجيان المتحدث باسم الاتحاد الافريقي لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» ان الاتحاد الدولي «وافق على وجهة نظرنا بمناقشة مسألة المداورة في اجتماع اللجنة التنفيذية المقبل» في زيوريخ.

وامل ايضاً في ان تعتمد اللجنة الاقتراح وان يتبناه مؤتمر الفيفا في ٤ و٥ من الشهر ذاته خصوصًا بعد خسارة جنوب افريقيا السباق الى استضافة كأس العالم ٢٠٠٦ لمصلحة المانيا، وقال: «نأمل في ذلك، انه الوقت المناسب بعد خيبة الامل الكبيرة لنا».

وأشار دجيزمدجيان الى صعوبة اقناع ٢٠٠ عضو في المؤتمر العام لـ(فيفا) باعتماد الاقتراح «انه الوقت لاعتماد هذا الطرح لانه سيمنح جنوب افريقيا فرصة استضافة مونديال ٢٠٠٠».

وكانت وكالة الانباء التونسية ذكرت، امس الثلاثاء، ان الاتحاد الافريقي طلب رسميًا من الاتحاد الدولي (فيفا) ان ينظر مكتبه التنفيذي خلال اجتماعه المقبل في مسألة المداورة بين القارات لاستضافة نهائيات كأس العالم.

وشدد الاتحاد الافريقي ايضا على ان يناقش طلبه بشأن المداورة خلال مؤتمر الـ(فيفا) العادي في حال حصوله على الضوء الاخضر من قبل المكتب التنفيذي.

كريسبو الى لاتسيو وروسي الى فيورنتينا

* روما – «و.ص.ف.» – توصل رئيسا لاتسيو وبارما الايطاليين، سيرجيو كرانيوتي وكاليستو تانتسي، امس الثلاثاء، الى اتفاق اولي حول انتقال المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو من الثاني الى الاول.

واستمرت المفاوضات بين رئيسي الناديين نحو سبع ساعات اتفقا على اثرها على ان ينتقل كريسبو الى لاتسيو شرط ان يدفع الاخير مبلغ نحو ١٢ مليون دولار والتخلي عن اللاعبين البرتغالي سيرجيو كونسيساو والارجنتيني ماتياس الميدا لمصلحة بارما لاتمام الصفقة.

وتعهد لاتسيو بأن تكون مدة عقد كريسبو ٥ سنوات مع راتب سنوي يصل الى اكثر من ٤ ملايين دولار.

وكان لاتسيو ضم كونسيساو من بورتو البرتغالي عام ١٩٩٨ مقابل نحو ٨,٧ ملايين دولار، وسيستبدله بالهولندي بودوين زندن لاعب برشلونة الاسباني.

وقدرت الصحافة الايطالية مجمل قيمة انتقال كريسبو الى لاتسيو بنحو ٥١,٥ مليون دولار.

على صعيد آخر، وقع لاعب سياليرنيتانا من الدرجة الثانية الايطالية ماركو روسي (٢٢ عامًا) عقدًا انتقل بموجبه الى صفوف فيورنتينا لمدة ٥ سنوات.

وأشارت الصحافة الايطالية الى ان قمة الصفقة قد تبلغ ٧,٥ ملايين دولار.

متفرقات من الملاعب الأوروبية

* وقع الاسباني الدولي خوان كارلوس فاليرون، لاعب وسط اتلتيكو مدريد، الذي هبط الى الدرجة الثانية الاسبانية في الموسم الماضي، عقدًا انتقل بموجبه الى صفوف ديبورتيفو كورونا، بطل اسبانيا، مقابل ١٤,٥ مليون دولار.

وتتضمن صفقة فاليرون ايضًا انتقال حارس اتلتيكو مدريد فرانشيسكو مولينا الى ديبورتيفو التي اعلن عنها السبت الماضي وبلغت قيمتها ٣,٧ مليون دولار لمدة ٦ سنوات.

ويرتبط فاليرون (٢٥ عامًا)، احد اكتشافات المواسم الماضية، بعقد مع اتلتيكو مدريد حتى عام ٢٠٠٥، لكنه فضل تركه بسبب هبوطه الى الدرجة الثانية والعلاقة السيئة له مع بعض زملائه في الفريق، علمًا بأن الاتصالات بينه وبين ديبورتيفو بدأت في آذار الماضي.

وكانت اندية اشبيلية وفالنسيا الاسبانيان وميدلزبره الانكليزي وموناكو الفرنسي اعربت عن استعدادها لضم فاليرون.

* انضم لاعب الوسط البرتغالي هيلدر نهائيًا الى نادي رايو فاليكانو الاسباني بعدما وقع عقدًا معه لمدة ٤ سنوات مقابل ١,٧ مليون دولار.

وكان هيلدر انضم الى صفوف النادي الاسباني على سبيل الاعارة قادمًا من باريس سان جرمان الفرنسي في بداية موسم ٩٩-٢٠٠٠.

وقال هيلدر، احد العناصر المؤثرة في الفريق الاسباني، في الموسم الماضي الذي اعتبر افضل موسم له في تاريخه، حيث حل في المركز العاشر في الدوري، كما انه سيشارك في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي بعد حصوله على كأس الاتحاد للعب النظيف.

* سيشرف الاسباني الدولي ومدرب فريق نومانسيا السابق اندوني غويكوتشيا على تدريب فريق راسينغ سانتاندر في الموسم المقبل.

وكان راسينغ سانتاندر من دون مدرب منذ منتصف حزيران الماضي بعد ان استغنت ادارته عن الباراغوياني غوستافو بنيتيز بسبب ارتفاع شروطه المالية.

ويعتبر راسينغ سانتاندر الفريق الرابع الذي يشرف عليه غويكوتشيا منذ اعتزاله اللعب حيث قاد سلمنقة الى الدرجة الاولى ودرب كومبوستيلا في الدرجة الثانية ثم انتقل الى نومانسيا.

* اعلن مصدر في نادي ايفرتون الانكليزي ان الغاني اليكس نياركو لاعب فريق لنس الفرنسي سيصل الى انكلترا قبل نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة تفاصيل العرض المقدم له ويبلغ ٧,٢ ملايين دولار للانتقال الى صفوف الفريق.

وقال الرئيس التنفيذي في نادي ايفرتون مايك دنفورد: «نتوقع وصول نياركو في اليومين المقبلين لمناقشة تفاصيل العقد معه، لكن امامنا طريق طويل امام انجاز الصفقة لأن فرقًا عدة دخلت على الخط».

* يبدو السلوفيني الدولي دلاتكو زاهوفيتش لاعب اولمبياكوس اليوناني في طريقه الى الانتقال الى صفوف فالنسيا الاسباني.

وتم التوصل الى اتفاق اولي بين زاهوفيتش، افضل لاعب سلوفيني في كأس الامم الاوروبية الاخيرة، والمسؤولين في النادي الاسباني، على الصفقة التي تبلغ قيمتها نحو ١٠ ملايين دولار لمدة ٣ سنوات، ويبقى انهاء التفاصيل مع ادارة الفريق اليوناني.

وكان فالنسيا اتصل بزاهوفيتش في نهاية الموسم الماضي عندما كان يلعب في صفوف فريق بورتو البرتغالي لكن الاخير فضل عرض اولمبياكوس (٨ ملايين دولار) في حينها.

ورفض زاهوفيتش عروضًا عدة من كايزرسلوترن وبايرن ميونيخ الالمانيين وتوتنهام ونيوكاسل الانكليزيين وفنربغشة التركي.

متفرقات من الملاعب الاردنية

* اتهم الدولي الاردني بدران الشقران المحترف في الصفاقسي التونسي ناديه بالطلب الى عدد من الاشخاص باقتحام شقته ونقل بعض محتوياتها.

ونقلت صحيفة «الرأي» عن الشقران الموجود حاليًا في عمان ان الفاعلين نقلوا فعلا بعض المحتويات منها ما يخصه شخصيًا قبل ان يقوموا بتغيير قفل المنزل.

وأضافت ان الشقران ابلغ امين سر الاتحاد الاردني لكرة القدم، فادي زريقات، بالواقعة وتم رفعها الى الاتحاد الدولي (فيفا)، الذي كان تدخل قبلا بطلب من نادي الرمثا الاردني الذي ينتمي اليه الشقران اصلا بعد تملص النادي التونسي من الالتزام بدفع مستحقات مالية لعدة اشهر مترتبة عليه للاعب، وقد اعطى الـ(فيفا) الصفاقسي مهلة لحل هذا الاشكال.

وكان الشقران، هداف الدورة العربية التاسعة العام الماضي في الاردن، تلقى عرضًا من نادي الوكرة القطري، الذي لم يتوصل مع الصفاقسي الى اتفاق حول شروط الانتقال، وقد هدد الرمثا بوقف المفاوضات ما لم يحصل على حقوقه المالية حسب شروط العقد الموقع مع النادي التونسي.

* توجه رئيس الوحدات، فهد البياري، امس الثلاثاء، على رأس وفد من النادي الى بغداد للبحث عن مدرب لخلافة المدير الفني السابق المواطن عزت حمزة الذي استقال من منصبه مؤخرًا.

وكان حمزة استقال لأسباب قيل انها تتعلق باستبعاد فريق كرة القدم عن اجراء انتخابات مجلس ادارة جديد للنادي في منتصف آب المقبل.

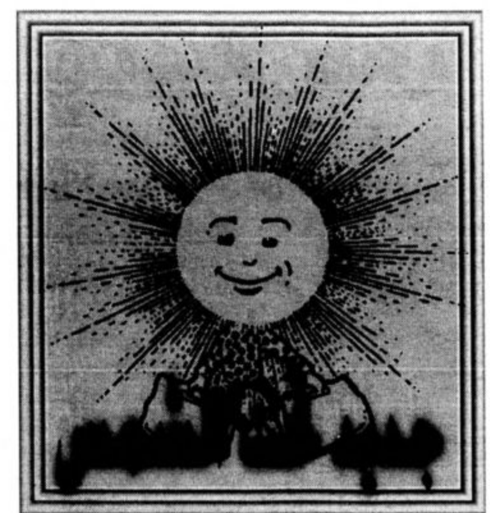
وسيبحث الوفد في بغداد ايضًا عن مدرب لحراس المرمى بدلا من قاسم ابو حمر الذي عاد مؤخرًا الى بلاده بعد سنوات من العمل الناجح مع الوحدات، وكذلك عن لاعب بارز او اكثر لتعزيز صفوف الفريق في بطولتي الدوري والكأس المحليين وتصفيات كأس الكؤوس الآسيوية ونهائيات كأس الكؤوس العربية الذي يستضيفها الهلال السعودي من ٨ الى ٢١ تشرين الثاني المقبل.

* أكد امين سر الوحدات، بهجت شهاب، ان فريقه سيقابل اتحاد الشجاعية الفلسطيني في ٢٥ آب المقبل في غزة ضمن تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية ليكون اول فريق يخوض مباراة رسمية على اراضي السلطة الفلسطينية، على ان تقام مباراة الإياب في ٨ ايلول في عمان.

على صعيد آخر، يقيم الوحدات أواخر الشهر الحالي معسكرًا تدريبيًا في سوريا يخوض خلاله عدة مباريات ودية مع فرق سورية استعدادًا للموسم المقبل.

* اعتذر الجيش السوري عن ملاقاة الوحدات في المباراة التي كانت مقررة الجمعة المقبل في عمان بمناسبة اعتزال لاعب الاخير مروان الشمالي.

وكان الشمالي دعا الكويتي عصام سكين والسعودي سعيد العويران والمصري حسام حسن للمشاركة في مباراة اعتزاله.



مراهم تفتيح البشرة تؤذي الجلد والكلى والجهاز العصبي

* في تقرير نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية مؤخرا، حذر بعض الباحثين الدنماركيين من مراهم (كريمات) تفتيح البشرة لأنها تشكل خطرا كبيرا على صحة المرأة.

وسبب ذلك احتواء هذه المراهم على الزئبق الذي يؤذي الكلى ويضر بالجهاز العصبي، وأضافوا ان عنصر الزئبق والذي تشكل نسبته واحدا في المائة من تراكيب المراهم او أصناف الصوابين التي تكسب البشرة لونا فاتحا، يجعل من هذه المنتجات مصدر خطر قد يكون كبيرا على صحة الانسان وعلى سلامة البيئة ايضًا.

وأشار التقرير، الذي صدر عن وزارة البيئة الدنماركية، الى ان هنالك علاقة قد تكون وثيقة احيانا بين أمراض الكلى والجهاز العصبي والجلد ايضًا وبين استخدام مستحضرات ومراهم تفتيح البشرة.

القهوة قد تكون مصدر أزمات الخوف



* ان القهوة الأمريكية التي يعرف انها خفيفة مقارنة مع القهوة التي تشرب في أوروبا قد تكون مصدر العديد من أزمات الخوف حيث ان الكافيين يمكن ان يسبب نوبات الخوف والقلق.

وذكرت صحيفة «لو نوفل ابسرفاتور» الفرنسية ان أزمات الخوف والقلق أصبحت واسعة الانتشار في الولايات المتحدة حيث ان الكافيين الذي يسبب اليقظة والتركيز ويحث الذاكرة، قد يؤدي لدى الأشخاص الذين يشعرون أصلاً بالتوتر الى تعجيل ايقاع القلب مما يؤدي الى أزمات الخوف والهلع.

ويؤكد العلماء أن العلاج لا يكون عن طريق الانقطاع التام عن شرب القهوة بل التخفيف منها خصوصًا لدى الأشخاص الذين يشعرون بالتوتر.





• (لابتوب) باناسونيك الجديد.. فاجأ العالم والشركات العالمية لتصنيع الحاسوب والصناعة الدقيقة.. وزنه أقل من (٢) كيلوغرام والشاشة (١٣,٣) إنش وسمكه ٢,٠٤ سم وسعره ٢٥٥٠ دولارا أمريكيا. (و.ص.ف).

الرضّع يعانون من إجازات الأمومة القصيرة

* يقول الخبراء، ان الأمهات اللاتي يتوجب عليهن العودة للعمل بعد فترة قصيرة فقط من الولادة هن أكثر عرضة للمعاناة من الاكتئاب. وحذرت البروفيسورة لين موراي، من مركز وينكوت للأبحاث في جامعتي كامبردج وريونج بأن القوانين التي لا تسمح للعاملات بإجازة أمومة كافية تعرض الصحة الذهنية للأم للخطر الأمر الذي سيؤذي الرضيع.

يذكر ان موراي كرست ٢٥ عامًا من حياتها لدراسة علاقة الأمهات بالرضع وتطور هذه العلاقة ونشرت عدة كتب ودراسات تتحدث عن تطور الطفل اجتماعيًا منذ المرحلة الجنينية وصاعدا. وتقول موراي ان مواليد الأمهات اللواتي يعانين اكتئاب ما بعد الولادة أكثر عرضة للمعاناة من الاضطرابات العاطفية لأنها تسيء لرابطة الأمومة التي تجمعهم بأمهاتهم. وتشير موراي الى ضرورة ألا تقل إجازة الأمومة عن ثلاثة أشهر بعد الولادة على أقل تقدير لكن الكثير من الأمهات وجدن أنفسهن مضطرات للعودة الى العمل قبل هذه المدة.

نبات القرّيص يخفف آلام المفاصل

* نشرت مجلة جمعية الطب الملكية البريطانية مؤخرا دراسة قام بها باحثون بريطانيون وجاء فيها ان لنبتة القريص المعروفة بوخزها اللاسع ميزة خاصة تجعلها تخفف آلام التهاب المفاصل الى حد كبير.

وكانت الدراسة قد شملت ٢٧ مريضًا من المصابين بالتهاب المفاصل قسموا الى مجموعتين، حيث اعطيت المجموعة الأولى نبتة القريص اللاسعة وطلب من أفراد هذه المجموعة لف النبتة على إصبع الابهام يوميًا لمدة اسبوع، وأعطيت المجموعة الثانية نبتة تشبه نبتة القريص المألوفة لكنها لا تلسع وطلب من افراد هذه المجموعة الطلب نفسه.

ومع انتهاء فترة التجربة لاحظ الباحثون ان نبتة القريص خففت آلام التهاب المفاصل لدى افراد المجموعة الأولى الى حد كبير، بل ابقت مستوى الألم خلال أيام التجربة دون المستوى الذي كان يصيب اولئك الأفراد عادة، كما لاحظوا ان شدة لسعات هذه النبتة كانت مقرونة بهبوط مستوى الألم. ومع ذلك اعرب ٨٥ في المائة من اولئك الأفراد عن قبولهم لتلك اللسعات والتي قالوا ان في مقدورهم تحملها وهي أفضل في نظرهم من مسكنات الألم التي كانوا يتعاطونها.

وذكر الباحثون ان السبب المفترض لدور هذه النبتة في تخفيف آلام التهاب المفاصل هو احتواؤها على مادتين قويتين كيميائيًا هما السيروتونين والهيستامين اللتين تعتبران من المواد الناقلة العصبية التي تؤثر على إدراك الألم والنقل الكيميائي عبر النهايات العصبية، بالاضافة الى ان اللسعات التي تسببها تلك النبتة تشبه لسعات وخز الابر المستخدمة في المعالجة الصينية المشهورة.

السيجار أخطر من السيجارة في التسبب بسرطان الرئة

* جاء في مقال نشر في مجلة المعهد الوطني لمكافحة السرطان في أمريكا ان خطر الاصابة بسرطان الرئة لدى مدخني السيجار يزداد بخمسة أضعاف بالمقارنة مع غير المدخنين. وفي تقرير باحثي الجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان ورد ان نسبة الخطر هذه تزداد كلما ازداد عدد مرات تدخين السيجار. فالرجال الذين يدخنون السيجار ثلاث مرات يوميًا على الأقل يرتفع احتمال اصابتهم بسرطان الرئة بمقدار ٨.٧ اضعاف بالمقارنة مع غير المدخنين، ويرتفع هذا الاحتمال الى ١١.٣ أضعاف لدى الرجال الذين يجذبون دخان السيجار بقوة الى داخل صدورهم.

وكانت دراسة للجمعية الأمريكية لمكافحة السرطان حملت اسم «الدراسة الثانية للوقاية من المرض» قد شملت ما ينوف على ١٣٧ الف أمريكي تابع الباحثون احوالهم على مدى ١٢ سنة.

الجدير بالذكر ان السيجار لاقى إقبالاً كبيرا في الولايات المتحدة في العقد الأخير بعد ان كانت مبيعاته قد تراجعت لمدة عشرين عامًا.

الشبيبة الشيوعية - الناصرة

تفتتح باب التسجيل لـ: مخيم «السلام والطفولة» - ١٣

مخيم الحرية

في أجمل مواقع المدينة حرش مدرسة راهبات السلزيان الابتدائية

يبدأ المخيم بتاريخ ٧/١٦ وحتى ٢٠٠٠/٨/٢ (أجيال: ٥-١٤ عامًا)

التكلفة الطفل الاول ٢٩٠ ش.ج. الثاني ٢٧٠ ش.ج. الثالث ٢٥٠ ش.ج.

* الحذر على الطرق * مرشدون مهرة * سباحة
* قطار هوائي * وجبات شهية * رحلة في الطائرة
* حديقة حيوانات * طاقم طبي * رحلة في السفينة
* جولات في المدينة * تامين * مدينة ملاه
* برامج علمية شيقة * رياضة * زيارات للقرى المهجّرة
* بلوزة + طاقية لكل مشترك * ثقافة وطنية * مبيت في دولة فلسطين

التسجيل في أوجه والأماكن الشاغرة محدودة. الرجاء الإسراع في التسجيل

هدية لكل طفل في اختتام المخيم

ترقبوا المفاجأة الكبرى

الاماكن محدودة

للتسجيل والاستفسار: مكتب الجبهة في بيت الصداقة - هاتف ٠٦/٦٠١٦٠١٦

الشبيبة الشيوعية - طمرة

سارعوا لتسجيل ابنائكم لـ

مخيم النجم الأحمر الثامن في طمرة

الأفضل دائمًا

والذي سيقام في حرش العشر (مكان الكرنڤال)، كما في كل عام ابتداءً من ٧/١٥ وحتى ٢٠٠٠/٧/٢٩

في البرنامج:

• رحلات إلى:

تل المرح، عين حارود، حيفا (يشمل جولة في الوادي والتعرف على المعالم العربية لحيفا والسفر في الكرمليت وزيارة حديقة الحيوانات)، بركة يسعور وبركة גשר הזיו ورحلة إلى נווה ים

• برنامج مميز وهادف على أرض المخيم يشمل:

يوم الشعراء الفلسطينيين.
يوم حقوق الطفل.
يوم الحذر على الطرق.
توعية صحية.
جولة في قرية الدامون المهجرة برفقة مسنين من أبناء الدامون.
يوم التراث باشتراك الأهالي.
يوم رياضي.
أمسية ختامية بمشاركة الأهالي تشمل برنامجًا مثيرًا.
زوايا دائمة مثل الرسم والأشغال اليدوية زاوية الأفلام الهادفة وزاوية القصص التراثية.

وجبة فطور شهية. هدية لكل طفل: بلوزة، حقيبة وقبعة.

التكلفة: الولد الأول ٢٨٠ ش.ج الثاني ٢٧٠ ش.ج والثالث ٢٦٠ ش.ج

ترقبوا المفاجآت.

برنامج غني مميز وهادف

للتسجيل:
٠٥١-٣٨٤٠٢٤ (شادي) ٠٥١-٧٠٩٥٤٦ (طلال) ٠٥٢-٩٦٦٤٦٣ (حسن)

اتحاد الشبيبة الشيوعية - ام الفحم

مخيم الحرية والسلام

السابع عشر

ترقبوا!

المخيم الأكثر تشويقًا ومتعة!

متعة مثمرة، استجمام حقيقي،

والكثير الكثير من التشويق!

السعر ٢٣٠ شيكلاً للولد الاول و٢١٠ شواكل للولد الثاني والثالث.

يتخلل المخيم:

- عروض مسرحية
- ركوب السفينة
- رحلة تعارف بفروع اخرى
- استجمام وسباحة
- ثقافة وطنية
- ورشات عمل
- فنون وإبداع
- جولات
- غناء
- يوم رياضي وجوائز
- زيارة مناطق أثرية
- رحلات الى اسواق
- *رحلة مبيت
- مهرجان اختتامي

يستمر المخيم من ٢٠٠٠/٧/١٦ حتى ٢٠٠٠/٧/٣٠
(يختتم المخيم بليلة مبيت في احد شواطئ طبريا المغلقة).

للاستفسار والتسجيل:
صائب بديع: ٠٥١/٥٦١٢٨٥ شادي محاجنة: ٠٥٤/٧٩٥٠٦٨
نادي ابو العفو: ٠٦/٦٣١٢٦٤٩

وأعطي نصف عمري
للذي يجعل طفلاً باكيًا يضحك

اتحاد الشبيبة الشيوعية - سخنين

مخيم السلام الصيفي الـ ١٥ للأطفال

نعلن عن بدء التسجيل للمخيم الصيفي الذي سيقام في الفترة ما بين ٧/٢٣ - ٢٠٠٠/٧/٢٩ في پارك هيردين في منطقة طبريا.

رسوم الاشتراك:
للطفل الاول ٣٥٠ شاقلا
للطفل الثاني ٣٣٠ شاقلا.
للطفل الثالث ٣٢٠ شاقلا.

الرسوم تشمل:

* السفر. * رحلات.
* المبيت. * مرشدين مؤهلين.
* ٣ وجبات يومية. * جولة في الطائرة فوق سماء البلاد.
* برامج وامسيات ليلية. * ثقافة وطنية.

احباءنا الاطفال: لا تدعوا الفرصة تفوتكم.

للتسجيل: يرجى التوجه لأعضاء الشبيبة الشيوعية والاتصال على هاتف نادي اميل توما: (٦٧٤٣٧٨٣-٠٦).

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٧/١٢ *

* القناة الأولى:

٣٠.٠٦ - الأخبار بالعربية.
٤٥.٠٦ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٠.٠٨ - «انتصار الغرب».
٠٠.٨ - في غرفة حاني.
١٠.٠٨ - الموز في البيجامات.
٣٥.٠٨ - حديقة الأصدقاء.
٤٠.٠٨ - نقاط بالألوان.
٥٠.٠٨ - شارع سمسم.
١٥.٠٩ - جزيرة الدببة.
٢٥.٠٩ - في غرفة حاني.
٣٥.٠٩ - في البحر مع دلفي.
٠٠.١٠ - موسيقى الأوسكار.
٢٠.١٠ - كاسي ولوك وميرنا.
٤٥.١٠ - في غرفة حاني.
٠٠.١١ - عالم اريك.
٢٥.١١ - عام الكلب.
٤٥.١١ - انيجما.
١٠.١٢ - رسام الحديقة.
٤٠.١٢ - أنا وحيواني.
٥٥.١٢ - في غرفة حاني.
٠٥.١٣ - جلبيم.
٣٠.١٤ - الأوصياء.
٥٥.١٤ - الدكتور حصان.
٣٠.١٥ - زاف ١.
٠٠.١٦ - لا يمكن.
٣٠.١٦ - طلطابيز.
٥٩.١٦ - مساء جديد.
٣٤.١٧ - من يخاف من الظلام.
٠٠.١٨ - الأرنب لان.
١٥.١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠.١٨ - شؤون عائلية.
٠٠.١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠.١٩ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٣٠.٢٠ - مسابقة.
٠٠.٢١ - مباط.
٣٠.٢١ - دوكوميديا.
٠٥.٢٢ - فيلم اسرائيلي.
٠٠.٢٤ - الأخبار - اختتام.

* القناة الثانية:

٠٠.٠٦ - برامج للأطفال.
٤٣.٠٦ - الصباح.
٠٠.٠٩ - الصباح مع ريفكا ميخائيلي.
٠٠.١٠ - مفتاح القلب.
٠٥.١١ - ريجرتس.
٣٢.١١ - هاي ارنولد.
٠٠.١٢ - كلاريسا تفسر.
٣٠.١٢ - باور رينجرز.
٠٠.١٣ - مسألة وقت.
٣٠.١٣ - بريكرس.
٠٠.١٤ - القسم.
٠٠.١٥ - يتكلمون مع لقني حكيم.
٠٠.١٦ - الحسان والشجعان.
٣٠.١٦ - كل أولادي.
٥٩.١٦ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
٣٠.١٧ - قريب بعيد.
٠٥.١٨ - زينة.
٠٠.١٩ - ووكر.
٠٠.٢٠ - الأخبار.
٣٠.٢٠ - مسابقة الخزينة.
٠٥.٢١ - فيلم وثائقي.
٣٨.٢١ - ايلي مكبيل.
٤٣.٢٢ - دراما فوچريچ.
١٣.٢٣ - فيلم أجنبي.
٣٠.٠١ - علاقة خطرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧/١٢)

١٩١٢ - إعلان المغرب محمية فرنسية.

١٩٤٥ - تقسيم مدينة برلين الى أربعة أجزاء.

١٩٩١ - واشنطن وباريس ولندن تهدد العراق بتدخل عسكري جديد اذا استمر في رفضه الكشف عن كل قدراته النووية بادعاء توصل فرق التفتيش الدولية الى «العثور» على مؤشرات تدل على وجود برنامج لصنع قنبلة نووية.

١٩٩٤ - ياسر عرفات يعود للاستقرار نهائيًا في غزة بعدما غادر نهائيًا تونس، التي كانت مقرًا لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٢. وذلك بعد توقيع اتفاق اوسلو.

١٩٩٤ - المحكمة الفدرالية الدستورية في المانيا تسمح بمشاركة الجيش الألماني في عمليات عسكرية خارج الأراضي الالمانية لأول مرة منذ ١٩٤٩.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - ام الربيع - صح.
٢ - مخ - وديع صبرا.
٣ - ايك - تدمر - حر.
٤ - خل - ما.
٥ - اح - مخللات.
٦ - عمر بن علي.
٧ - سخي - اتفاق.
٨ - اتجاه - جحر.
٩ - نا - صورة - اس.
١٠ - مهدي - القاء.

عموديًا:

١ - ام النعسان.
٢ - مخيخ - مختارة.
٣ - اريج - سد.
٤ - لو - محب - اصغي.
٥ - ردتا - نطهو.
٦ - بيد - مع - رشا.
٧ - يعم - خلابة.
٨ - عصر - ليت - اق.
٩ - طل - فج - ار.
١٠ - صرح - الاحساء.
١١ - حارات - قراءة.

خطك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تدرس الاقتراحات بترو، طموحك يُدهش من حولك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تضع الفرص المهمة التي تحصل عليها.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
افراد عائلتك يحيطونك بالحنان ويقدمون لك المساعدة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتم اكثر بصحتك ووفر من النشاط الذي ستحتاج اليه مستقبلاً.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعطي حياتك المهنية الأولوية.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مشاغلك تبعدك قليلاً عن أجواء البيت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بعض المعاونين يسعون الى عرقلة أعمالك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتناس حقوق الشريك، واهتم اكثر بمن يحبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تفضل اللقاءات مع العائلة اكثر من الأصدقاء.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تصرف بلباقة مع من تعمل حتى لا تؤذي مشاعرهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الوقت حان للبوح بما في قلبك للشريك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الوقت اصبح مناسبًا للبدء ببعض التغييرات.

أمامك أسماء قرى عربية مهجرة، بعد شطبها بكل الاتجاهات، يبقى لديك اسم كتاب مكوّن من تسعة أحرف، للمؤرخ الشيوعي الراحل د. اميل توما.

* اعداد: رامي وريان أحمد ريان - طمرة *

صرفند - عين غزال - الخالصة - الطنطورة - الهريج - صفورية - ام الزينات - ميعار - ام الفرج - معلول - الغابسية - سحماتا - البروة - لوبيا - الدامون - زمارين - عمقا - رويس وأخيرًا اشطب «ل».

ل	و	ل	ع	م	م	ي	ع	ا	ر	ي
و	ا	ل	غ	ا	ب	س	ي	ه	ا	م
ا	ه	ر	و	ط	ن	ط	ل	ا	ت	ت
ق	ي	ل	ا	ز	غ	ن	ي	ع	ا	ا
م	ه	ز	ا	ل	ر	و	ي	س	م	ن
ع	ي	م	ل	و	ب	ي	ا	ت	ح	ي
ص	ر	ا	ه	و	ر	ب	ل	ا	س	ز
ر	و	ر	ا	م	ا	ل	ف	ر	ج	ل
ف	ف	ي	ج	ب	ر	ه	ل	ا	ش	ا
ن	ص	ن	ا	ل	د	ا	م	و	ن	م
د	ع	ب	ه	ص	ل	ا	خ	ل	ا	ا

نتائج اللوطو

١، ٨، ٩، ٢٠، ٢٤، ٤٢

الرقم الاضافي ٢١

الرقم الفائز في بول ٣٢٤٤١٣ الحرف א

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا وترتفع درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس، وتنخفض بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٤° * تل أبيب وضواحيها - ٣١° * حيفا وضواحيها - ٣٢° * إيلات - ٤٢° * جبال الجليل - ٣٢° * المروج الشمالية - ٣٧° * جبال المركز والجنوب - ٣٤° * السهل الداخلي - ٣٥° * السهل الساحلي - ٣١° * النقب الشمالي - ٣٦° * بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠° * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٠/٧/١١)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٥٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٩٠٢٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٩٥٣ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.١٩٢٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٩٤٩ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٨٣٣٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ١٢ تموز ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

بحلول العام ٢٠٢٥

توقع تجاوز عدد المصابين بالزهايمر (٣٤) مليون شخص

● ص١٢ و١٣

رفعت ترك، زاهي أرملي وعزمي نصّار:

إختيار موشيه سيناي لتدريب المنتخب الأولمبي فضيحة كبرى ومهزلة

● ص١٩

موجة حر لا سابق لها تضرب تركيا اليوم وغداً

* أنقرة - عن «و.ص.ف.» - ضاعفت السلطات التركية، أمس الثلاثاء، تحذيراتها من حصول موجة حر جديدة لا سابق لها ستضرب اليوم وغداً انحاء تركيا كافة حيث ستتجاوز درجات الحرارة ٤٠ درجة.

وتجاوزت درجات الحرارة خلال الأيام الماضية الأربعين درجة في عدد كبير من مناطق البلاد لا سيما في جنوب شرق الأناضول والأقاليم الغربية وسواحل بحر ايجه.

وحذرت دائرة الأرصاد الجوية من موجة حر جديدة قد تضرب كل أنحاء البلاد تقريبًا حتى يوم الجمعة، حيث قد تصل درجات الحرارة المتوقعة إلى ٤٤ في ديار بكر (جنوب شرق) و٤٠ في أنقرة وازمير (غرب) واضنة (جنوب) و٣٥ في اسطنبول.

وأوضحت مصلحة الأرصاد الجوية ان الأمطار قد تهطل في شمال غرب البلاد ومناطق أخرى.

وقد توفي ١٦ شخصًا في تركيا لأسباب مرتبطة بالحر خلال الأيام العشرة الماضية فيما أدت موجة الحر الشديد من جهة أخرى إلى غرق خمسة أشخاص.

واندلعت الحرائق في عشرات الهكتارات من الغابات، أمس الأول، في اقليم موغلا (جنوب - غرب) حيث تمكن العشرات من رجال الاطفاء، مدعومين بمروحيات صباح أمس من السيطرة على حريق كان يهدد غابات صنوبر كما أفادت وكالة أنباء الأناضول.

حجارة من القمر عمرها يزيد عن ٣٩٠٠ مليون سنة تعرض في الرياض

* الرياض - وكالات الأنباء - بإمكان المقيمين في مدينة الرياض أو من يزورها مشاهدة عينة من حجارة القمر يقدر عمرها بنحو ٣٩٠٠ مليون سنة.

وقد خصص لهذه العينة، التي جلبت في رحلة مكوك الفضاء «أبولو ١٧» وتزن حوالي (١٥٢) غرامًا وهي عبارة عن جزء من صخرة أكبر، تمثل نموذجًا لصخور المناطق المرتفعة من سطح القمر، موقع مناسب لعرضها في مقر واحة العلوم التابعة للهيئة العليا لتطوير الرياض وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية.

وتتيح السلطات السعودية الفرصة أمام الجميع لمشاهدة هذا الحجر النادر خلال الأسبوع المقبل ضمن جدول زمني محدد لأوقات الزيارة، التي ستكون على فترتين، صباحية ومسائية.

وتتكون العينة من كسر صخرية حادة الأسطح تسمى بالهشيم المشكل وهي قديمة جداً وتشبه بقية صخور القمر.

وتأتي هذه المبادرة في إطار الحملة الاحتفالية، التي تشهدها مدينة الرياض بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠٠٠.

مهرجان سان فيرمين لمصارعة الثيران



● تشهد مدينة بامبلونا الاسبانية في هذه الأيام مهرجان سان فيرمين السنوي لمصارعة الثيران. وفي الصورة أربعة ثيران عند الصباح الباكر من أمس الثلاثاء، تجوب شوارع المدينة مع عدد من الشبان يتحدونها بالربطات الحمر (و.ص.ف.).

تمديد اعتقال ثلاثة باعوا أرضًا بالتزوير والاحتيال

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة الصلح في الرملة، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة أشخاص، أربعة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي تزوير مستندات وبيع أراضٍ بالنصب والاحتيال.

وتبين من ملف التحقيق، ان الثلاثة من اشكلون وايهود، يعملون في ضريبة الأملاك، دفعوا رشوة لموظف كبير يعمل في ضريبة الأملاك، مقابل تزويدهم بمعلومات ومعطيات عن أراضٍ توفي أصحابها أو أن أصحابها خارج البلاد. وبعد الحصول على معلومات، زوروا مستندات وباعوا أراضيَ كثيرة في «هود هشارون» و«بيتح تكفا» و«غاني تكفا» و«ريشون لتسيون»، بملايين الدولارات.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان في حيازة الشرطة معلومات عن (٦) أشخاص اشتروا أرضًا من الثلاثة من دون ان يعرفوا ان الأرض لأناس لم يتنازلوا عنها!!